

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

يبقى وطننا بهيبته
بوجود صدام حسين

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Wednesday , 22 July , 1992 , No .7992

الاربعاء ٢٢ محرم ١٤١٣ هـ – ٢٢ تموز ١٩٩٢ م – العدد ٧٩٩٢

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

القائد يتلقى بشرى تحميل منشآت سد صدام الكهرومائية بحمولتها القصوى

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن بمناسبة تحميل منشآت محطة سد صدام الكهرومائية بحمولتها القصوى لاول مرة منذ انشائها وحتى الان والبالغة (١٠٣٨) ميكا واط !

البقية ص٥

الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد مسعود رجوي بعيد الثورة

احلال السلام والامن في المنطقة مرهون بتحرير ايران من الشياطين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة القائد العام لجيش التحرير الوطني الايراني بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة (١٧ – ٣٠) تموز العظيمة .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم .

اصالة عن المقاومة العادلة للشعب الايراني من اجل السلام والحرية اتقدم الى سيادتكم باحر التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني واعياد تموز واتمنى لسيادتكم التوفيق خدمة للسلام وخدمة شعبكم واتمنى للشعب العراقي التلاحم ومزيداً من النجاح في الازدهار وفي معركة الاعمار .

السيد الرئيس .

اغتنم هذه الفرصة وارى من الضروري ان اؤكد مرة اخرى على حقيقة امامكم وامام الشعب العراقي الشريف عند مطلع عيده الوطني وهي ان الملالي الدجالين حكام ايران الذين بدات اسس سلطتهم تهتز بفعل انتفاضة المدن العديدة في وطني الاسير وكما فعلوا في السابق بغية البقاء في الحكم لايجدون حلاً لمأزقهم هذا سوى اللجوء الى ممارسة القمع وخنق الحريات واثارة الفتن وتصدير الارهاب والرجعية ولايبدر منهم شيء سوى الغدر والخيانة وضرب المبادىء الانسانية والالتزامات السياسية عرض الحائط لذلك وكما اثبتت التجارب لمدة طويلة فان هؤلاء لن يذعنوا ابدا امام السلام والصداقة وحسن الجوار مع العراق الجار الشقيق ومن هنا اتطلع من الان الى افق منظور واضح سيوقع فيه العراق الشقيق الاتفاقية النهائية للسلام الدائم وحسن الجوار مع البديل الديمقراطي الشعبي الوحيد

البقية ص٥

تهان للقائد بذكرى اعياد تموز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيداً من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة من الاتحادات والمنظمات والشخصيات العربية والاسلامية وعدد من المواطنين الاجانب .

وعبر مرسلو البرقيات عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد وتاكيد تضامنهم مع شعب العراق وهو يواصل نضاله ضد قوى الشر والعدوان .

فقد قال السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في برقيته :

ان معنى احتفالكم بالمناسبة هذه الايام في ظل الحصار الظالم الذي يتعرض له شعب العراق واطفاله وفي ظل صمود العراق العظيم بقيادتكم يعطي الاحتفال بعداً اخر ويجعله حقا وواجبا لكل الجماهير العربية التي ماتزال قوى

البقية ص٥

الفدائيون من اصدقاء السيد الرئيس يعاهدون على تسخير طاقاتهم لكسر الحصار

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفدائيين الابطال من اصدقاء السيد الرئيس عاهدوا فيها سيادته على مواصلة الجهود في حركة البناء الجديد وتسخير كل طاقاتهم لكسر الحصار الظالم المفروض على العراق .

واع

■ القائد صدام حسين يتلقى برقية من سمير غوشة ■

نعتز شخصيا وقيادات الجبهة ومقاتلوها بكل ما شكلته ثورة ١٧ / ٣٠ تموز من معان

عبر السيد سمير غوشة امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن اعتزازه شخصيا وقيادات الجبهة ومقاتليها بكل ما شكلته ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة من معان على الصعيدين الوطني والقومي .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الصمود الاسطوري لشعب العراق في مواجهة العدوان الثلاثيني وافشال اهدافه السياسية والتحدي المستمر للحصار الظالم كان الامتحان الذي اثبت صحة اهداف ومضمون وقيم ثورة تموز المجيدة .

بنظير بوتو تهنىء القائد باعياد تموز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشخصية الباكستانية بينظير بوتو بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ تموز المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين

ارجو قبول خالص التهاني بمناسبة العيد الوطني العراقي في ١٧ تموز حيث يتلقى شعب وحكومة العراق في اعادة البناء والتنمية بعد ان اجتاز كل مايعيق مسيرته .

اتضرع الى الله ان يتخطى العراق المصاعب كي يأخذ دوره الفعال في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي .

ارجو قبول اطيب تمنياتي بالرفاه لكم شخصيا وللشعب العراق .

المخلصة المحترمة

بينظير بوتو

السيد الرئيس يواسي العاهل الاردني لوفاة الشريف راكان غازي ناصر

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية مواساة الى اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية لوفاة الشريف راكان غازي ناصر اثر حادث مؤسف .. وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ..

تلقينا بأسف بالغ نبأ وفاة الشريف راكان غازي ناصر اثر حادث مؤسف واذ نتقدم لجلالتكم بعميق المواساة والتعازي ندعو الله العزيز القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمكم واسرة الفقيد الكريمة الصبر والسلوان ويجنب الشعب العربي الشقيق في الاردن كل مكروه .. انا لله وانا اليه راجعون والسلام عليكم .

اخوكم صدام حسين

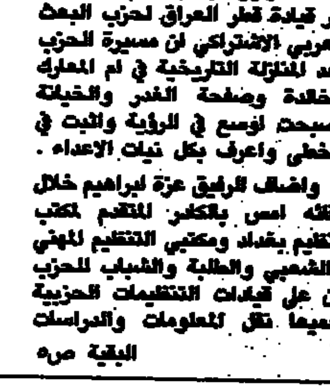
الرفيق الرافعي يزور ضريح البيطار

زار الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس ضريح المغفور له الفقيد صلاح الدين البيطار لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لوفاته .

البقية ص٥

■ الرفيق عزة ابراهيم يلتقي بالكادر المتقدم لمكتب تنظيم بغداد والمهني والشعبي والطلبة والشباب للحزب ■

مسيرة الحزب اصبحت اوسع في الرؤية واثبت في الخطى واعرف بنيات الاعداء



قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ان مسيرة الحزب بعد المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة وصفحة الغدر والخيانة اصبحت اوسع في الرؤية واثبت في الخطى واعرف بكل نيات الاعداء .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه امس بالكادر المتقدم لمكتب تنظيم بغداد ومكتبي التنظيم المهني والشعبي والطلبة والشباب للحزب ان على قيادات التنظيمات الحزبية جميعا نقل المعلومات والدراسات

البقية ص٥

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الرئيس السري لانكي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد رانا سنغ بريما داسا رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق يسعدني جداً ان ابعث لسيادتكم ولحكومة وشعب العراق باحر التهاني واطيب امنيات شعب وحكومة سري لانكا واحر واطيب امنياتي شخصيا .

البقية ص٥

مع خطاب قائد الامة :

الى الجهاد

منذ ولادتها المباركة ربطت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ بين الاهداف الوطنية والاهداف القومية ، وفي سنوات مسيرتها المجيدة اخذ عراق العروبة دوره القومي بالموقف المبدئي والفعل الجهادي ، فكان حاضرا في كل معارك العرب ضد الصهيونية وضد التخلف والفقر والتمزق . وكان هذا الحضور ومايزال هو الرصيد النضالي الذي اعطى للعراق مكانته القومية ، كما اعطاه دوره الريادي ، ولذا كان اعداء الامة يستهدفون مكانة العراق ودوره . فان ذلك الاستهداف الذي اخذ اشكالا متعددة طوال ربع قرن ، لم يزد العراق الا تقدما في ميادين الجهاد ، حيث تمكن ثوار تموز بقيادة فارس الامة وسيفها وعقلها صدام حسين العظيم من حسم كل المواجهات لصالح العراق والامة ، وفي هذا السياق سجل التاريخ للعرب نصرهم الاول في العصر الحديث في قادسية صدام المجيدة ، كما سجل انتصاراتهم الباهرة على ارض العراق في بناء صرح حضاري مقتدر امتلك طاقات الاشعاع والتاثير حتى بات امل العرب وضمانتهم وركيزة قوتهم .. وهذا بالضبط ما استهدفه الاعداء الذين شنوا عدوانهم الثلاثيني على عراق العرب .

كانت ام المعارك ومازالت هي كل معارك الامة من اجل تحرير اراضيها وتحرير ثرواتها وارادتها من كل الاعداء الغاصبين والطامعين ، ومن كل الخونة الذين يعطون للاجنبي حقوق العرب وثروة الامة ويشيعون الضعف والاستسلام والخيانة ، واذا كانت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز قد اطلقت المبادىء القومية من اطار التبشير النظري الى حيز الوجود المادي الملموس ، فان ام المعارك الخالدة وبعبقرية قائدها القائد المجاهد صدام حسين ، اطلقت خطابها السياسي الجهادي الذي خلق وحدة الصف الشعبي العربي على اختلاف اجتهاداته ، فكانت ام المعارك في احد وجوهها الناصعة هي وقفة جماهير الامة العربية مع العراق وقائده ضد الاعداء الصهاينة والامريكان والاطلسيين وضد كل الحكام الخونة الذين انغمسوا في الصف العربي سنوات طوالا وتمكنوا من تعطيل كل فعل قومي ، وتذكر جماهير امتنا العربية ان مؤسسة القمة العربية ظلت تراوح في مواقع العجز برغم عشرات القرارات اللازمة التي لو قدر لها ان تخرج الى حيز التنفيذ لغيرت من واقع الامة كثيراً ، لكن الخونة ارادوا سيادة اليأس والضعف وحاربوا كل مناضل عربي مؤمن بوطنه مجاهد في سبيل حقوقه ، والموقف من انتفاضة شعب فلسطين يقدم لنا الف دليل ودليل ، والموقف من فقراء العرب يقدم ادلة لا حصر لها ويذكر الجميع ان خونة حفر الباطن كانوا حاضرين في قمة بغداد في مايس ١٩٩٠ ، تلك القمة التي انعقدت لمواجهة التهديدات الصهيونية الامبريالية ضد العراق ولدعم انتفاضة شعب فلسطين ، وبرغم كل القرارات ، فان اولئك الخونة انتقلوا بجيوشهم الى خندق العدوان ضد العراق ، ولن يستطيع التزوير ان

البقية ص٥

الثورة

ناطق باسم وزارة الخارجية :

« لجنة المقاطعة » تضع العراقيل امام العون الانساني للعراق

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي ..

مرة اخرى تخرج علينا اللجنة المؤلفة بموجب قرار مجلس الامن ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ والمسماة (لجنة المقاطعة) بمقررات جديدة لاتختلف عن سابقاتها كونها تبين بمجملها بشكل واضح سعي البعض من اعضائها الى ايجاد شتى الاعذار والتبريرات من اجل عرقلة الاستجابة للطلبات الانسانية والمدنية التي يحتاجها شعب العراق الصامد متجاهلين ابسط الاعتبارات الانسانية والقواعد الاخلاقية التي تمليها حقيقة كوننا نعيش في اواخر القرن العشرين بكل ما فيه من تحضر ومدنية والتي تظهر كذلك النيات المبيتة والدوافع السياسية التي يضمرها مندوبو كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا لانهم في اغلب الاحيان الاطراف التي تضع العراقيل امام محاولات تقديم العون الانساني لشعب العراق .

واضاف الناطق لقد اعترض هؤلاء من اعضاء لجنة المقاطعة باجتماعها الثالث والسبعين المنعقد في ١٩٩٢/٧/٩ وباعذار لاتختلف في محتواها عن الاعذار التي سبق وان قدمتها في الاجتماعات السابقة فوقفوا ضد توريد المواد التالية ..

١ – طلب ممثلية الاردن قيام المنشاة الوطنية الاردنية بتجهيز العراق بشفرات حلاقة .

٢ – طلب المواطن العراقي كمال سردار عن طريق الممثلية الاردنية تصدير ٢٢١٤٠ كيلو حاويات بلاستيكية لغرض استخدامها في المستشفيات العراقية .

٣ – السماح لشركة التجارة الهندسية الاردنية بتصدير (٢٠) طناً من مادة تستخدم لاغراض معالجة المياه .

٤ – السماح لشركة الغد للكهربائيات والتجارة الاردنية بتصدير (١٨٠٠٠ م٢) من الزجاج لغرض استخدامه في شبابيك المستشفيات والاستخدامات الاخرى .

البقية ص٥

منافذ جديدة لبيع الاطارات والبطاريات

كتب خضير عباس

تقرر في وزارة الصناعة والمعادن افتتاح منافذ جديدة في السوق الحرة لبيع الاطارات والبطاريات للمواطنين .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد محمود المتولي مدير السوق الحرة

واضاف ان المركز الاول لبيع البطاريات والاطارات سيفتتح في مركز السجاد اليدوي في طريق العمل الشعبي قرب معمل بسكولاته وسيكون البيع بالدولار والدينار العراقي وبشكل مباشر للمواطنين بعد الزخم الحاصل في مراجعة المواطنين للسوق الحالية في معرض بغداد الدولي .

كما سيفتتح مكتب للقطع على منتجات الصناعات (المنسوجات القطنية والحريرية والصوفية والالبسة الجاهزة) في مركز مبيعات المنشاة العامة للصناعات القطنية في الكاظمية في شارع النواب .

محاضرة عن دور القائد صدام حسين في قيادة شعبة الشهيد عدنان خيرالله

كتب جمعة سهيل :

ضمن الفعاليات الثقافية لتنظيمات بغداد للحزب التي تنظم بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة نظمت قيادة شعبة الشهيد عدنان خيرالله التابعة لفرع الرشيد محاضرة حول الدور النضالي للرفيق القائد صدام حسين في قيادة مسيرة الحزب والثورة وتصديه لمؤامرات الاعداء التي تحاك ضد العراق والامة العربية .

واستمع الى المحاضرة التي القاها السيد اسعد محمد زيدان الرفيق فاضل المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب والرفيق ابراهيم

البقية ص٥

لمناسبة ذكرى ملحمة وتوكلنا على الله الرابعة

ملحمة سانوبا انصع صفحات العرب الحديثة

يستذكر ابناء العراق الميامين اليوم في الثاني والعشرين من تموز الذكرى الرابعة لملحمة عمليات وتوكلنا على الله الرابعة لتحرير سانوبا وما جاورها من اراض في سيف سعد .

ففي تلك الملحمة الخالدة التي خطط لها ، وقادها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين بفعاليات جهادية من اقصى الجبهة الى اقصاها حقق ابطال العراق انتصارا نهائيا على قوات ايران واجبرت النظام الايراني على الاذعان الى القرار الدولي ٥٩٨ تحت وطأة هزائمه العسكرية والسياسية .

وفي الساعة ٠٧٠٠ من يوم ٢٢ تموز ١٩٨٨ اندفعت ارتال قوات الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة وقوات الفيلق الثاني البطل وقوات الفيلق الثالث البطل الى اهدافها وضمن الخطة الموضوعة في اكبر ملحمة لقواتنا ولاخرها في ملاحم القادسية المجيدة .

انها ملحمة خالدة نفذتها قواتنا المسلحة الباسلة كاصعب صفحات العرب واكثرها دقة وتنظيما وسرية وحققت بفضلها الانتصار النهائي على ايران .

التفاصيل ص٣

خلال عام ونيف

٦٢ مليون دولار وفرتها اللجنة العليا لتصنيع المواد الاحتياطية في وزارة الصناعة والمعادن

كتب رحمن الجواري

بعد عام ونيف من العدوان الثلاثيني على العراق استطاعت اللجنة العليا للتصنيع في وزارة الصناعة والمعادن من تحقيق وفورات مادية بالعملة الصعبة تقدر بـ (٦٢) مليون دولار وذلك من خلال تصنيعها لاكثر من نصف مليون قطعة من الادوات الاحتياطية للمكائن والمعدات التي تلعب دورا في استمرار عجلة الانتاج للعديد من المصانع والمعامل الانتاجية في القطر .

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر في اللجنة وقال : ان المواد المصنعة او التي اعيدت اليها الحياة شملت العديد من قطع غيار السيارات والضاغطات الخاصة باجهزة التبريد والاغطية البلاستيكية المستخدمة من

البقية ص٥

من مسرحيات الصباح ! ؟

لندن – ٢١ – واع : اكدت المعارضة الكويتية ان نظام آل الصباح هو الذي خطط لسيناريو الحوادث الامنية الاخيرة والصاق التهم بمواطن كويتي وامرأتين ذكرت وزارة داخلية آل الصباح انهما عراقيتان وشخص عراقي اخر ومواطن كويتي ثان من فئة (بدون) .

وقالت صحيفة العرب الصادرة في لندن اليوم ان المعارضة الكويتية اكدت ان آل الصباح اخترعوا مسرحية محاولة احتلال جزيرة بوبيان بعد عودة جابر الاحمد من السعودية وجهزوا زوارق خشبية دفعوا فيها عددا من المعتقلين المدنيين من العراقيين الذين كانوا يعملون في الكويت .

ونقل مراسل واع في لندن عن صحيفة العرب قولها ان هذه المسرحية انكشفت خيوطها لكل صغير وكبير في منطقة الكويت .

■ واشنطن بوست ■

اكثر من ٢٤ مجندة تعرضن للاغتصاب في السعودية

اتصالات خاص :

كشفت صحيفة الواشنطن بوست عن ان ٢٤ مجندة اميركية في اقل تقدير تعرضن للاغتصاب او الاعتداء عليهن جنسيا اثناء خدمتهن في منطقة الخليج خلال الحرب ضد العراق .

ونسبت اذاعة صوت اميركا التي اوردت النبأ الى الصحيفة الاميركية قولها ان كثيرا من حالات الاعتداء على المجندات من جانب جنود اعلى رتبة كما انه في كثير من الحالات لم يبلغ عن الاعتداء الا بعد اسابيع او اشهر لان المجندات الضحايا كن يخشين ان لايصدقن .

واضافت الصحيفة ان السجلات التي جمعتها قيادة التحقيق الجنائي في الجيش الاميركي تظهر ان الجرائم التي ابلغ عنها تشمل (٦) جرائم اغتصاب و(٤) محاولات اغتصاب و١٤ حادث اعتداء .

وكانت فضائح اغتصاب المجندات قد اثارت جدلا حادا في الولايات المتحدة ادت الى استقالة وزير البحرية الاميركية من منصبه ، كما ان سلاح البر الاميركي اعترف من جانبه بانه قد شهد حالات مماثلة خلال العدوان على العراق شملت ايضا حالات الشذوذ الجنسي ضد المجندين .

الطقس التموزي يلاحقهم .. والغضب الجماهيري ..

اعضاء فريق التفتيش اكتشفوا « الورطة » وطالبوا بمغادرة المكان والمهمة

■ الجانب العراقي يضاعف اجراءات الحماية تامينا لسلامة عناصر الفريق من غضب العراقيين

متوبع « الثورة »

■■ مع ظروف الطقس التموزي اللاهب الذي لا يحتمل ، ومع استمرار وتصاعد الغضب الجماهيري العراقي على الوجود الاستفزازي لاوغاد فريق التفتيش حول مبنى وزارة الزراعة والري بدات مظاهر الاعياء وعدم الارتياح تطفو على وجوه وتصرفات عناصر هذا الفريق .

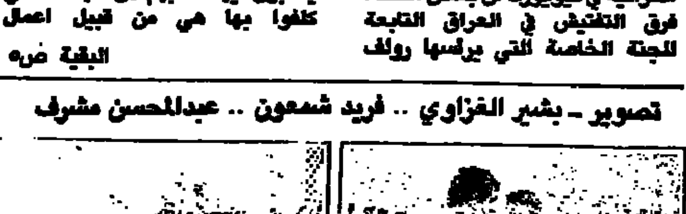
فقد كنت « الثورة » ذلك وهي تتابع ردود فعل الاوغاد وهم يحتمون بسياراتهم اتقاء من حرارة الشمس نهاراً ، ولاهب الهواء ليلاً ، واغلبها الاحتماء خوفا من غضبة الشعب العراقي المعبر عنها في التظاهرات الصاخبة التي ما انفكت تحاصرهم حيث يقبعون ■■

ظالم الاوغاد ضاق ذرعا لدرجة دفعت اعداداً منهم وخصوصا غير الاميركيين للاعراب عن الرغبة في مغادرة المكان وانهاء المهمة ، حتى ان رولف ايكيوس نفسه عبر عن تلك الرغبة في تصريح ادلى به في نيويورك يوم امس وقال ان تصاعد الازمة قد يضطره لسحب اوغاده .

وهذا ما اكدته ايضا مصادر دبلوماسية امس في الامم المتحدة فقد نقل نبأ نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان بعض اعضاء فرق التفتيش في العراق التابعة للجنة الخاصة التي يرأسها رولف ايكيوس اعربوا عن اشمئزازهم من المهمات التي كلفتهم بها اللجنة وانهم قد بعثوا بتقارير الى حكوماتهم يطلبون فيها سحبهم لان المهمات التي كلفوا بها هي من قبيل اعمال

البقية ص٥

تصوير – بشير الغزاوي .. فريد شمعون .. عبدالمحسن مشرف







عراك سافر يصطحب احد « الاوغاد » بعيدا خارج دائرة الحصار الشعبية بلغو التعليمات

■ الاندبندنت اللندنية ■

اللجنة الخاصة بإزالة الاسلحة تتسلم توجيهات من واشنطن

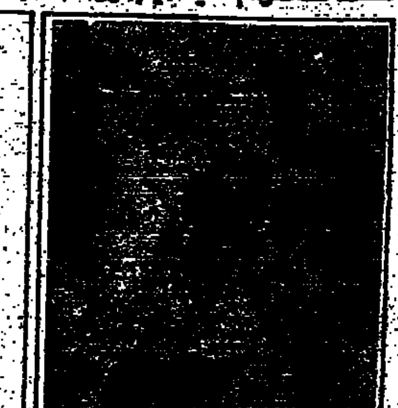
لندن ٢١ – واع : قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية الصادرة في لندن اليوم ان اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة العراق الستراتيجية تأخذ توجيهاتها مباشرة من واشنطن بالرغم من ان مركزها تابع للامم المتحدة في نيويورك .

وذكر مراسل واع في لندن ان الصحيفة قالت في تقرير لمراسلها في نيويورك (ليونارد دويل) ان اللجنة الخاصة ترتبط بعلاقات وثيقة جدا بوكالة المخابرات المركزية الاميركية .

تصريح هوبر لـ « الثورة » تناقلته الاذاعات ومحطات التلفاز العالمية

تناقلت الاذاعات العربية والغربية ومحطات التلفاز العالمية التصريح المهم الذي ادلى به الخبير النووي ريتشارد هوبر لـ « الثورة » حول مهمة فريقه الاخيرة في العراق .

فقد اوردت تلك الاذاعات ماشار اليه الخبير ريتشارد هوبر من انتهاء مهمته بفضل التعاون الممتاز الذي تلقاه فريقه من المسؤولين العراقيين واعلان خلو العراق من مادة البلوتونيوم المخصب خلافا لما اثارته جهات مخابراتية غربية .



■ العلم الاميركي يحترق مرة اخرى

هكذا من الأصل

العراق وكوبا اكبر الرافضين للنظام الدولي الجديد

الحصار طريقة لتحويل البلدان الرافضة الى مزارع اميركية !

● متابعة ـ صادق باخان

● ويدخل التاريخ في منعطف خطير نتيجة التغيرات الكارثية المتسارعة التي شهدتها الساحة الدولية خلال المدة الاخيرة . ومن ذلك فانه ما ان دفع الغرب الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة . الاتحاد السوفيتي . ليشهد ذلك الاعصار الذي ادى الى انهياره وتفتيت جمهورياته حتى راحت الحقائق تظهر بان جنون ما يسمى النظام الدولي الجديد يقود الى احداث تغيرات جيوبولكتيكية مع محاصرة البلدان الرافضة للنظام الدولي الجديد وذلك لغرض اضعافها وتركيعها ومن ثم ادخالها في الكيس الاميركي وبالتالي تحويلها الى مجرد مزارع اميركية او اسواق للاستهلاك للسلع الاميركية وهي تخوض حروبها التجارية مع اوربا واليابان .

ويبرز العراق وكوبا بوصفهما اكبر الرافضين على جبهة النظام الدولي الجديد واذا كانت الولايات المتحدة قد مارست ارهابها السياسي والعسكري لتقود العدوان البربري على العراق واصبحت نتائج تلك (الحرب القذرة) معروفة وبخاصة في ما يتصل بالاستراتيجية الاميركية للسيطرة على نفط الشرق الاوسط وتحطيم الاوبك لمواجهة احتمالات بروز قوة اوربية او اسيوية فان قضية كوبا قد تؤلف قضية اخرى وهي تواجه بصلابة الحصار الاميركي وما يرتبط به من مؤامرات على جميع الصعد .

ويلاحظ ان ادارة القيصر المهووس (بوش) لم تكتف بذلك الحصار المفروض على كوبا منذ ثلاثين سنة او منذ مسرحية خليج الخنازير بل راح الرئيس الاميركي نفسه يستعرض كوميديته وحربه الكلامية ضد كوبا وزعيمها فيدل كاسترو ليحرض (بوش) على قلب النظام الاشتراكي ليرى (الحرية) تترعرع في الحوض الكاريبي .

ولكن الحقائق تقول ان الرئيس الاميركي (بوش) ذهب لعقد اجتماع مع ملوك المال الاميركيين في فلوريدا المتاخمة لكوبا ووعدهم بفتح بوابات كوبا امام الرساميل الاميركية لاعادة كوبا كما كانت عليه في عهد (باتيستا) الى مجرد نواد ليلية وسواحل لتاتيها حسناوات هوليوود للاغتسال باشعة الشمس او تحويلها الى مواخير اميركية ومسرح لتجارة المخدرات والرقيق الابيض التي يديرها بتريمونت كونترول اباطرة المال في وول ستريت وبارونات المخدرات من المنتسبين الى نادي الجريمة المنظمة او المافيا .. ويلاحظ انه برغم تلك الضغوط الهائلة التي تمارسها ادارة بوش ضد كوبا فقد راح الزعيم الكوبي فيدل كاسترو يقول ان بلاده لن تتخلى عن الاشتراكية امام المصاعب التي نشات جراء انهيار الكتلة الشيوعية في اوربا ! وكان كاسترو قد قال في حديث مع القناة الاولى للتلفاز الفرنسي : (سنقاوم ولن نستسلم للعوائق والمصاعب التي خلفها اختفاء الاشتراكية في اوربا) .

وقال كاسترو ان لدى بلاده القوة بما فيه الكفاية للذهاب الى الامام بمصادرها الخاصة وقال بالحرف : (اننا سنواصل الدفاع عن قضيتنا لاننا نعتقد انها هي الاكثر عدلا) .. واشار كاسترو الى ان كوبا مستعدة لاستقبال الرساميل الاجنبية ولكن ليس وفقا لاية شروط وقال اذا كان ذلك يعني عودة الى (الوراء) الى الراسمالية . فاننا لسنا مستعدين للقيام باي تغيير من هذا النوع .

وفي ما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية فقد رفع مشروع اصلاح الدستور الكوبي الى الجمعية الوطنية للموافقة عليه . وقد اقرته .

ويعترف المشروع كما ذكرت الانباء ، بحق ملكية الشركات المختلطة والمشاريع الاقتصادية والشركات براسمال اجنبي التي تاسست بموجب القانون الامر الذي يتيح تحويل الاقتصاد من (الاحتكار الاشتراكي) الى نظام مختلط .

وتشير المادة المعدلة في الدستور الكوبي الى حماية الدولة للبيئة والموارد الطبيعية للامة وتدرك العلاقة الوثيقة بينها وبين تنمية اقتصادية واجتماعية ملموسة يمكن ان تحسن حياة الانسان وتضمن بقاء الرفاهية وامن الاجيال الحاضرة والمستقبلية . ولكن المجلس الوطني الكوبي اشار الى اعتماد الشيوعية مرشدا للثورة في البلاد وحدد جملة تغييرات دستورية في الشؤون السياسية والاقتصادية . ولكن الرئيس الكوبي كاسترو قال ان مشروع تعديل الدستور في بلاده لن يؤدي الى اصلاح راسمالي او الى عملية تحول الى القطاع الخاص .

وفي تطور اخر يتصل بالحصار الاميركي لكوبا اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الشعب الكوبي لا يخاف اميركا التي تحاول منذ اكثر من ٣٠ سنة خنق الاقتصاد الكوبي وفرض الحصار الشامل على الشعب والثورة من دون ان تحقق اميركا اي نجاح يذكر . ونقلت شبكة التلفاز الاميركية سي . ان . ان عن الرئيس كاسترو قوله انه سيبقى على راس الثورة الكوبية وان كوبا ستواصل نهجها الثوري وسياستها المناهضة لكل اشكال الاستعمار بشكليه الجديد والقديم .

اما السيد (ايلفاريس كامبرس) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي فقد قال اثناء زيارته الى بغداد (نحن نستطيع ان نحشد ٣٠ مليون رجل لمواجهة العدوان الاميركي) .

استعراض القوة الاميركية فشل في ارهاب الجميع

بوش محط سخرية في مؤتمر مكافحة الايدز

■ تايلور : بوش لم يفعل شيئا ازاء المرض ولايعرف تهجئة الكلمة !

امستردام ـ ٢١ ـ واع : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بوش كان يوم الاحد الماضي اثناء حفل افتتاح المؤتمر محط سخرية اعضاء منظمة (اكت اب) لمكافحة الايدز بسبب سياسته القاضية بمنع دخول المصابين بالايدز الى الولايات المتحدة .

وقالت انه وسط تصفيق الحاضرين تحدى اسباني يدعى توماس فابرغاس الحامل لفيروس الايدز بوش ان يمنعه من العودة يوم السبت المقبل الى كاليفورنيا مطالبا بذلك بحقه في البقاء في الولايات المتحدة التي يعيش فيها منذ بلوغه والذي انتقل اليه الفيروس فيها وحيث يدفع الضرائب ويعيش مع من يحب .

واتهمت الممثلة اليزابيث تايلور الرئيس الاميركي جورج بوش بانه لايفعل شيئا لمكافحة الايدز وذلك خلال المؤتمر الدولي الثامن حول الايدز المنعقد حاليا في امستردام بهولندا .

وقالت تايلور التي تراس المؤسسة الاميركية للابحاث حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة ايدز لااعتقد ان بوش فعل شيئا ازاء الايدز ولاحتى انه يعرف كيف يتهجا الكلمة .

المستحيل اصبح خارجنا

● اسماعيل ابو البندوره ●
● الاردن ●

هذا كلام عراقي جدي وصادق قيل عشية ثورة ١٧ـ٣٠ تموز وهو كلام يستد رج عقلنا العربي الى الوعي التاريخي والكبرياء الاجتماعية والترفع عن الاسفاف والاستخفاف وبلاهات السياسة الدارجة .. وفيه ما يدعونا للتامل والاستبصار والتحديق في حالنا العربية للموازنة والمقارنة والصبر والمطاولة والدفع والمفارقة .. وفيه الامل والنجاة من هزيمة الروح وخيبات السياسة .. وفيه اتقاء لشر الوقوع في مستنقع الانخلاع والانقطاع والتوقف في العتمة النفطية والرذيلة السياسية السائدة في ايامنا هذه .

هذا كلام عراقي جميل يقوله العراقي الابي وهو يمسك بتلابيب عباءة الرسول العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) ويستمد منه العنفوان والقدرة على الصمود والتحدي .. انها شكل اخر من احد .. احد يرددها العراق بينما صخرة الامم المتحدة وبطرس غالي واليهود تستقر على صدر العراق الجبار .. وتبت يدا تلك السيدة الاميركية الوافدة قبالة وزارة الزراعة العراقية لاغتيال السنبلة واخراج الروح العراقية والقتيلة .. وطوبى للسنبلة العراقية التي اصبحت تستفز وتستدرج كل هؤلاء الخلاسيين والشواذ والمرتزقة المرضى . ويا ليتنا جميعا نصبح قنبلة او سنبلة لنقفا عين هذا العالم الاميركي الاهوج الذي اصبح لا يميز بين السنبلة والقنبلة .. ويا ايتها السنبلة الطالعة من تاريخ العرب اخرجي لهم وارمي خمارك واكشفي عن وجهك الجميل المشرق .. اخرجي لهم بصحبة تموز الدافء الحارق وارخي جدائلك على مساحة ارض العراق وتمختري على مقربة من دجلة .. اشعلي القهر في صدر هذه السيدة الاميركية المريضة المكلفة بتعقب شعرك وجدائلك وقنابلك العربية .. اخرجي لهم مثل الكابوس في الليالي والاصباح .. اذهبي عند انبلاج الفجر الى دجلة الهادىء وبوحي له عن هذا الصلف الاميركي والعالمي .. ارقصي على الضفاف فالرقص يداوي الروح وانت السنبلة .. توقفي الى جانب نخلة وقولي مع عبدالرزاق :

لن يجرحوا منك يا بغداد انملة
ما دام شيبك رضاعوه ما نزلوا

وتجاهلي عند العودة مركبات (الشرعية الدولية) او الشلرعية الدولية الواقفة ببلاهة ورخص وصغار امام البناية .. واتركي لهم لذة انتظار الذي ياتي ولا ياتي .. وانغرسي في الارض واعشقي الى الابد هذا العراق . المعلق الذي قيل فيه ..

يا سيدي انت من يلوون سعفته
ويخساون فلا والله لن يصلوا

ولذلك الصحفي الاردني الذي قال ليس المطلوب منا ان يكون موضوع تفتيش وزارة الزراعة العراقية وكانه موضوع يخصنا من دون غيرنا ونفصل له النظريات .

نقول مع الشاعر مرة اخرى ..

الى متى يا بني عمي ونسابته
هذي الديار وما عن اهلها بدل
بلى لقد وجد الاعراب منتسبا
وملة ملة في بينها دخلوا
وقايضوا اهلهم واستبدلوا دمهم
وسوى الامر لا عتب ولا زعل
الا ان بينا تناهى في خيانته
لحد ان صار حتى الخوف يمتهل
اما هنا يا بني عمي فقد تعبت
ما تحن الى اعشاشها الحجل
لقد غدا كل صوت في منازلنا
يبكي اذا لم يجد اهلا لهم يصل

ويا ايها النار كوني بردا وسلاما على العراقيين ويا ايها الحزن توقف فالعراق اصبح خارج المستحيل والضياع ومنه اصبح ياتي الامل ..

رفضوا انسحابه

شكوى قضائية لارغام روس بيرو على خوض الانتخابات في تشرين الثاني

ميامي ـ ٢١ ـ واع : تقدم عدد من الذين تطوعوا لتنظيم حملة انتخابية لصالح الملياردير روس بيرو من تكساس الذي انسحب اخيرا من انتخابات الرئاسة الاميركية بشكوى قضائية لارغامه على خوض الانتخابات في تشرين الثاني المقبل .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المحامي دوغلاس سمتين تقدم بهذه الدعوى امس باسم ميشال الكسندر ومتطوعين اخرين كرسوا وقتهم ومالهم لحملة المرشح المستقل .

وقال المحامي ان كثيرين قدموا اموالهم وتركوا اعمالهم لتكريس وقتهم وطاقاتهم حتى يظهر اسم بيرو في الانتخابات .

ويطالب المتطوعون بيرو بالوفاء بوعده وخوض المعركة الانتخابية حيث تمكن مؤيدوه من الحصول على عدد كاف من التواقيع لتسجيله في انتخابات كل ولاية وسجل بيرو حتى الان في ٢٤ ولاية لكن حملة جمع التواقيع ماتزال قائمة .

وكان بيرو قد التقى خلال الاسبوع الحالي بالمتطوعين مرتين .. وقال بعض من حضر اللقاء الذي عقد اول امس ان بيرو اعلن انه لاينوي خوض المعركة الانتخابية باي شكل كان .

تأكيد رعاية بيكر لحملة بوش الانتخابية

انصات خاص :

اكدت الانباء ان وزير الخارجية الاميركي بيكر سيرعى حملة اعادة انتخاب الرئيس بوش .

واشارت وسائل الاعلام الاميركية الى هذه الخطوة المتوقعة في الوقت الذي اظهر فيه استطلاع جديد للراي ان الرئيس بوش يواصل تخلفه وراء المرشح الديمقراطي كلنتون بـ٢٨ نقطة .

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض التعقيب على الانباء وقال ان بيكر وبوش لايتحدثان عن مناقشاتهما الخاصة

عملة جديدة في اذربيجان

باكو ـ٢١ـ واع : اصدر ابو الفضل الشيبي رئيس جمهورية اذربيجان مرسوما بطرح العملة الجديدة للتداول ابتداء من منتصف الشهر المقبل .

والعملة الجديدة وتسمى مانات الى جانب الروبل الروسي في ان واحد لمدة من الزمن سيكون سعر المانات مقابل الروبل الروسي (١ـ١٠) .

لينضموا الى البرلمانات العالمية ..

برلمانيو النرويج يدينون انتهاك حقوق الانسان في ايران

خاص :

استنكرت المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي النرويجي انتهاك حقوق الانسان من قبل حكومة رفسنجاني وبذلك انضم البرلمانيون النرويجيون الى ١٥٠٠ من زملائهم في ٢٠ بلدا في انحاء العالم من ضمنهم ٢١٩ عضوا في الكونغرس الاميركي و٢٣٥ نائبا بريطانيا و١٥٤ عضوا في البرلمان الاوربي و٣٧٧ نائبا ايطاليا في تاييدهم للبديل الشعبي المتمثل في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية .

واعرب النواب الاعضاء في الحزب الاشتراكي في رسالة بعثوا بها الى الامين العام للامم المتحدة عن قلقهم ازاء موجة قمع استثنائية قد شنت مؤخرا في ايران حيث تم خلالها اعدام العشرات واعتقال الالاف من المواطنين الايرانيين .

ووصف النواب في رسالتهم الغارة الجوية التي شنها النظام على احدى قواعد المقاومة خارج الحدود بانها انتهاك صارخ للقانون الدولي

واضافوا «ان هذه العملية تعكس خوف النظام وهلعه من المقاومة كما تؤكد ان هذا النظام يكون خطرا جادا على السلام والاستقرار في المنطقة بالنظر الى محاولاته للحصول على الاسلحة النووية» .

كما اشار النواب في رسالتهم الى تاكيدات النظام المتكررة على فتوى قتل سلمان رشدي وطرد بعثة الصليب الاحمر الدولي وكذلك تصدير التطرف والارهاب من قبل النظام الايراني .

وفي اشارة الى تصاعد موجة التظاهرات الاحتجاجية الشعبية في مختلف المدن الايرانية ومايمارسه النظام من عمليات القمع والاعدام وانتهاك حقوق الانسان قال بيان للمجموعة اورد نصه المكتب الصحفي لمجاهدي خلق في ستوكهولم . ان هذه الممارسات تؤكد انه بعد مرور ثلاثة اعوام على موت خميني وصلت خرافة «الاعتدال» الى نهاية المطاف .

تشيكوسلوفاكيا بدون رئيس دولة !

انصات خاص :

اصبحت تشيكوسلوفاكيا بدون رئيس دولة في اعقاب استقالة الرئيس هافل رسميا يوم امس . وسوف يتقلد رئيس الوزراء الفيدرالي جان سرافكي ووزراؤه معظم مهمات الرئيس .

وصرح السيد هافل في مؤتمر صحفي وداعي ان مدة حكمه جاءت خلال مدة انتقال معقدة من الشيوعية الى الديمقراطية .

وفي واشنطن اكتفى بوش بالاعراب عن اسفه لاستقالة هافل ، ولكنه قال ان الولايات المتحدة تتطلع قدما لمواصلة العلاقات الطيبة مع الشعبين التشيكي والسلوفاكي . وهذا يبدو وكانه بمثابة اعتراف مبكر بانفصال شقي تشيكوسلوفاكيا عن بعضهما بعد ٧٢ عاما من الاتحاد في اطار دولة واحدة ، وهو نهج تغذيه الادارة الاميركية حتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتي السابق .

في ختام دورتها الـ١٢ برئاسة الفريق علي عبدالله صالح

لجنة المؤتمر الشعبي العام تدعو الى تضافر الجهود لتحول دولة اليمن الى الثبات الدستوري

صنعاء ـ ٢١ ـ واع : اكدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن اهمية التحالف والتنسيق بين المؤتمر والاحزاب والتنظيمات السياسية على الساحة اليمنية انطلاقا من الثوابت الوطنية والمصالح العليا للوطن للتحول بدولة الوحدة اليمنية من المدة الانتقالية الى مرحلة الثبات الدستوري عبر الانتخابات النيابية المقبلة .

ودعت اللجنة في بيان اصدرته امس في ختام اعمال دورتها الثانية عشرة برئاسة الفريق علي عبدالله صالح الامين العام للمؤتمر الشعبي الى اهمية تضافر الجهود الوطنية للتقيد بالقوانين وتنفيذ الخطة الامنية الشاملة ومواجهة جميع اشكال العنف .

وطالبت اللجنة الدائمة التي تعد الجهاز القيادي المركزي للمؤتمر الشعبي . الحكومة اليمنية الى مضاعفة جهودها للحد من ارتفاع الاسعار وحماية المال العام وترشيد الانفاق والاستيراد .

ودعت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي في اليمن الحكومة الى توفير فرص العمل للمواطنين وحل مشكلات الارض والاسكان في المحافظات الجنوبية على اساس تثبيت الحق الدستوري للملكية وتوازن المصالح بين الملاك والمستاجرين .

واكدت اللجنة في بيانها اهمية تطوير القوات المسلحة واستكمال تنظيمها وسرعة تطبيق ما نص عليه قانون الاحزاب بشان تحريم العمل الحزبي بين صفوف القوات المسلحة واجهزة الامن .

وكانت اللجنة الدائمة قد ناقشت على مدى ثلاثة ايام عددا من التقارير السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والتنظيمية التي قدمتها الدوائر المتخصصة في المؤتمر .

في ثاني حادث لنموذج طائرة اميركية

مقتل «٧» اشخاص بانفجار الطائرة ف ٢٢

واشنطن ـ ٢١ ـ واع : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم امس في حادث تحطم نموذج طائرة (ف ٢٢ اوسبراي) التي تقلع عموديا في نهر بوتومك عند اقترابها من قاعدة المارينز في كوانتيكو بفرجينيا .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤول في الوزارة قوله انه لم تكن هناك اية مشكلة ظاهرة حتى سقوط الطائرة .. لقد حدث شيء ما في اللحظة الاخيرة .

واوضح ان اسباب الحادث لم تعرف بعد وان التقارير الاولى افادت عن حدوث نوع من الانفجار .

من جهة اخرى ذكر الناطق باسم مشاة البحرية الاميركي ان الطائرة (ف ٢٢) التي تقلع عموديا كالمروحية ثم تطير كطائرة عمودية كانت قادمة من قاعدة انغلن في فلوريدا الى قاعدة كوانتيكو لاجراء سلسلة من الاختبارات عليها .

ويذكر ان وزارة الدفاع الاميركية خصصت في الثاني من الشهر الجاري مبلغ (٥ر١) مليار دولار لبرنامج (اوسبراي) بعد ان رفضته طوال اربع سنوات بسبب كلفته التي عدت مرتفعة جدا .

باختصار

بيروت ـ ٢١ـ واع : هاجم رجال المقاومة اللبنانية الليلة الماضية موضعا لميليشيات انطوان لحد العميلة في الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة اطلقوا قذائف مضادة للدبابات على موقع للميليشيات .

● بكين : اعلن امس عن بدء محاكمة باوتونغ سكرتير الامين العام السابق للحزب الشيوعي زهاو زيانغ وباو (٥٩ عاما) هو اهم مسؤول سياسي صيني يمثل امام المحكمة منذ سحق حركة ربيع بكين .

● باريس : قررت . منظمة (اطباء بلا حدود) سحب جميع اعضاء فريقها الطبي من اربع معسكرات للاجئين في شمال شرقي كينيا والتي تاوي نحو مئة وعشرين الف لاجىء صومالي ـ وذلك بسبب تزايد الهجمات المسلحة التي تتعرض لها هذه المعسكرات .

ارتفاع نسبة تقدم كلنتون على بوش

نيويورك ـ ٢١ ـ واع : اظهر استطلاع للراي اجري بعد مؤتمر الحزب الديمقراطي في نيويورك ان المرشح الديمقراطي بيل كلنتون يتقدم بثلاثين نقطة وهو رقم قياسي على بوش .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان هذا الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة هاريس اعطى ٦٣ بالمئة من اراء المؤيدة لكلنتون مقابل (٣٣) بالمئة لبوش .

في روسيا البيضاء عرض نحو ٢٠٠ صنف من المعدات العسكرية للبيع

مينسك ـ ٢١ ـ واع : قال ميخائيل فيتس رئيس الادارة التجارية لبيع الوسائل والامتعة العسكرية الفنية لدى جمهورية روسيا البيضاء لوكالة انترفاكس في مينسك امس ان وزارة الدفاع في روسيا البيضاء تعرض حاليا للبيع نحو ٢٠٠ صنف من الوسائل والامتعة العسكرية الفنية .

واوضح اللواء فيتس ان وزارة الدفاع قد اضافت الى خزينتها ١٠٠ مليون روبل هي حصيلة مبيعاتها مؤخرا من العتاد الحربي .

واضاف انه ليس من المستبعد بيع هذه المعدات خارج روسيا البيضاء ايضا شريطة الحصول على موافقة الحكومة على ذلك في كل حالة على حدة .

اثر اشتداد القصف المدفعي والصاروخي نزوح مئات العوائل الافغانية عن غربي كابول

انصات خاص :

نزحت مئات العوائل الافغانية امس عن منازلها في المنطقة الغربية من العاصمة كابول هربا من القصف المدفعي والصاروخي الذي استمر برغم اتفاق وقف اطلاق النار ومناشدة الصليب الاحمر بوقف الهجمات على المدنيين .

ويذكر ان دوي الانفجارات ما يزال يسمع في العاصمة وان القتال يدور بين حزب الوحدة الذي تدعمه ايران وحزب الاتحاد الذي تدعمه السعودية .

وقال الصليب الاحمر ان مستشفيات العاصمة غصت بالمصابين وقد دعا في جنيف جميع الفصائل الافغانية الى عدم القيام بهجمات عشوائية وعدم استهداف المستشفيات .

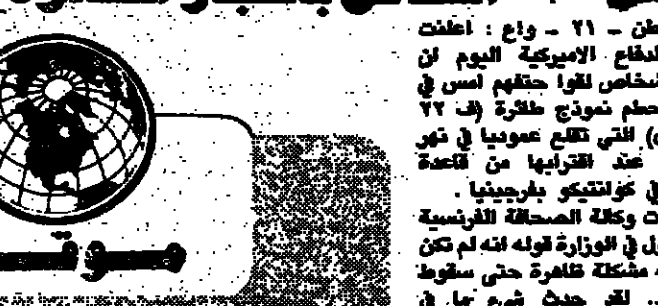
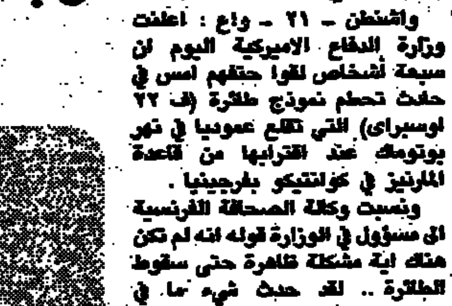
في بيرو .. المتمردون ينفذون سلسلة هجمات على مؤسسات حكومية

انصات خاص :

سير المتمردون في بيرو سيارة ملغومة خارج مركز الابحاث الاجتماعية البارزة في البلاد مواصلين بذلك سلسلة سريعة من الهجمات قبل الاضراب الذي دعي الى القيام به غدا وبعد غد .

وفي وقت متاخر من مساء امس دمر انفجار جزءاً من جدار يحيط بمعهد حكومي مما اسفر عن مقتل شخص واحد على الاقل وجرح اثنين اخرين .

وكان اربعة اشخاص على الاقل قد جرحوا في وقت سابق من النهار فيما فجر متمردو الدرب المضيء مصارف ومدرسة ومصنعاً للنسيج .

موقف

والاسيطلبون تفتيش غرف النوم !

ضاقت فرصة الادارة الاميركية . وما عادت هي نفسها قبل عام وعامين .. وان ظرف العدوان الدولي وما واكب واعقب احداث الثاني من اب ١٩٩٠ من اجواء هو غير الظرف الراهن واجوائه .. فالشك والريبة اللذان داخلا اطراف التحالف قد تناميا واقتربا من اليقين .. بل ان علاقة الود الاوربية صارت مهددة في مستقبلها .. والاكثر من هذا ان الشعب الاميركي قد وقف على كثير من خفايا اللعبة وادرك كم كان مخدوعا ومستغفلا .. وباتت فضائح الرشاوى وسبل شراء العقل الاميركي ضد العراق تترى كل يوم واندرجت ضمن برامج الاثارة الاعلامية .. وعرف العالم خطورة المال الرخيص في جوانب رخيصة من هذا العصر الغريب .. وقدرته على شراء العرش والسلطان والصوت المزور للبشرية .. وعلى اختراع دولة لمن يشتهي ان يكون اميرا وملكا وامبراطورا .

ولان اميركا صارت واضحة ، فانها لم تعد مصدر تهديد كما كانت .. وان صياغة التصريحات وتكثيفها وزرقها بشحنة موجبة ومؤثرة ما عاد لها من مفعول .. فاميركا يوم حشدت الطلب الشر كله واداريت مرسلاتها وموجاتها وذبذباتها صوب العراق لتحتوي مشاعره . وتهيمن على افكاره لم تجن شيئا .. فهل تجني اليوم من صبعها وهي في عجزها في استنفار جندي واحد لا ينفق الانكليزية ، وفي بحث دبابة واحدة غير صهيونية الى العراق ؟

ولكن العراق برفضه للابتزاز الاميركي لايصدر عن معرفة جديدة بهذه الادارة وبسياساتها .. وانما لان الاطراف التي صارت تفهمه وتؤمن بموقعه في ازدياد مستمر .. ولان ما كان يمر تحت واجهة الرشوة والمال .. وتحت اغطية الشرعية الدولية والسياسات الجديدة وفي تضاعيف الاعلام . وما تبثه العقول المتمكنة من سموم .. قد ضاقت سبله وانكمشت فرصه فقد تضاعف معسكر الحق في كل الارجاء فكان ان اخذ رفض العراق لصيغ الابتزاز منحى اخر .. وكان على الادارة الاميركية ان تدرك ان الوقت قد فاتها .. وان عليها ان تتراجع بدلا من ان تتصلب وتصعد من ممارساتها العدوانية التي بلغت حد استهداف السيادة الوطنية .

لاشيء في وزارة الزراعة .. وان العراق ، انسجاما مع مفاهيم السيادة على استعداد لدعوة المختصين بالحقول النووية والكيمياوية والصاروخية والبايولوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على ما فيه لتاكيد حقيقة انه لايوجد في هذا المقر اي شيء مما تدعي اللجنة الخاصة كما قال السيد نائب رئيس الوزراء لسفير الامم المتحدة رولف ايكيوس والوفد المرافق له .. والا .. فان العمل سيكون مهينا ، ويتضمن النيل من رمز من رموز السيادة الوطنية .

وعلى الاغلب ، فان اميركا في نشوتها واندفاعها وغرورها الذي شخصه السيد الرئيس القائد صدام حسين في وقت مبكر ، لا تستطيع ان تستوعب ان نجمها في طريقه الى الافول .. وان الاجنحة الاوربية والشريرة التي كانت تساعدها . وتحلق بها قد انكمشت ونتف ريشها .. ذلك ان اليقظة والوعي بضرورة عدم السير وراء سياسات ظالمة وبخطورة الغاء الدول والامم والشعوب نفسها لصالح اميركا والقبول بدور التابع لها .. فالالمان لم يعودوا كما كانوا قبل عام .. وكذا فرنسا واليابان ودول اخرى .. وان محاولة اذلال العراق لم تعد سهلة وان التهديدات الموجزة والمعباة بكفاءة لن تنطلي على طفل من اطفال العراق .

والحقيقة فان العراقي الطيب يرد انه مادامت اميركا تواصل عدوانها في كل الحالات .. فلماذا المرونة ؟!

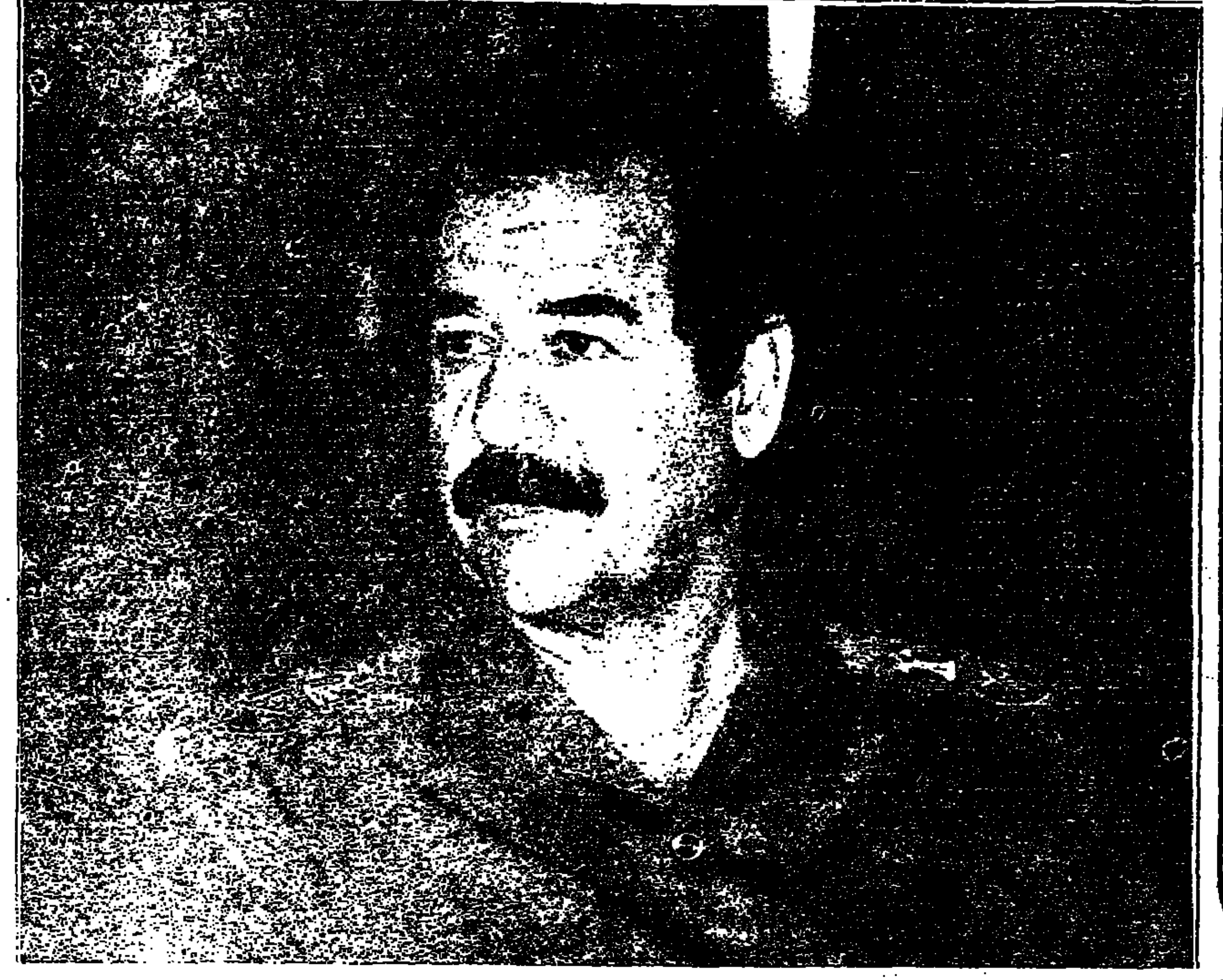
ثم ان غض الطرف عن التصرفات الاميركية من شانه ان يبعث فيها المزيد من الاستهتار والصلف .. وان قبول ان يدخل فريق التفتيش الى مقر وزارة الزراعة والري يعني ايضا قبولنا بدخولهم منازل الناس ونبش غرف النوم .

● حاتم حسن ●

الوضع العربي كان سيئا قبل العدوان

.. ان الوضع العربي الرسمي كان سيئا في حقيقته حتى قبل عدوان الثلاثين وان الذين اشتركوا في الخيانة المعلنة مع حلف الاشرار الاجانب كانوا خونة في حقيقتهم قبل ذلك ، وكان الغطاء الموضوع عليهم قد سهل لهم ولاسيادهم مهمة تنفيذهم لادوار كانت تنخر في روح الامة كجرح عميق قبل ان تحمي الامة في روحها وجسدها معا في فعل مكشوف وان الدور الخفي المخرب هو اخطر بكثير من الدور المفضوح .

الرئيس القائد صدام حسين
١٩٩٢ / ٧ / ١٧



لمناسبة عمليات توكلنا على الله الرابعة لتحرير سانوبا

برغم انسحاب قوات المحور في العلمين لالفي كم فان انسحاب ايران في سانوبا اكبر منه

خطة محكمة ادار عملياتها ميدانيا القائد صدام حسين

علي عودة حافظ

هذه ملحمة نادرة في التاريخ ، لعلها تختلف عن سابقاتها من ملاحم توكلنا على الله الاربع في المعاني الشاملة للجهاد العراقي ، تلك التي اقترنت بها بحماسة وصدق . فهي اخر معارك القادسية . واكبرها اتساعاً بالجبهة والاعماق ، بل هي التي اسدلت الستار ، مطلقا على العدوان الايراني ضد العراق ، حين افضت الى الانتصار النهائي في يوم النصر العظيم في الثامن من اب عام ١٩٨٨ .

وحقا ، كلما قدر لاحد الحديث عن ملحمة سانوبا ، تنامى الى عقله ويقينه على الفور انها من طراز المعارك التاريخية الفاصلة بين حالين . الحرب والسلم ولكان جديرا به ان يعقد المقارنة بينها وبين اكبر معارك الحروب الحديثة من التي تضارعها مثل واترلو التي هزمت فيها جيوش نابليون ، وانزال قوات المحور على شواطىء فرنسا او معركة العلمين . ولذلك سيجد ان ملحمة سانوبا تتجاوز معركة العلمين في عدة جوانب ، وترقى عنها باشياء ولا تكاد تماثلها او تزيد عنها الا ملحمة ام المعارك بين العراق واطراف تحالف ٣٣ دولة من بينها ثلاث دول كبرى جندت جيوش ثمان وعشرين دولة في ساحة منازلة شاملة في البر والبحر والجو .

كانت سانوبا تعرضا حاسما بثلاثة فيالق عراقية ضد ما يضاهيها من قوات ايران ، كما حصل في تعرض الجيش الثامن في العلمين : المؤلف من الفيالق (١٠ و١٣ و٣٠) ضد اكثر من ثلاثة فيالق للقوات الالمانية - الايطالية ، وكان هدف العمليات في سانوبا تحرير ما تبقى من ارض وطنية ، اولا وايقاع اقصى تدمير في آلة العدوان ، ثانيا ، والحصول على اكبر اعداد من الاسرى ثالثا ، فاندفعت قواتنا من محاور متعددة على جبهة بسعة (١٧٠) كم الى اعماق خرق تجاوزت (٦٠-٧٠) كم وعلى مساحة تصويبي قدرت بـ ٢٥ الف كيلو متر مربع سيطر فيها مقاتلونا على ثماني مدن وقصبات ايرانية هي (قصر شيرين - سربيل زهاب ، كيلان غرب - سومار ، صالح اباد ، وقصبات كولان ، منرني ، وامير اباد) ثم جرى الانسحاب منها بلا ادنى تدخل للعدو فيما اراد الحلفاء تدمير ومطاردة قوات المحور على جبهة العلمين البالغة (٧٠) كم عبر منطقة خرق واحدة تقع في القاطع الشمالي من عارضة العلمين في شمالي افريقيا وكان انسحاب قوات المحور قسريا لمسافة بلغت الفي كيلو متر فقدت فيه كل موانئها على شواطىء البحر المتوسط . ولكن الانسحاب الايراني كان اكثر من قسري فهو اضطراري اذ لم يكن عسكريا فحسب بل سياسي ، ايضا حين جرى من الحرب الى

السلام تحت وطأة الهزيمة العسكرية الشاملة في جبهات الحرب مما جعل ايران تلجا الى قبول القرار الدولي ٥٩٨ اضطرارا برغم صدوره قبل عام مضى ، لذلك ، عندما لم تجد بارقة امل باستمرار عدوانها ضد العراق حال انتهاء معركة سانوبا بهزيمتها الساحقة ، وكسر شوكتها

اما بحساب موازين التفوق لعنصري الصراع ، ففي سانوبا ثمة تفوق هائل للعراق على ايران ، بالعنصر البشري وبتاثه المعنوي والقيمي ، وبالدروع والمدافع والقوة الجوية ، وينسب تفوق كثيرا او قليلا التفوق الانكليزي على قوات المحور .

وكانت لخاصية وحدة القيادة في سانوبا ، تاثيرها الحاسم على المسرحين السياسي والعسكري ، اذ مثلت وحدة الانسجام بين القائد العام للقوات المسلحة السيد الرئيس صدام حسين ومقاتليه وشعبه اعلى مراتب الكمال والتوحد والتفرد . فهي الحرز الاكثر اماناً لتحقيق الظفر الشامل عسكريا ، على ان الفريق مونتغمري الذي كان يتلقى اوامره من تشرشل في لندن كان جيشه غير متجانس بالثقافة ومتنوعا بقومياته ومدربا على مقاييس مختلفة بسبب ان غالبيته من ابناء الكومنويلث (قوميات هندية ونيوزلندية واسترالية ومن جنوب افريقيا) ولا يمكن تلمس الانتصار فيها الا بين اعلام دول متعددة ، لكونه جنيا لحصصها من قتال ابنائها .

واذا كانت مجالات الخرق متعددة لتشكيلات الصولة في سانوبا على امتداد الجبهة البالغة ١٨٠ ثم وحسب الخطة الموضوعة من اتجاه شيرين - كيلان والى مضيق باي طاق الذي يفصل محافظة كرمنشاه عن سربيل زهاب ومن محاور سيف

سعد - وسانوبا . ومن محور الفيلق الثالث باتجاه معسكر حميد غربي الاحواز ومن محور الشرهاني - مقر عمليات الجذيب ، فان قيمة الخرق تضاعفت باقصى تدمير واقصى حصاد للاسرى حين كانت محاور الانسحاب تختلف عن محاور التقدم وبما يجعل مساحة التطويق والسيطرة ذات جغرافية اكبر في عمق ايران ، وباتت تلف طوقاً اكبر مدى على خناق آلة العدوان على ان منفذ الخرق الوحيد للجيش الثامن في العلمين حققه الفيلق العاشر بعد تخلل قواته من الفرقة (٣٠) .

وهكذا حققت قواتنا اكبر تعرضاتها بمهارة عالية ، وسرعة عزوم ، وبغفلة صدمت العدو في اعماق بعيدة ، وباروع مباغتة لقواته عبر خمسة مجالات خرق ، وقامت بتطويرها استثمارا لتطويق منطقة العمليات ، بالكامل ، وعزلها مع احتياطاتها عن ايران ولم يحدث ان تدخل العدو الذي اثقلته الملحمة بالهزيمة الشاملة في سلسلة عمليات تجهادية ، برية وجوية ولو قليلا ويبدو ان شاقة العدوان القائمة منذ عام ١٩٨٠ خلعت من جذورها ، ووضعته محورا بلا رجعة .

وبينما كان صيف عام ١٩٨٨ ثقيل الوطأة على ايران ، يجثم بهزائمه على قواتها كل يوم ابتداء من ساحة الفاو ، فالشلامجة ثم مجنون وزبيدات ، كانت عقدة ايران ، وحينما تتنادى لخيار الجبهة ، وحس العسكريين فيها الى منطقة سانوبا هي ان لا ترى نهاية الحرب بالهزيمة في سانوبا ، ولكنها حدثت بالفعل مع ان ايران اقامت استعداداتها منعا للكارثة المحدقة

بقواتها . ولم تكد ساعة (س) وهي الساعة ٠٧٠٠ يوم ٢٢ تموز ١٩٨٨ حتى بدات ملحمة سانوبا بفعاليات جهادية لم يسبق لها مثيل في الردع الشامل للعدوان . وكانت اوامر القائد العام للقوات المسلحة القائد الستراتيجي صدام حسين الذي خطط للملحمة واشرف ميدانيا على تنفيذ فصولها ، تنص على تنفيذ اصعب صفحات الحرب واكثرها سرية ودقة وتنظيما في سانوبا برغم

اتساع جبهاتها واعماقها ، وتفاوت طوبوغرافيتها وشمولية اسلحتها بلوغا الى الحسم النهائي للحرب . وكان تنفيذ المقاتلين لتفاصيل الاندفاع البطولي باروع عزائم الحرب وافضلها استخداما للاسلحة ، وكانت عناصر تفوقهم تفعل فعلها بحكمة تقريبا للسلام الذي لاحت تباشيره في افاق نيرانهم مثل نجوم مضيئة تشرق فوق بيارق النصر الخافقة بعز وكبرياء .

وبعبقريته التي عهدها شعبنا ، وحكمته السديدة يصوغ القائد صدام حسين بيان النصر برقم ٣٣٦٩ حرفا حرفا . مؤرخا لعظمة التاريخ ومنهج السلام . فبرغم الانتصار النهائي لم يفرض القائد شروط طرف منتصر على طرف خائب ومهزوم ولم يبارح مسؤوليته الانسانية في الحث على سلام امن معطى لكل طرف نصيبه بغية ان يعطي الدروس للحروب العربية منذ عام ١٩٤٨ ما تستحقها من دروس تفضي الى خيار السلام المطمئن للحاضر والمستقبل معا . ولم يهتز ميزان المبادىء السامية امام ناظريه ، قيد انملة واحدة ، وهو يرى العراقيين متربعين على قمم الانتصار وممسكين بسيوف القوة العادلة لا خناجر القوة الغاشمة .

اجل ، كان ميزان المبادىء في بيان التحرير اكثر استقامة وعدلا ، حين كان لكل فضيلة فيه معنى ، وكان لكامل تجربة القائد الكفاحية عيون في كل كلمة نحتها ببصيرة ويقين . فكان التحسب درسا ضروريا حيال اعداء كثر للامة استخدموا احتلال الارض رهينة او للابتزاز كاوراق ضاغطة او لضمها لارضه في اطار القضم التدريجي ولكن حال العراق ، الان ، وفي عام ١٩٨٨ ، ليس كحال مضى ، اذ الى العراق على نفسه ان لا يترك جزءا محتلا من ارضه بيد اعدائه ، وما برحت ارواح ابنائه تنبض بالحياة ، وفي اصرارهم ارادة طافحة بامل وعز ومضاء .

وكانت بشارة القائد لمعركة هدفها (الارض والاسرى) بشارة يشار اليها بالبنان طالما يشد الى بيان النصر في سانوبا .. (وقد مكننا الله على اعدائنا وتحررت الارض وسحقت قواتهم . ووقع في الاسر الالاف ممن كتبت لهم حياة جديدة في ضيافة العراقيين وتجهيزات واسلحة هائلة والحمد لله على نصره المبين) . فهي خطوة النصر الواثقة التي لابد ان تتبعها خطوة نحو السلام طبقا لمبادىء العراق التي اعلنها في كل مرة .. وها هو القائد يخطوها .. فيقول . (كنا دعاة سلام ومحبة واننا مازلنا عند عهدنا بمبادىء السلام التي لم ندخر من فرصة الا واعلناها ، واكدنا عليها ، ومن بينها ترحيبنا بقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨) ويمضي محذرا .. (ولكننا

نحذركم من اللعب والتكتيك) .

كان التحذير ضروريا لايران في ظرف اثبت العراق فيه انه هو الاقوى ، والاكثر صعودا الى القمم ومطاولة في حرب اريد بها اضعافه ، وان كانت تلك القوة اللامتناهية هي التي فتحت عيون اعدائه عليه دفعة واحدة بلاحثين عن فرصة للايقاع به في ذات الوقت الذي يبحث هو عن سلام امن .. (نريد سلاما شاملا ودائما وليس ايقافا مؤقتا لاوار الحرب) ولكن خميني شرع يعترف بان قبوله بالقرار ٥٩٨ كان اكثر مقتلا له من تجرع السم اذ قال (اني اوصي الشعب الايراني ان يكون على حذر ووعي وقبول ايران بالقرار لا يعني حل قضية الحرب فالاعلان عن الموافقة على قرار مجلس الامن افقد الاعلام المعادي حريته ولكن لا يمكن ان نتوقع ما ستكون عليه الاحداث بشكل قاطع) .

اجل ، فخميني لا يجد السلام حقنا لدماء ابناء ايران التي اهدرها بالحرب ولا حفاظا على بنيتها الاقتصادية . بل ان مكره ودهاءه الزماه ان يتحدث عن الاعلام المعادي لايران وضرورة تجنبه وهو الذي شرع ينقل حقيقة الجبهة بهزائمها لايران ، وانتصارات العراق .

ويرفع الشهيد عدنان خير الله برقية لقائده العظيم مؤكدا ان ثمة خطة محكمة وضعتموها سيكون لها شان في دروس العسكرية العربية للحاضر والمستقبل ، وكان عمل قواتنا فيها من انجح الصفحات

القتالية دقة وتنظيما وسرية فيما وضع محللو الاستراتيجية انذاليون وصفا للمحنة سانوبا بانها انهت اطماع ايران الى الابد في الخليج وكسرت غطرستها التي لم تحقق من ورائها اي انتصار على العراق .

وفيما كانت صفحات التعرض في الملحمة تمضي تمما الى نهايتها بتحرير الارض والقبض على الاسرى وتدمير آلة العدوان بدأ مقاتلونا الابطال بانجاز صفحة اخرى من العمليات التعرضية والدفاعية وهي صفحة الانسحاب طبقا لاوامر القيادة السياسية والخطة الموضوعة عملياتيا . اذ ان العراق لا يطمع باراضي ايران التي كان يسيطر على المزيد منها قبل عام ١٩٨٢ وحتى انسحابه في حزيران . ولذلك شرعت قوات الفيلق الثالث بانسحابها من معسكر حميد بين الساعة ٢٣٠٠ ليوم ٢٣ تموز وحتى الساعة ٣٠٠ من يوم ٢٤ تموز فيما بدات قواتنا ترتيب الانسحاب الامين من عمق ايران في ٢٦ تموز ولكن ايران ثلت بادعاء مفضوح ان (قواتها حررت) اراضي كان يحتلها العراق وليس كمثل ذلك ضحك على ذقون ابنائها ، بل شعوبها المنهكة بفعل الهزائم .

لقد انهت ملحمة سانوبا حالة الحرب وفرضت السلام فرضا على ايران بفضل عوامل التفوق الكمي والنوعي التي يمتلكها العراق وبفضل استثمار انهيارات ايران على كل الصعد والى المدى الذي لا يمكن ان يسمح فيه للمهزوم باي وقت يمكنه فيه من تحضير عمل عسكري آخر ، لانه فقد آلته الحربية برمتها . ونزعت ارادة الشر عن قواته . وقد انتهت الحرب ، وظلت قوة العراق تتصاعد مما سبب ارقا لحكام تل ابيب وادارة البيت الابيض وحكومة بريطانيا وعبيد النفط . ولكن العراق استحق انذاك جائزة السلام . لان قائده كان ماضيا في سبيل السلام وتوطيد اركانه بعيدا عن الهيمنة الاجنبية التي ظهرت واضحة في النظام الدولي الجديد الذي تزعمته اميركا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي سابقا ، بالتسلط والفوضى والعدوان على الشعوب .

ميزان المبادىء في بيان النصر والتحرير رسالة تأريخية للسلام والامن والقوة

- سيطر مقاتلونا الابطال بفعالياتهم الجهادية على ثماني مدن وقصبات ايرانية
- ملحمة سانوبا من انجح الصفحات التعرضية في القادسية دقة وتنظيما وسرية

غنائم قواتنا المسلحة الباسلة

بلغت غنائم قواتنا المسلحة الباسلة في عمليات توكلنا على الله الرابعة كما يلي :

١٩ صاروخ ارض - ارض	٨٠٦ خوذ فولاذية
٢٧٣ دبابة	٤٩ زمزمية
٢٤١ ناقلة اشخاص مدرعة	١١٦٠ عجلة مختلفة
٥ عجلات تجسير	٦٨ مقطورة مختلفة
٤٩ مدفعا ذاتي الحركة	١٥ محركا كهربائيا
١٩٩ مدفعا مختلفا	٧٠ معدة الية هندسية
٥٩ راجمة صواريخ	١٠ معدات زراعية
٨٦٧ مدفع هاون	١٥ دراجة
١٤٨٥ قاذفة خفيفة	١٢ طابعة
٣ قاذفات للرمانات	١١٥ بوصلة
٣٨٤ قاعدة ستريلا	
١٠٢٤ قاعدة ستريلا	٣٠١٣٧ صاروخا ضد الدبابات
٢١٤٥٥ بندقية	٥٧٢ صاروخا من نوع ستريلا
٥٨ مسدسا	٤٦٤٦٢ قنبلة مدفع
٤٩ مسدس تنوير	١٠٤٧١٢ قنبرة هاون
٤٧٥٥ قناع وقاية	١١٥٢٧٩ رمانة ضد الدبابات
٥٤٦٩ مرشحة لاقنعة الوقاية	٣٩٨٨٩ رمانة يدوية
٥٥٠ مرقبا وناظورا	٨٦٨٩ صاروخ راجمة
٢٢٥٤ جهازا لاسلكيا	٧٩٦٣٥٦ عتاد مقاومة الطائرات
٦٢٨٠ تلفون ميدان	٣٦٧١٢ لغما مختلفا
١٤١ معدات مخابرة	١٥و١١٦,٣٣٥ طلقة للاسلحة الخفيفة

قرار المحكمة العليا الاميركية ابعاده ودلالاته

[illegible]

[illegible] المحكمة العليا الاميركية [illegible] (حق) [illegible] ... والقرار الاميركي [illegible] (الديمقراطية) [illegible] ...

[illegible] الطاغوت الاميركي على تمكين الحكم من رؤساء وملوك الدول الاخرى في صورتها الحقيقية على انها [illegible] ... الحكومات [illegible] من التعبير بامر [illegible] بالحرية وحقوق [illegible] الانسانية والعدالة ، [illegible] قرارها للتعبير عن حقيقتها [illegible] عدوانها على سيادة [illegible] على لائحة غير المرغوب [illegible] لكي تحاكمه في [illegible] قرارات احكامها [illegible] ... ليس جديدا في واقع امره الا [illegible] او الاصدار عن المحكمة الاميركية

العليا !.. فهو جوهر السياسة الاميركية من حيث الاجمال تجاه الشعوب كافة ، منذ ان دخلت الولايات المتحدة مجال السياسة الاستعمارية والامبريالية ، حتى الان . والجديد فيه فقط هو شموله الافراد ، واصداره عن المحكمة الاميركية التي يراد لقراراتها ان تمثل المرأي العام الاميركي اضفاء لـ (حق) يفوض الطغمة العليا الحاكمة في الولايات المتحدة من اصحاب الشركات الاحتكارية الكبرى ومجمع صناعات الاسلحة . ارتكاب ما تشاء ضد من تشاء من الشعوب والدول او الحكومات ...

وعلى النطاق الاميركي ان المطلوب من اصدار هذا القرار عبر المحكمة العليا الاميركية ، هو اظهار الوجه (الديمقراطي) للسياسة الامبريالية التي يتبعها الطاغوت الاميركي حيال دول العالم ، امام انظار الرأي العام الاميركي نفسه ، واضفاء الشرعية ! المضللة على هذه السياسة العدوانية التي تنتهك كل المواثيق والاعراف والقوانين الدولية ، وتبيح الى اقصى الحدود فرص التدخل في شؤون الدول كافة وتخترق امن شعوبها ، باختطاف من تشاء من اي بلد كان ..

والقرار الاميركي الاخير الذي يعد في جوهره وابعاده ، عدوانا جديدا على شعوب الارض جميعا ، يحيل العالم امام الرأي العام الاميركي الى غابة عالمية لايمتلكها الا الاميركان ، ولهم وحدهم ان يصدروا بحقها ما يشاؤون من قرارات وكان شعوب العالم ودولها وحكوماتها مراكز عبيد واقنان من حق واشنطن ان تتصرف بهم كما تشاء !

والقرار الاميركي الجديد في العدوان على العالم والذي هو في الحق احد القوانين التي رسمتها لاقامة ماتسميه ب (النظام العالمي الجديد) .. لاتقف بوجهه حدود تقوى ولا حقوق للدول جميعا ، بل تتعطل امامه تعطيلا تاما سائر القوانين المحلية الخاصة بكل دولة كما تتعطل جميع القوانين والمواثيق والاعراف الدولية ، وهو الى ذلك يمد لدين نفوذ السلطات الاميركية الى داخل بلدان العالم ومؤسسات دولها فحسب . بل

ويدخل معه كذلك هيمنة السياسة العدوانية الاميركية ، تحت طائل التهديد باستخدام هراوة القرار الجديد نفسه .

فضلا على ذلك ، ان القرار الاميركي الجديد يلغي ضمنا وبصورة تلقائية ، وظيفة الامم المتحدة ووجودها ، بكل مالها من قوانين ولوائح ومواثيق ، اذ يخرق بشكل فاضح سيادة الدول واستقلالها وحرية شعوبها في تحديد خياراتها واتخاذ قرارها المستقل .. هذه القوانين واللوائح والمواثيق التي اقرتها منظمة الامم المتحدة . وهو الى هذا - اذ يلغي الغاء صارخا كل مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان - انما يكون نقلة عدوانية جديدة على طريق استعباد الحكومات واستغلال الشعوب من خلال مايسمى ب (النظام العالمي الجديد) . وهذا الاجراء الاميركي الجديد لاشك في ان له نتائجه الوخيمة ليس على حق الشعوب وحكوماتها في ممارسة السيادة والاستقلال فحسب ، بل على احلال السلام في العالم ، وذلك لما يحدثه من الاضطراب واللااستقرار العالمي وفقدان الامن والسلام .

واذا كان للولايات المتحدة مظلة من تضليل الرأي العام الاميركي ، بالاصرار على محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة اللوكربي والطائرة الفرنسية ، وبالاصرار كذلك على محاكمة المواطن المكسيكي الذي تطالب به السلطات الاميركية ، فان الضجيج الذي مازال يحيط بهذا التضليل لن يسرق منا التنبيه والوعي عن ادراك الهدف الرئيس الكامن وراء اصدار هذا القرار الجائر . فليس المتهمان الليبيان ، ولا المواطن المكسيكي ، المقصد او الهدف الاول والاخير من اتخاذ واشنطن هذا الاجراء ، لان اختطاف هؤلاء واعتقالهم ومحاكمتهم في اميركا او غيرها ، ليس بالعسير على واشنطن واذنابها . بل ان وراء هذا القرار ماهو اكبر واخطر واعظم ، وانه يستهدف من هم اكبر واعظم من هؤلاء ، وهو رجال الحركات الثورية والاحزاب غير السائرة في ركاب واشنطن ، كما انه يستهدف كل الذين يرفضون الخضوع والخنوع لواشنطن .

والقرار الاميركي الاخير - فضلا على ذلك كله - ليس الوحيد في هذا المضمار العدواني على العالم . فقد سبقه قرار من الطينة نفسها اصدرته السلطات الاميركية في اواخر عام ١٩٤٩ كون ومازال يكون سابقة خطيرة في مجال انتهاك حرمة الدول والحكومات ، اذ اباح للسلطات الاميركية الى جانب التآمر على الحكومات وقلب انظمتها ، حق قتل رؤسائها ايضا وكانت العملية العدوانية الاولى التي نفذتها منظمات واشنطن طبقا لقرارها المذكور ، هي اجتياح بنما والعمد الى قصف مقر الرئيس البنمي السابق نورييغا . وكان ذلك تتويجا لهذا البند الخفي من بنود (الديمقراطية) الاميركية وممارستها الاستبداد بالعالم .

ونحسب اننا لانحتاج الى تتبع الشواهد الاخرى على عدوانية هذه الديمقراطية الغاشمة ، فهي اكثر من معروفة للقاصي والداني ، وماحدث في العدوان الثلاثيني منذ ١٩٩٠/٨/٤ حتى الان يغني عن ذلك ، بل ان ما حدث في العدوان على العراق ، تطبيق لهذا القرار الاميركي الجديد ، سبق اصداره من المحكمة العليا الاميركية بنحو عام ونصف العام - في الاقل . فديمقراطية العدوان الاميركية قد عرضت ضد العراق والعراقيين كل اساليبها المتوحشة التي فاقت حتى وحشية الحيوانات الكاسرة ، فقصفت كل شيء يمس حياة الناس ... حتى الملاجىء المدنية لم تسلم ، ومثوا ملجا العامرية الذي لاذ به مدنيون عزل من كل شيء ، وذلك يدعو الى غانيتها مفضوحة الى حتى العري التام ، يصدق عليها ان الحمل [illegible] عن الذئب ، برغم كبر الحذر وضخامته ..

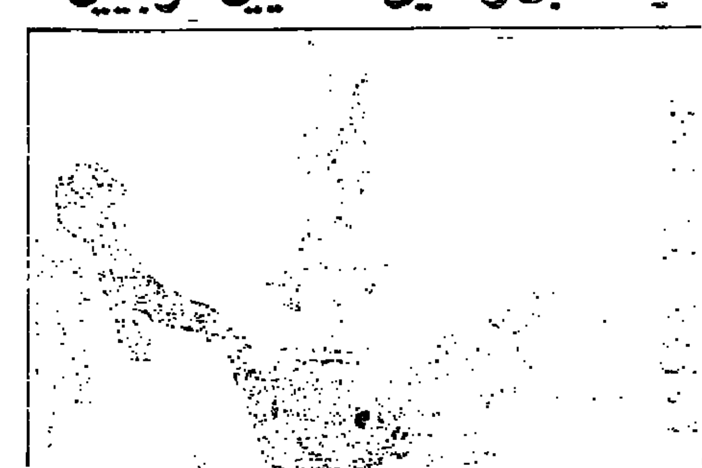
ان قرار المحكمة العليا الاميركية ، اذ يلغي [illegible] القوانين الدولية بلا استثناء ويسحق باقدام السلطات الاميركية كل ما للشعوب والحكومات والدول من حقوق ويبيح التدخل باخص خصوصياتها ، انما يدعو شعوب [illegible] وقياداتهم التحررية كافة لتجديد العزم على الوقوف بوجه طاغوت العدوان القادم من واشنطن .

هكذا في الاصل

مطابقة للأصل

محليـــات

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفدين عماليين عربيين



التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان المتآمرين الذين راهنوا على اضعاف العراق واطالة امد العدوان الايراني عليه لثمانية اعوام والذي خرج العراق منه منتصرا واكثر قوة وتطورا سيفشلون ايضا في مؤامراتهم باطالة امد الحصار وسينتصر العراق وسيكون اكثر قوة وتطورا ونهوضا .

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله الوفد العمالي السوداني برئاسة السيد بشير عبدالغني عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال السودان ان المنجزات العظيمة التي حققت المشاريع العملاقة الستراتيجية التي تنفذ في ظروف الحصار هي الشاهد العملي على كفاءة العراقيين واقتدارهم وتصميمهم على مواصلة البناء والتقدم وكسر الحصار .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالمواقف القومية المبدئية للسودان قيادة وشعبا ومنظمات واتحادات مهنية .

ونقل السيد رئيس وفد عمال السودان تحيات العمال السودانيين وابناء السودان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته الحكيمة مؤكدا وقوف عمال السودان الى جانب اشقائهم العراقيين .

على الصعيد نفسه استقبل السيد طه ياسين رمضان امس الوفد العمالي اليمني برئاسة السيد جمال عبد الحكيم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال اليمن .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان العراق الذي يواصل مسيرته بارادة فلاذة ويحقق المعجزات والمفاجات انما يحقق نصرا مضافا الى انتصاراته وهزيمة اخرى لكل الاعداء الذين خاب ظنهم وفشلت مؤامراتهم وبقي العراق قويا مبدعا بقائده وشعبه .

رئيس مجلس الوزراء يستقبل السفير الباكستاني

استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية الباكستان الاسلامية الجديد في بغداد لمناسبة تسلمه مهمات عمله .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين الشعبين الصديقين وسبل تطويرها . واع

رئيس المجلس الوطني لسناتور ايطالي
العدوان الاميركي استهدف اضعاف قوة العراق وتدميرها

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيناتور الايطالي ريمو سالاتي عضو مجلس الشيوخ نائب رئيس الجمعية الايطالية العربية للصداقة والوفد المرافق له .

واكد السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان العدوان الغادر على العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها استهدف اضعاف قوة العراق وتدميرها في المنطقة والتي تهدد مصالحه ووجود الكيان الصهيوني واهدافه التوسعية .

واستعرض السناتور الايطالي خلال اللقاء عددا من نشاطات جمعية الصداقة الايطالية العربية والتي اكدت تضامن القوى والاحزاب الايطالية مع شعب العراق ومطالبتها الحكومة الايطالية برفع الحظر المفروض على الاموال العراقية المجمدة في المصارف الايطالية .

من جانب اخر جرت في المجلس الوطني امس مباحثات بين الوفد الايطالي برئاسة ريمو سالاتي ولجنة العلاقات العربية والدولية برئاسة الدكتور احمد النعيمي .

ودعا الجانبان في بيان صحفي صدر في ختام المباحثات الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ورفع القيود عن الاموال العراقية المجمدة في ايطاليا .

وزير الاوقاف يستقبل مستشار منظمة الصحة العالمية

كتب مندوب «الثورة» :

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالدكتور عبدالله سليمان العوض مستشار منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء اهمية ان تمارس المؤسسات الاسلامية الدولية دورها في الضغط على مجلس الامن الدولي والامم المتحدة لرفع الحصار الاقتصادي عن العراق الذي يستهدف قتل وتجويع ١٨ مليونا من ابناء الرافدين الاصلاء .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد صبيح محمد ابراهيم رئيس دائرة الارشاد الديني وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تدارس دور منظمة الصحة العالمية في تقديم مساعداتها للعراق والتنسيق بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والمنظمة بما يخدم العمل الانساني .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين نظمتها فرقة النعمان في مقر الشعبة صدام ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب حضرها الرفيق فاروق نصيف جاسم - امين سر الشعبة .

خلال الندوة تم الاطلاع على احتياجات هذه العوائل والتأكيد على ضرورة تأمينها والاشادة بالمواقف البطولية الفذة التي سطرها ابناؤها في سوح المعارك دفاعا عن العراق العظيم .

● ندوتان موسعتان نظمتهما فرقة الشعب التابعة لشعبة دجلة ضمن تنظيمات فرع سعد للحزب لمناسبة اعياد تموز الخالدة حضرها اعضاء مجلس الشعب والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين .

الرفيق عدنان علي حسين - امين سر الفرقة استعرض مسيرة الثورة النضالية وانجازاتها العظيمة وحجم التآمر الذي واجهته مؤكدا اهمية تضافر كل الجهود لافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● لقاء جماهيري نظمته فرقة الفردوس الاولى للحزب في منطقة العامرية احتفاء بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

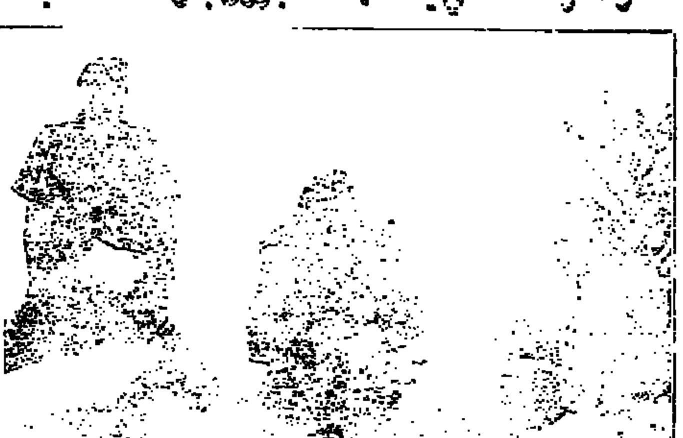
الرفيق عصام عبداللطيف الراوي - امين سر الفرقة اكد ان الصمود العراقي قد افشل مؤامرة الحصار الظالم وخيب امل المجرم بوش وزبانيته مشيرا الى ان الثورة العملاقة التي فجرها القائد الرمز صدام حسين ستظل عصية على الاعداء ويبقى النصر معقودا بيمين القائد مهما حاول الاعداء النيل من صمود شعبنا واقتداره .

● توزيع الصيغ العملية في الاداء التنظيمي والارتقاء بالاساليب الميدانية في عمل الخلايا الحزبية كانا محوري الاجتماع الموسع لقيادات شعب ١ حزيران والاندلس وكركوك الاطراف التابعة لفرع التأميم للحزب .

الرفيق عبدالعزيز حميد جاسم - امين سر قيادة الفرع اكد ان المرحلة الراهنة تفرض على المناضلين البعثيين مسؤوليات جديدة ومضاعفة لتعبئة الجماهير لمواجهة التحديات العدوانية وتعزيز حالة الامن والاستقرار وتمتين الصلة بالمواطنين ومعالجة مشاكلهم بالتنسيق مع الاجهزة المعنية في المحافظة .

● الرفيق محمد علي حسن - امين سر فرقة الجنائن التابعة لشعبة نبوخذ نصر ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب استعرض خلال احتفال جماهيري الدور الريادي للرفيق القائد في تفجير الثورة وحمايتها وتحقيق المكاسب والمنجزات التاريخية للجماهير والعمل على بناء الانسان العراقي كونه قيمة عليا .

وزير الداخلية يدعو الى الابتعاد عن المغريات والمنزلقات التي يضعها المتاجرون بقوت الشعب



اشاد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالدور الذي تضطلع به مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية في ظل الظروف الصعبة التي سببها الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا العزيز .

وقال السيد الوزير خلال لقائه امس بالعميد ابراهيم البطاوي مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية وضباط المديرية ان ما تقومون به من دور ايجابي وطني صادق في ظل الظروف الصعبة يميز جهازكم في هذه المدة بالذات عندما تميز في ظروف العدوان وصفحة الغدر والخيانة .

ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن الى النهوض بهذه المهمة الصعبة خدمة لشعبنا وقائدنا الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال : ان دوركم في هذه المرحلة دور تاريخي والمطلوب ان نبقى في المستوى الذي نحن فيه في الجوانب الايجابية وان نرتقي ونطور هذه الجوانب ونتجاوز السلبيات التي قد تحصل والتي تتعلق بسياقات العمل او في بعض الاشخاص نتيجة اخطاء غير مقصودة احيانا ونتيجة نقص في معلوماتهم او تصورهم عن حال هذه القضية او تلك .

وقال السيد الوزير : ان الدائرة الوحيدة في دوائر قوى الامن الداخلي التي لاتوجد لديه ملاحظات اساسية عليها هي دائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية مشيدا بجهود العاملين فيها واخلاصهم وتفانيهم في العمل المتواصل من اجل تأمين قوت الشعب .

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن ضرورة الابتعاد عن مغريات الحياة وعن المنزلقات التي يضعها الاعداء المتاجرون بقوت الشعب والعمل من اجل الحق ضد الباطل والنضال من اجل الاهداف المرسومة لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان السيد وزير الداخلية قد التقى بالعميد ابراهيم البطاوي واستمع الى ما تقوم به تشكيلات مديريته من دور كبير في هذه المرحلة بالذات .

كما استمع السيد الوزير من مديري الاقسام وضباط المديرية الى عدد من الامور التي تهم العمل من اجل تطويره وتذليل بعض المعوقات التي قد تعترض سير عملهم .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل السفير الاردني

استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله . واع

وزير الاسكان والتعمير يستقبل سفير الباكستان

كتب مندوب «الثورة» :

قال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان العراقيين الغيارى قادرون على اعادة بناء العراق الجديد الذي حاول العدوان الثلاثيني تدمير مرتكزاته الاساسية واضعاف اقتصاده الوطني .

واضاف السيد الوزير خلال استقباله امس للسيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية الباكستان الاسلامية في بغداد ان الملاكات الوطنية العراقية تعمل بجهد استثنائي لاعمار الوطن والاشياء مستحيلا امام ارادة العراقيين الذين صمموا على الاعتماد على انفسهم لبناء العراق الجديد .

صندوق اغاثة المتضررين
صرف مبالغ ٣٦٢ معاملة في عدة محافظات

كتب فاضل علي عارف :

باشرت الهيئة المركزية لادارة صندوق اغاثة المتضررين بالمصادقة على قرارات لجان الاغاثة في المحافظات لغرض صرف مبالغ الاغاثة المقررة للمواطنين المتضررين من عدوان الثلاثين دولة وصفحة الغدر والخيانة .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد فاضل نجم الدين المدير التنفيذي لصندوق اغاثة المتضررين مبينا انه تمت المصادقة على صرف مبالغ ٣٦٢ معاملة موزعة على عدد محافظات القطر وكالاتي : بغداد ٤٤ معاملة ، ديالى ٩٢ معاملة ، الانبار ٢٠ معاملة ، البصرة ٢٠ معاملة ، كربلاء ٥٦ معاملة ، والقادسية ١٥ معاملة اضافة الى ١٥ معاملة لعدد من المحافظات الاخرى .

واضاف في حديثه ان لجان التدقيق في الهيئة المركزية مستمرة باعمال التدقيق وستتم المصادقة قريبا على عدد اخر من معاملات المحافظات الاخرى .

اليوم افتتاح جسر الكفل

كتب مندوب «الثورة» :

يفتتح اليوم الاربعاء السيد طالع شاتي لرحيم محافظ بابل جسر الكفل الذي انجزته شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

يبلغ طول الجسر ٣١٥ متر وبعرض ٧٫٥ متر وحمولة ٨٠ طنا ويقع على سدة الهندية .

ويذكر ان شركة الانفال انجزت اعمار العديد من الجسور التي تعرضت للعدوان وفي محافظات القطر المختلفة .. واهمها جسر السكة وجسر الناصرية وجسور اخرى في البصرة .

سؤال الى وزارة النقل والمواصلات
من ينقذ المواطن من ازمة النقل الخانقة وفوضى الاجور القائمة

كتب نعيم حسين :

ازمة النقل العام التي يتعرض لها المواطن حاليا خانقة جدا والاجراءات الادارية والرقابية والتنظيمية لاجهزة النقل المسؤولة ظلت في اطار التصريحات التي لاتسمن ولاتغني من جوع .

وفي جولة لمندوب (الثورة) لمس بعض الظواهر المؤذية للمواطنين والتي برزت في مجال النقل العام ومنها رفع لجور النقل في بعض الخطوط الداخلية الى الضعف من دون خوف من رقابة او وازع من ضمير كما عمد معظم سائقي الخطوط الداخلية الى تجزئتها الى مرحلتين او اكثر وكمثال على ذلك جزئت معظم خطوط مدينة صدام الى الباب الشرقي والباب المعظم الى مرحلتين كذلك خطوط منطقة الشعب وخطوط بيال التي لايتجاوز البعض منها حدود الزعفرانية وبتعريفة الاجور المقررة نفسها لكامل الخط والحال هذا ينسحب على معظم خطوط النقل الداخلية في بغداد في مناطق البياع والحرية والمناطق الاخرى كما ان معظم السيارات الكبيرة مستاجرة من قبل جمعيات النقل التعاوني لموظفي دوائر الدولة وهي تغيب في نهاية وبداية الدوام عن الخطوط الداخلية لايصال الموظفين اضافة الى انسحاب عدد كبير من السائقين في الظهيرة بسبب عدم وجود مايلزمهم قانونيا للتقيد بالخطوط وكلها عوامل بحاجة الى دراسة جديدة تضع النقاط على الحروف وتخلص الناس من معاناة النقل المرهقة .

وعلمنا ان لجنة في وزارة النقل والمواصلات تدرس حاليا تعريفة الاجور وامكانية النظر في زيادتها في ضوء المتغيرات الكبيرة الحاصلة في اسعار المواد الاحتياطية والاطارات واجور التصليح للسيارات ونحن نؤكد ان الاسعار الجديدة التي ستقر هي مستوفاة سلفا من السواق بلا سند قانوني وستكون القفزة الجديدة لاسعار اعلى يفرضها اصحاب السيارات على المواطنين الذين سيقبلون مرغمين على اية اجرة يفرضها صاحب السيارة بدلا من الانتظار الممل في الشمس او البرد في بداية كل يوم وعند نهايته مثقلين باعباء العمل وهموم الوصول .

وامام هذه الازمة نقترح ان ينظم جدول لجميع السيارات المسجلة على الخطوط الداخلية وبأوقات يلتزم بها جميع السائقين وخاصة بداية ونهاية يوم العمل لضمان عدم تسربهم من الخطوط الطويلة الى الخطوط قصيرة المسافة وكذلك منحهم اولوية في تجهيز الاطارات من المنشأة العامة للصناعات المطاطية وبقياسات زمنية مدروسة بين تجهيز واخر وكذلك منع السائقين العاملين على الخطوط الداخلية من الالتزام مع الجمعيات والدوائر والزام تلك الدوائر بتأمين نقل منتسبيها بوسائل تتكفل بها ، ومن المقترحات ايضا تسجيل جميع السيارات المصادرة كمركيا او المباعة من قبل دوائر الدولة من سيارات نقل الركاب الى المنشأة العامة لنقل الركاب او جمعيات النقل التعاونية بدل رمزي بدلا من بيعها بالمزايدة العلنية وبذلك نضمن توفير نسبة من حافلات النقل العام .

ترى هل تكتفي الوزارة بالاجتماعات او تبحث عن حلول تنقذ المواطن مما بلغته ازمة النقل المستفحلة ؟

بكلفة ٢٫٥ مليون دينار
المباشرة بتشييد مرأب ميسان الموحد والعمل ينتهي اواخر تشرين الثاني المقبل

على ارض مساحتها ٢٦ الف متر مربع باشرت الملاكات الهندسية والفنية في محافظة ميسان بتشييد مراب ميسان الموحد لنقل المسافرين في منطقة عتبة بن غزوان في مركز مدينة العمارة وبكلفة مليونين ونصف المليون دينار .

السيد ماجد حميد الزبيدي مسؤول لجنة تنفيذ العمل قال لمراسل «الثورة» ان المراب الجديد يتكون من ٧٤ محلا تجاريا و ١٤ مطعما سياحيا وجناح خاص للمرافق الخدمية ودار استراحة وصالة انتظار للمسافرين واخرى لسائقي الحافلات وغرفة لمسؤولي النقل فضلا على تشييد مظلات لوقوف الحافلات والسيارات حيث اعتمد طراز البناء العباسي في عملية البناء لاعطاء الجانب التراثي من جهة ولترشيد استهلاك المواد الاولية باستخدام البدائل المتوفرة من جهة اخرى

اختتام البرنامج المتخصص لقيادات قوات الامن الداخلي

كتب مندوب «الثورة» :

اختتم في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي التابع لوزارة الداخلية البرنامج المتخصص لتطوير القيادات العليا لدوائر قوى الامن الداخلي والذي يهدف الى اكساب المشاركين المعارف والخبرات الخاصة في اتخاذ القرار والقيادة الادارية والتخطيط والرقابة .

كما شهد المعهد اختتام عدد من الدورات التدريبية في مجالات تخصصية شملت التحقيق في حوادث المرور والضبط المنظم للجريمة والعلاقات العامة شارك فيها ضباط معنيون في دوائر قوى الامن الداخلي تلقوا خلالها مهارات وخبرات في هذه المجالات .

في نهر القائد صدام حسين
يحتفلون بذكرى الثورة بزيادة نسب الانجاز

كتب طارق الجبوري :

مثل كثير من مجاهدي مواقع الجهاد والبناء كان العاملون في نهر القائد صدام حسين يواصلون عملهم في اعياد تموز يسابقون الزمن من اجل انجاز ما كلفوا به .

«الثورة» ولمدة سبع ساعات عايشت مجموعة من ملاكات مشروع الهلال في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري في موقع الكيلو ٣٧ - ٤٠ ضمن القاطع الشمالي الذين عاهدوا القائد والوطن ومن خلالهما الشعب على العطاء المستمر والجهد المتواصل من اجل بناء عراقنا الاشم والعزيز .

المهندس حميد حسن عباس مدير الموقع يقول : يبلغ مجموع الحفريات لدينا ٩٩٥ الف متر مكعب وعرض القناة مع المحرمات والسداد الترابية ٢٠٠م وعرض مقطع الجريان بحدود ٦٥م كما ان قعر القناة في هذه المنطقة عن سطح الارض ١١ مترا .

وحاولنا منذ البدء حل المشاكل التي تتعلق بخدمات المواطنين بحيث نضمن عدم اعاقة عملنا وبلا انقطاع هذه الخدمات عن المنطقة فلجانا الى التنسيق المباشر مع دوائر اسالة الماء والكهرباء وغيرها ومن دون الاعتماد على المخاطبات الروتينية .

اما المهندس شمال نوري فيقول : الحالة الصغيرة ان اهل المنطقة قد ساعدونا واسهموا معنا في رفع الابنية التي تعود لهم لشعورهم باهمية المشروع المستقبلية ونعمل هنا لربط المبزل القديم بنهر القائد بمنشأ كونكريتي يتالف من انبوبين . اضافة الى فائدة هذا المنشأ لاستخدامه كمعبر للسيارات والمكائن كطريق خدمي .. وعملنا هنا اقل ما نقدمه لوطننا وقائدنا وشعبنا ..

ويؤكد المهندس علي جعفر السعدي عزمهم على مضاعفة الهمة لمضاعفة العمل لتصعيد النسبة المتقدمة من الانجاز التي حققوها ويكونوا اهلا للانتساب لجيل القائد صدام حسين وعصره .

ويقول المهندس عمر عارف المكلف بمتابعة التنفيذ ضمن القاطع الشمالي عملنا يتطلب النقل والمتابعة

ويزداد فخرنا ونحن نسهم بمشروع ستكون له انعكاساته الايجابية على تطوير الاراضي الزراعية واستصلاحها

في منطقة الجديدة في الديوانية
فتح ٢٧ شارعاً وانشاء ساحتين لوقوف السيارات

الديوانية - اسعد الهلالي :

ترأس السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية حجر الاساس لمشروع تطوير منطقة الجديدة في مدينة الديوانية الذي تنفذه شركة البناء التابعة لوزارة الداخلية ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والبالغة ١٤ مليون دينار بغية تقديم افضل الخدمات لابناء المنطقة .

وقال المهندس فلاح كليف مدير بلدية الديوانية مدير المشروع ان الهدف من هذا المشروع هو تطوير منطقة الجديدة المشمولة بالاستملاك حيث يشمل المشروع فتح ٢٧ شارعا رئيسيا وفرعيا يبلغ مجموع اطوالها اكثر من ٣ كيلو مترات كما يتضمن تبليط الارصفة بالاشتايكر الملون وتشييد ساحتين كبيرتين لوقوف السيارات .

واضاف ان المنطقة التي شيدت منذ عشرات السنين كانت تمثل حالة متخلفة ضمن مركز المدينة وذلك لصعوبة تقديم الخدمات لابنائها نتيجة لضيق ازقتها .

فتح باب التقديم للدراسات العليا

كتبت مندوبة «الثورة» :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اعداد الطلبة المقبولين للدراسات العليا في الجامعات العراقية خلال العام الدراسي المقبل قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتح باب التقديم للدراسات العليا الدكتوراه والماجستير في جامعات بغداد والموصل والبصرة والمستنصرية والكوفة والهيئة العراقية العليا للدراسات الطبية ابتداء من يوم السبت المقبل ولمدة اسبوعين وذلك لملء المقاعد التي تقررت زيادتها .

ودعا مصدر مسؤول في الوزارة الطلبة الراغبين بالتقديم الى مراجعة الجامعات المذكورة للاطلاع على شروط القبول والتقديم واكمال متطلبات التقديم للدراسات العليا في الموعد المحدد .

ملاحظات عن المرور السريع

يونس حسن السامرائي

طرق المرور السريع انجاز حضاري شامخ من انجازات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وطرق المرور السريع التي يفترض ان يجد فيها سالكها الرتبة الاطمئنان والامان بدأت تشهد حوادث عرضت منشآت بعضها الى الاضرار الجسيمة .. فيما عبثت ايدي العابثين بالجدار الذي يطلق عليه (بي . آر . سي) .

فالذي يسلك طريق المرور السريع المحاذي لقناة الجيش يشاهد قيام الحيوانات السائبة بقطع الطريق اضافة الى اجتياز اعداد من الناس هذه الشوارع من خارج الجسور المخصصة للعبور ولجوء البعض الى قطع اشجار القناة الجميلة التي اوجدها جهد الانسان على ضفتي قناة الجيش .. وكل ذلك يحز بالنفس .

من المعروف ان غض النظر عن الضرر اليسير يؤدي الى ضرر اكبر فالفتحة التي تقع في الجدار الذي يمنع تسلل الانسان الى شارع المرور السريع اذا تركت من دون معالجة فانها ستتسع وتكلف الدولة خسائر كبيرة وتعرض حياة الناس الى الخطر سواء كانوا اصحاب مركبات ام من الذين يجتازون طرق المرور السريع مشيا بعيدا عن الجسور هي دعوة الى المسؤولين في امانة بغداد للوقوف على هذه الاضرار ومعالجتها كما هي دعوة للمواطنين للالتزام بنظام العبور والمحافظة على الاشجار الجميلة .

انجاز المرحلة الاخيرة لمشروع تصريف المياه الجوفية في الشطرة

ذي قار - مراسل «الثورة» :

انجزت الملاكات الفنية في مديرية ماء ومجاري المحافظة وبلدية الشطرة مشروع تصريف المياه الجوفية والآسنة بمراحله الاربع .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ان المشروع الذي انجز خلال مدة استثنائية سيسهم في تصريف المياه الجوفية والآسنة من احياء المدينة لما سببته في اتلاف لمساحات واسعة من الاراضي الزراعية الى جانب التأثير السلبي المباشر على البيئة ..

وتضمنت المرحلة الاولى من المشروع عمل قناة تصريف بطول ٨ كم وبعرض ٤ امتار وبعمق مترين بما تضمنت المرحلة الثانية من العمل انشاء قناة تصريف المياه الآسنة والجوفية بين جانبي المدينة بطول ٣ كم وبعرض ٤ امتار وعمق مترين فيما اشتملت المرحلة الثالثة على كري وتصريف مجاري المياه ضمن احياء المدينة بطول ٦ كم واشتملت المرحلة الرابعة والاخيرة على نصب اربع مضخات كبيرة لسحب وتصريف المياه من جانب المدينة الثاني الى الجانب الاول

دورات تدريبية علمية

كتب علي نعاس :

اعد نادي العلوم في الرصافة التابع للاتحاد العام لشباب العراق برنامجا علميا متنوعا للشباب من كلا الجنسين لهذا الموسم .

السيد محمد عبيد السلمان مدير النادي قال ان مفردات البرنامج تتضمن التدريب على الحسابات الالكترونية والكهرباء والكيمياء والفيزياء والفلك وعلوم الحياة ونماذج صناعة الطائرات والزهور من خلال زجهم في دورات .

ويذكر ان النادي يضم في عضويته اكثر من ٥٠٠ شاب وشابة يمارسون هواياتهم العلمية اضافة الى قيام النادي وبعد انتهاء كل دورة بسفرات علمية وترفيهية بهدف الاطلاع على المراكز العلمية المنتشرة في القطر وتطوير قابلياتهم

ارتفاع حجم التداول في سوق الاوراق المالية

كتب مندوب «الثورة» :

بلغ التداول في سوق بغداد للاوراق المالية اعلى مستوى له وللاسبوع الثاني على التوالي .

وبلغ حجم التداول في الجلسة الاسبوعية ليوم امس الاول (٧٢) عقدا منفذا بينما كان حجم التداول في الاسبوع الماضي (٧٤) عقدا .

اما حجم التداول في الجلسة الاسبوعية ليوم الاثنين الماضي فقد بلغ (٣٢٢٫٥٧٥٫١) مليون دينار فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة (٦٤٠٧٤٩) سهما .

بدء الحملة الوطنية لجمع المخلفات الورقية

كتب صبحي جاسم :

بدات صباح امس اكبر حملة وطنية لجمع المخلفات الورقية ينفذها الاتحاد العام لشباب العراق بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن .

وقال الدكتور عبدالزهرة الهاشمي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رئيس اللجنة العليا للحملة ان هذه الحملة تعد واحدة من الممارسات المهمة من اجل دعم اقتصادنا الوطني وافشال الحصار الجائر المفروض على شعب العراق العظيم وتأكيد عزم الشباب على ايجاد الوسائل والبدائل لانتاج الورق كي يكون في متناول ايدي طلائع وشباب العراق خصوصا ان هذه الحملة شهدت حماسة كبيرة من قبل المشاركين .

واكد انه تم تحديد ثلاثة ايام لكل محافظة لتنفيذ عملية جمع المخلفات الورقية من مراكز التجمع وبمشاركة اليات الدوائر وسيارات المنظمات الجماهيرية الاخرى كما اننا نوجه الدعوة الان للعائلة العراقية كي تسهم اسهامة فعالة معنا في انجاح هذه الحملة والقيام بحملة اعلامية وتعبوية كبيرة في هذا الاتجاه .

وزارت «الثورة» عددا من مراكز جمع الورق في مناطق بغداد الكرخ وشاهدت اتساع هذه الحملة والمشاركة الواسعة فيها من قبل جماهير المناطق والعوائل وحرص الجميع على ارسال مخلفاتهم الورقية الى مراكز الجمع ليتسنى في مابعد ارسالها الى معمل التاجي ليعاد تصنيعها الى عجينة محلية بدلا من استيرادها بالعملات الصعبة وهذا يتطلب منا موقفا وطنيا كي نفشل حالة الحصار الذي شمل كل جوانب الحياة بما فيها الجانب الثقافي والاعلامي .

● في مدينة العمارة ● أبنية قديمة آيلة للانهيار !!

كتب ماجد البلداوي :

في بداية شارع بغداد وحتى نهايته عند مركز مدينة العمارة تمتد ابنية قديمة ذات الشناشيل التراثية التي بنيت منذ الاربعينات بهياكل معمارية جميلة ومتقنة تطرز واجهاتها زخارف فنية تبرز روعة الحضارة العراقية الاصيلة .. تحتل هذه الابنية في هذا الشارع حيزا واسعا حيث يعد شريانا حيويا بما يشهده من زخم كبير في حركة السيارات والمواطنين والمتبضعين اذ تقع عنده اسواق ومحال تجارية ومكاتب ومكتبات .

وما يهمنا في هذا المجال ان هذه الابنية بدأت تكون خطرا كبيرا على الزائرين والمتبضعين والمارة والساكنين فيها على حد سواء نتيجة تآكل اسلستها واعمدتها وانهيار اجزاء من سقوفها وحدوث تشققات في جدرانها وتساقط طابوقها الذي يستند الى فواصل خشبية اكلها (العث) فباتت رخوة بسبب مرور مدة زمنية طويلة عليها من دون اجراء عمليات صيانة وترميم لها من قبل مالكيها .

● «الثورة» زارت هذا الشارع وسجلت بالصورة حقيقة هذه الابنية التي اصبحت اليوم مصدر خطر يهدد حياة المواطنين وينبيء بكارثة محتملة ربما تسفر عن خسائر بشرية .

«الثورة» توجه انظار الجهات المسؤولة في المحافظة وتدعو دائرة اثار ميسان لاتخاذ اجراءات عاجلة لصيانتها تلافيا لمخاطرها .

تصوير : طالب ثاني

في نينوى
اعادة افتتاح ١٨ مركزا صحيا في القرى والارياف

نينوى مكتب «الثورة» :

اتخذت دائرة صحة محافظة نينوى اجراءات عديدة ومكثفة لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية للمواطنين في مدن وقرى وارياف المحافظة ومجمعاتها السكنية الحدودية حيث تمت اعادة افتتاح ١٨ مركزا صحيا في القرى والارياف .

وقال الدكتور تقي علي الموسوي مدير عام صحة محافظة نينوى لـ «الثورة» انه بالرغم من الحصار الدوائي والطبي الجائر واللاانساني ضد شعبنا الصامد الا ان الاجهزة الصحية والملاكات الطبية العاملة تبذل جهودا استثنائية لتذليل المعوقات وايجاد البدائل للمواد الاحتياطية للاجهزة الطبية والمحاليل المختبرية حيث تم تجهيز المراكز الصحية المعاد افتتاحها بما تحتاجه لتمكينها من اداء خدمتها الصحية المقدمة للمواطنين في ما تم اجراء الترميمات المطلوبة لجميع المؤسسات الصحية المتضررة خلال مدة العدوان الغاشم .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد المدير العام انه يأتي تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بعد اوقات الدوام الرسمي فقد تم افتتاح عيادات خافرة في جميع المستشفيات واستحدثت شعب للطوارىء في كل مستشفى مع صيدلية طوارىء من اجل تلافي جميع الحالات المرضية الطارئة بعد الدوام الرسمي .

استعدادا للدورة العربية ..
منتخبنا الكروي يبدأ خطوته الثانية في طريق رحلة الدفاع عن اللقب

انهى منتخبنا الوطني بكرة القدم المحطة الاولى من مسيرة اعداده للمشاركات المقبلة بعد ان اخلد الى الراحة الاجبارية من عناء الانهماك والتواصل مع مفردات الموسم الكروي الناجح الذي تتعدد الان فصوله وادواره.

ولعلنا لانجانب الصواب اذا ماأكدنا ان طريق الاعداد مازال طويلا وان امام القائمين على اعداد المنتخب فرصة مناسبة للوقوف على امكانات اللاعبين الذين تم اختيارهم واختبار مؤهلات اللاعبين الشباب منهم ممن طرقوا ابواب التمثيل الدولي لاول مرة وقد يكون من المفيد ايضا ان تأتي المشاركة في بطولة الاردن الدولية المزمع اقامتها في عمان الشهر المقبل كحلقة مكملة في طريق الانتهاء من تأليف منتخب وطني منسجم وكفوء يحمل معه روح الاصرار والتجدد في الالتزامات الخارجية التي تنتظره.

ان قراءة سهلة في المجموعة التي اختيرت للانضمام الى المعسكر التدريبي لفريقنا الكروي تكفي للخروج بانطباع مفاده ان عددا جيدا من اللاعبين الشباب قد اخذوا مكانهم في صفوف الفريق ولو تفاوتت ادوارهم وتباينت مواقعهم وقد هيأ لهذا التصور ان يتكامل ماأثمرت عنه رحلة اعداد منتخب بغداد تلك التجربة التي لقيت الدعم من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيث توفرت للملاك التدريبي المشرف عليه فرصة اطلاق اكثر من مهارة شبابية واعدة سرعان ماأضحت بعد نضوجها وتمرسها في مباريات الموسم السلاح التكتيكي الفعال الذي يمكن ان يأخذ دوره في تجديد دماء المنتخب وفي خلق بدائل مناسبة تستطيع ان تؤدي دورا مزدوجا في اكثر من مركز كما تفترض بديهيات المستوى الفني المنشود الذي نطمح في الوصول اليه.

ان اختلاف الاراء وتباين درجات التقويم لهذا اللاعب او ذاك لايلغي الامل في ان تقترب تشكيلة الفريق الوطني المنتظر من مدى الاستحسان المطلوب .. وهذا مايفرض على الملاك التدريبي فرصة استقراء وتأمل الظواهر الايجابية الكثيرة التي تمخضت عنها مسيرة الدوري ومعها بطولة ام المعارك الثانية لتقبل اي تغيير فني قد يكون ملحا من اجل تكامل صورة الاعداد ولهذا لايجوز الافتراض ان عملية الاعداد التي هي في طورها الاول تتطلب ابقاء الباب موصدا امام المواهب المبدعة التي حازت على الثناء والاعجاب.

فالمنتظر مايمكن ان تحققه مسيرة اعداد منتخبنا الوطني من دون ان نبخل عليه بما يستحق من عناية واهتمام ولندع التفاصيل الفنية الصغيرة التي هي من اختصاص اصحابها ونتمسك بخيوط الامل المتجدد في حضور عراقي مشرق يجسد عنفوان الكرة العراقية واصرارها على العودة الى واجهة الاهتمام الجماهيري وليكن الدفاع عن ذهبية الدورة العربية التي تمسكنا بثبات بفرصة المشاركة فيها بداية هذه الاطلالة.

احمد اسماعيل

توزيع مكرمة الرئيس القائد للاعبي ولاعبات نادي الخطوط الجوية العراقية

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الملاك التدريبي ولاعبي ولاعبات نادي الخطوط الجوية العراقية لحصول اللاعبين على المركز الاول واللاعبات على المركز الثاني في بطولة العراق لاندية الدرجة الاولى بسلاح الشيش.

ووزع المكرمة السيد نورالدين صالح حمادي الرئيس الفخري للنادي خلال حفل اقيم بالمناسبة.

والقى السيد عادل ريان رئيس الهيئة الادارية للنادي كلمة اكد فيها ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ستكون حافزا للاعبين واللاعبات والملاك التدريبي لتحقيق النتائج المتقدمة دائما لما فيه خدمة التطور الرياضي في العراق.

واشار الى ان النادي واستنادا الى الدعم الذي يحظى به كغيره من الاندية والاتحادات الرياضية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يسخر امكاناته المتاحة كافة لتوسيع قاعدة الالعاب الرياضية فيه.

واع

بطولة القطر للشباب ببناء الاجسام اليوم

تضيف محافظة التأميم اليوم بطولة القطر ببناء الاجسام للشباب دون سن العشرين.

وقال مصدر في اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام ان المشاركة بالبطولة محددة بالفائزين بالمراكز الاولى في بطولات المناطق التي اقيمت السبت الماضي في محافظات الانبار والمثنى وكربلاء ونينوى.

غدا .. الدور الرابع لبطولة القطر بالعاب القوى

تبدأ في ملاعب جامعة الموصل يوم غد - الخميس - منافسات الدور الرابع لبطولة القطر بالعاب القوى للرجال والنساء للحصول على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

وقال امين سر اتحاد العاب القوى السيد مؤيد انور ان المسابقات التي تستمر يومين ستجري بمشاركة (٦٥٠) رياضيا ورياضية يمثلون اربعة وعشرين ناديا.

ويذكر ان الاندية الاربعة الفائزة بالمنافسات في دورها الخامس الذي سيجري خلال شهر تشرين الاول المقبل في محافظة التأميم ستحظى بمكرمة القائد الرمز ايضا.

بمدرب جديد ولاعبين جدد .. اربيل يسعى للعودة الى دوري الكبار

يواصل فريق نادي اربيل لكرة القدم استعداداته المكثفة لخوض منافسات دوري التأهيل الى الدرجة الاولى الذي سيخوضه في وقت لاحق مع اندية الجيش والصليخ والتجارة حيث يترشح فريق واحد منها الى الدرجة الاولى.

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) المشرف على الفريق وعضو الهيئة الادارية للنادي سلام حسن وقال ان معسكرا تدريبيا بدأه الفريق السبت الماضي في مدينة اربيل ويستمر خمسة عشر يوما باشراف المدرب عبدالله محمود.

واشار الى انه تمت الافادة من بطولة الفرق الشعبية التي رعاها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وتم اختيار بعض اللاعبين الشباب الواعدين الذين سيمثلون النادي في المنافسات التي ستقام على مستوى القطر بدءا من دوري التأهيل.

نهائي المناطق بالدراجات اليوم

تنطلق في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم على طريق ٧ نيسان سباقات الدور النهائي لبطولات المناطق بالدراجات وتستمر لغاية الجمعة المقبلة.

وتتضمن سباقات اليوم فعاليتين احداهما صباحا لقطع مسافة ٦٠ كم للشباب والاخرى تقام في الساعة السادسة عصرا لفئتي الشباب والمتقدمين لاختيار بطل السرعة في كل فئة.

اما غدا فيجري سباقان ايضا حيث يقام السباق الاول صباحا للمتقدمين لقطع مسافة ٨٠ كم والاخر عصرا وهو سباق [illegible] لمسافة ٢٠ كم للمتقدمين [illegible] والعشر نهائيات.

صحفيو الاولمبياد كل يبحث عن ضالته !

برشلونة - ٢١ - الوكالات: وقع (٣٤٥) من الصحفيين المقيمين في قرية مونتيغالا بدالونا (شمال برشلونة) عريضة طالبوا فيها بتخصيص ملاعب رياضية لهم في حين طالب الصحفيون الاسيويون ان تتضمن وجبة الطعام الصباحية الرز وقد وافقت اللجنة الاسبانية المنظمة على الطلبين.

تهان للقائد - بقية

في العراق العظيم تجسيدا لكل قيم الحق والخير في مواجهة الباطل والشر.

واضاف: نعلم ياسيادة الرئيس ان حمل العراق ثقيل ولكن متى كان حمل اصحاب الرسالات خفيفا.

واكد انه في عصر الانهيار والتراجع وفي زمن تساقط الرايات كان لابد لاحد ان يجسد الصمود والتحدي في مسمى فكان هذا المسمى هو العراق وكان لابد لاحد ان يحفظ النفس العربية من الانكسار وان يبقي راية التاريخ العربي مرفوعة غير مدنسة وان يبقي طريق النضال متواصلا ومفتوحا امام اجيالنا الحاضرة واجيالنا التي لم تولد بعد فاختار القدر العراق وشعبه وقائده لهذه المهمات والمعاني السامية.

وجاء في برقية الاتحاد العام لعمال فلسطين: ان جماهير امتنا تهتف بالنصر لعراق العرب حيث اعطيتم درسا تاريخيا لكل شعوب الارض بالصمود والمواجهة ضد اعداء البشرية من امثال حكام البيت الابيض والصهاينة الذين يخططون مع اذنابهم وعملائهم للتآمر على العراق مستعملين كل الاساليب والوسائل الدنيئة بكل خسة.

وقال الاتحاد ان شعبنا داخل الوطن المحتل ومن خلال انتفاضته المباركة وصموده الاسطوري يتطلع بكل اعجاب وتقدير لصمود العراق وشعبه حتى تحقيق كامل اهداف امتنا.

وعبرت الجالية العراقية والعربية في الدوحة عن شجبها واستنكارها للمحاولات الاميركية والصهيونية التي تستهدف النيل من العراق المنتصر وادانتها للجرائم التي ارتكبها الطاغوت الاميركي الذي قاد العدوان الثلاثيني على عراق العروبة والتي يرتكبها حاليا بحق شعبنا في العراق من خلال الحصار الوحشي الذي مارسه ضد المنشآت المدنية وما يقدم عليه حاليا من جريمة جديدة مضافة باحراق الالاف من المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب.

وعبرت الجاليات العراقية والعربية في كينيا واوغندا وتنزانيا وجزر القمر وسيشيل عن فرحها الغامر واعتزازها بهذه المناسبة التي تمر على الشعب العراقي وهو يقدم اعظم صورة للصمود بوجه الشر والبغي والعدوان.

وعبرت الجالية العربية في بولندا والاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية في بولندا وجبهة التحرير العربية وجبهة كفاح طلبة السودان وجمع من الطلبة المتعلمين العرب والاجانب في بولندا عن الاعتزاز والفخر بالمنازلة التاريخية [illegible] - ام المعارك - التي ازاحت الاقنعة عن الوجوه الكالحة.

واكد السيد [illegible] بوسونديال رئيس جمعية الصداقة العراقية - الموزمبيقية ثقته ان المؤامرة الاميركية لن تحول دون ان يحتل العراق منزلته التاريخية.

وجاء في برقية السيد سامر كومار بانيرجي السكرتير العام لجمعية الصداقة الهندية العربية لعموم الهند: نهنئكم باسم (١٥٠) مليون مواطن هندي لمساندتكم المطلقة للقضية العادلة للشعب الفلسطيني واننا واثقون ان العلاقات بين بلدينا ستصبح اكثر تقاربا واكثر قوة خلال السنوات القادمة.

لقد علمنا ان الرئيس الاميركي الذي قاد الحرب تحت الاسم المزيف لاجل الانتقام من صمود صدام حسين توجه الامبريالية الاميركية قد افتضح ليس امام العرب حسب بل امام العالم باسره.

وقالت المواطنة الاميركية [illegible] بيل في برقيتها: ابعث بتمنياتي بدوام الصحة والسعادة لسيادتكم بالاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لتسلمكم الموقع الاول في الحزب والدولة - مع فائق التمنيات لسيادتكم.

وقال المواطن التشادي احمد محمد [illegible] في برقيته الى السيد الرئيس القائد: ان التاريخ لايصنعه الا الرجال والابطال .. وانت اكثرهم بطولة .. والتاريخ لا يصنعه الا الاوفياء وانت اوفاهم .. وان التاريخ لايصنعه الا العباقرة وانت اكثرهم عبقرية.

القائد يتلقى بشرى - بقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قائد الجمع المؤمن سيف الامة المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

ان ابناءك المجتمعين في موقع محطات صدام الكهرومائية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة التي زامنت مناسبة تحميل منشآت محطة صدام الكهرومائية بالحمولة القصوى لاول مرة منذ انشائها حتى الان حيث بلغت الطاقة المولدة في المحطات الثلاث (١٠٣٨) ميكا واط وهي اعلى من الطاقة التأسيسية للمحطة منذ تأسيسها وتم انجازها بافضل مما كانت عليه في السابق.

ان ابناءك من مجاهدي اعمار محطة سد صدام تملأ قلوبهم البهجة والفخر والاعتزاز بهذا الانجاز الكبير وهو الثمرة الطيبة التي حققها ابناؤك المجاهدون حيث انجزوا حملة الاعمار على افضل صورة مستلهمين توجيهاتكم يا مهندس الاعمار الاول في بلوغ الهدف المطلوب ..

سيدي الرئيس القائد .. نجدد لكم عهد الولاء المقاتل عن شرف الامة وعزتها ورفعتها تحت رايتكم الخفاقة مؤكدين لكم سعينا الدؤوب لانجاز كافة برامج الاعمار بالكفاءة المطلوبة ويزمن استثنائي يلائم ظروف التحدي التي يشهدها عراقنا المناضل في صراعه مع قوى البغي والعدوان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصركم على اعدائكم انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الفريق
عامر حمودي السعدي
وزير الصناعة والمعادن

خلال - بقية

قبل وزارة الزراعة والري في زراعة بعض الخضراوات الى جانب تصنيع الحزم الضوئية الداخلة في بعض الصناعات الالكترونية والفرى متحسسة تستخدم لالغاء انارة الشوارع عند طلوع الشمس واضاءتها عند غروبها بدون تدخل الى جانب المواد الاحتياطية للمكائن والمعدات الداخلة في العمليات النسيجية وتحضير المواد الانشائية.

واضاف: ان اللجنة استطاعت وخلال مدة قصيرة من تصنيع جهاز لفصل الاقراص البلاستيكية المستخدمة في المختبرات النووية والتي تعذر على وزارة الصحة الحصول عليها من الخارج بسبب الحصار الى جانب الخدمات التقنية التي تستخدمها اللجنة في صيانة الاجهزة والمعدات الكهربائية مثل المصاعد واجهزة التبريد والتكييف وذلك من خلال التنسيق مع بعض الوزارات المستفيدة.

لجنة - بقية

٥ - قيام البعثة البلغارية بالطلب لتجهيز العراق بالمواد التالية ..

١ - سبكتير ١٠٠ طن.

٢ - سرنجات مليون ونصف المليون.

٣ - بطانيات ٢٥ الفاً.

٤ - قماش ٧٠ الف متر.

٥ - بدلات رجالية ١٠ آلاف.

٦ - تنانير نسائية ١٠ الاف.

٧ - ملابس اطفال ٩٠ الفاً.

٨ - بلوزات ٩٠ الفاً.

واعترض الجانب الاميركي على تجهيز القماش.

واضاف الناطق .. لقد ذلل مندوبو هذه الدول الثلاث ووفق الامكانية التي اتاحها نظام تأليف اللجنة برفض اي طلب مقدم لصالح جهة عراقية لمجرد التعسف وتشديد وطأة المقاطعة المفروضة على شعبنا الصامد.

لقد الفت لجنة المقاطعة للنظر في الطلبات التي من الممكن النظر فيها وتقديمها للمواطن العراقي في ظل ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وكان الهدف منها عدم تجاهل الطلبات والحاجات الانسانية الملحة لشعب العراق وعملت هذه الدول وبأساليب تعسفية لا اخلاقية على سد المنفذ الوحيد امام طلبات العراق.

واختتم الناطق باسم وزارة الخارجية تصريحه لوكالة الانباء العراقية بقوله وهكذا يثبت يوما بعد يوم ان بعض الدول الضالعة في تجويع شعب العراق ومحاصرته قد تكشفت نياتها الشريرة وسقطت جميع الشعارات الكاذبة التي كانت ترفعها لخداع شعوب العالم والتي تتحدث عن حقوق الانسان وحريته ومستلزمات حياته.

الرفيق الرافعي يزور - بقية

وقرأ الرفيق عبدالمجيد الرافعي خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد امين الحافظ والمفكر العربي الدكتور الياس فرح وعدد من الرفاق مديرو واعضاء المكاتب في القيادة القومية للحزب وذوو الفقيد ورفاقه واصدقاؤه سورة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة.

ويذكر ان المغفور له صلاح الدين البيطار وهو احد مناضلي الحزب المؤسسين قد اغتيل في مكتبه في العاصمة الفرنسية باريس في الحادي والعشرين من تموز عام ١٩٨٠.

الطقس - بقية

العصابات والسراق ولا تليق بهم كاختصاصيين علميين.

وذكرت المصادر الدبلوماسية في نيويورك ان ايكيوس يواجه ضغوطا من مراقبي التفتيش للانسحاب من مهماتهم من جهة كما يواجه ضغوطا اخرى من الحكومة الاميركية للاستمرار في هذه المهمات.

واشارت تقارير بعض هؤلاء المراقبين وخاصة العسكريين من جنسيات غير اميركية ان الاعمال التي كلفوا بها لا تليق بهم كضباط ولا بشرف الجندية حيث اصبحت الادارة الاميركية تستغلهم كادوات لخدمة سياسة بوش في الحاق الاذى بشعب العراق.

وفي هذا الاتجاه تحدث السيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي لـ الصحفي فقال: انا هناك انهم مستاءون لان المهمة اصبحت خارج اطار اختصاصهم كخبراء في الامم المتحدة.

وتأكيدا للتوجه الانساني الذي يتعامل في اطاره الجانب العراقي مع عناصر الفريق كونهم في العراق بالرغم من مهمتهم الاستفزازية تحدث السيد حسام محمد امين عن الخدمات التي يقدمها الجانب العراقي للفريق (٣٩) فقال: انه منذ بداية تطويقه لمبنى وزارة الزراعة وبسبب حرارة الجو غير الاعتيادية التي لم يألفها اعضاؤه لاسيما وان معظمهم من الاميركان والاوربيين ولموقف انساني وتعبيراً عن اصالتنا ابلغنا رئيسته جانسن باننا مستعدون لتلبية جميع احتياجات الفريق من الطعام والماء ومستلزمات الراحة الاخرى.

الصحفي: وهل طلبوا شيئا ما خلال هذه المدة؟

حسام: لقد كانت الاوامر صارمة وضاغطة عليهم من قبل جانسن بعدم طلب اي شيء!

الصحفي: وكيف كان الموقف بهذا الاتجاه مع فرق التفتيش السابقة؟

حسام: ان الصورة لم تكن بهذا ما نشاهده الان حيث كانوا يطلبون الكثير من الاحتياجات بما فيها اطعمة عراقية معينة وتضايقا مختلفة اخرى امنت لهم فعلا.

وعن اسلوب توفير الحماية المطلوبة لعناصر الفريق قال السيد حسام: ان الاجهزة المختصة تقوم بواجباتها على احسن حال وقد ضاعفت من عناصرها بعد ان تصاعد الغضب الجماهيري بشكل كبير تأمينا لسلامتهم.

وعلى صعيد الغضب الجماهيري العارم، واصلت المنظمات المهنية العراقية والجاليات العربية في بغداد احتجاجها واستنكارها للاعمال الاستفزازية التي قام بها ارغاد فريق التفتيش.

وفي التظاهرات التي نظمت منذ صباح امس حتى المساء امام مبنى الوزارة ندد المتظاهرون بالسياسة العدوانية لاميركا تجاه العراق وتم خلال التظاهرات حرق الاعلام الاميركية.

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الموصل المرحوم الحاج ناظم عبدالقادر حنون والد كل من المقدم المهندس شامل والمهندس باسل والملازم اول علي وعبدالله وشقيق كل من الحاج خيري وحازم وخالد واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي الوحدة ولمدة ثلاثة ايام.

وتتقدم اسرة الفقيد بالشكر الجزيل الى جميع الذين شاركوا في تشييع الجثمان والذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان لايريهم اي مكروه.

منقبة نبوية

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم المحامي عبدالكريم محسن الربيعي ستقام منقبة نبوية شريفة في حسينية الكرادة / ابو جمعة يوم الخميس المصادف ٢٣ / ٧ / ١٩٩٢ وذلك من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة الثامنة والنصف.

انا لله وانا اليه راجعون.

م / عائلة المرحوم

منقبة نبوية

ستقام المنقبة النبوية لاسرة الصواف وذلك في دار ولدهم المرحوم كاظم السيد هاشم الصواف في الكرادة [illegible] مقابل وزارة النفط محلة ٩٠٣ زقاق ٥٩ دار ٧ الساعة السابعة من يوم الخميس ٢٣ / ٧ / ١٩٩٢.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة المغفور لها بوران كريمة الشهيد احمد مريود وعقيلة السيد سليم سعيد ثابت ووالدة سعيد واحمد ولمياء ونسرين زوجة السيد طارق رشيد عبدالله وشقيقة كل من المرحوم حسين والسيد حسن ود. حسان احمد مريود وابنة خال كل من السادة مصعب واياد ودريد سعيد ثابت وبنت خال زوجات السادة المرحوم شريف عبدالباقي كمالة والمرحوم عبدالله حاج عطاب والسيد حميد مرعي وابنة عم زوجة السيد سمير الحنيناوي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ١٤ رمضان مقابل (ساحة الجندي المجهول - سابقا) من يوم ٢٢/٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء .. تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الحاج سامي جاسم محمد عرب التكريتي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للرفيق خضر عبدالعزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال والسيد قائد الفيلق الاول لحضورهم مجلس الفاتحة ونشكر كافة السادة الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة سائلين العلي القدير ان لا يريهم اي مكروه انه سميع مجيب.

عائلة الفقيد

تتمات

السيد الرئيس يتلقى - بقية

ان للعلاقات الاخوية التي تربط بلدينا هي دلالات واضحة لروابط الصداقة الثابتة والتفاهم المشترك والتعاون الوثيق بين سري لانكا والعراق وانا اتطلع الى مزيد من العمل باتجاه تعزيز هذه العلاقات مستقبلا.

رانا سنغ بريما داسا
رئيس جمهورية سري لانكا
الديمقراطية الاشتراكية

الرئيس القائد يتلقى تهنئة - بقية

[illegible] خميني اللاانساني الممثل في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية وذلك بعد اسقاط اخوان الشياطين هذا حقيقة شهد بها ممثلو مئات الملايين من شعوب العالم في برلمانات العالم المعمورة.

سيادة الرئيس

يعلم سيادتكم جيدا بالرغم ان العراق قد ابدى المرونة التامة تجاه نظام الملالي بغية الوصول الى السلام فان رفسنجاني وخامنئي كانا يتحدثان بكل صراحة في ربيع عام ١٩٩١ عن تأسيس ما يسمى بالحكومة الاسلامية في العراق وبقيادة المجاهدين داخل الاراضي العراقية وقاما بزج قوات حرسهما الى عمق الاراضي العراقية وبعد ذلك ادعى الملالي بوقاحة لاتوصف بان ساحة المعركة التي اشتبك فيها المجاهدون مع شبكة الوية وفرق تابعة للحرس تقع داخل ايران وفي منطقة قصر شيرين في حين كانت جثث حرس خميني لاتزال متروكة في مرتفعات مروارید داخل الاراضي العراقية ومن حسن التحكم واردها من الامم لـ سلعة المعركة في حينه واطلع على كشف على حجم الدجل والكذب لخامنئي ورفسنجاني، ان الملالي الذين كانوا يدعون بانهم قبلوا بقرار وقف اطلاق النار وانهم ملتزمون به ظلوا يستخدمون مختلف اساليب المؤامرة والارهاب والهجمات العسكرية في عمق الاراضي العراقية منها الغارة الجوية التي شنها نظام خميني في (٥) نيسان الماضي ضد احد معسكرات المجاهدين وجيش التحرير الوطني الايراني الواقع في عمق الاراضي العراقية حيث استخدم فيها (١٣) طائرة مقاتلة من طراز فانتوم والقت (٣٠) طنا من القنابل على المعسكر ثم قام النظام بافتعال مسارح مفضوحة ليدعي بان الغارة الجوية كانت ردا على هجوم مزعوم من قبل المجاهدين على قريتين حدوديتين عشية الغارة وبالرغم من ان الطيار الاسير اعترف في افاداته كما شاهده الجميع من على شاشة تلفاز العراق وسمعوا حديثه بان الغارة الجوية التي نفذت صباح يوم (٥) نيسان كانت معدة للتنفيذ منذ (٢٠) اذار ولكنها تأجلت لسبب ما.

وما عقب هذا الاجراء ارسلت منظمة مجاهدي خلق اشرطة صوتية لمكالمات مسؤولي نظام خميني الهاتفية التي يتحدثون فيها حول افتعالهم مشاهد كاذبة للهجوم المزعوم على القريتين الى جميع اعضاء مجلس الامن الدولي الامر الذي فضح مرة اخرى حجم اكاذيب رفسنجاني وخامنئي واثبت في الوقت نفسه بان نظام الملالي لايلتزم بوقف اطلاق النار وبالقرار (٥٩٨) وخلافا للالتزامات السياسية كافة وخلافا لجميع المبادىء اللاخلاقية والانسانية مازال النظام يحتفظ باكثر من (٢٠) الف اسير عراقي رهائن عنده ليبتز بهم العراق كورقة سياسية.

وفي الحقيقة ان الملالي الدجالين حكام ايران بعد تجرعهم سم وقف اطلاق النار وبعد موت خميني وفي الظروف التي تنهض فيها المدن الايرانية بانتفاضاتها واحدة تلو اخرى وتشهد بضرورة اسقاط الديكتاتورية الدينية الارهابية وضرورة احلال البديل الديمقراطي في ايران فان الملالي كعادتهم لايجدون علاجا لسلطتهم الهشة المحتضرة ولايرون نجاة لايديولوجيتهم الرجعية اللااسلامية المفلسة سوى تصعيد الاجراءات القمعية وممارسة التعذيب والاعدام داخل البلاد وتشديد الاعمال الارهابية وتصدير الرجعية الى خارج حدود ايران حيث يعد العراق هدفهم الاول في سياستهم هذه.

وحقا يعد نظام الملالي البؤرة الرئيسية لاثارة التوتر وعدم الاستقرار في هذه المنطقة من العالم في الظروف الراهنة وانه لايعرف شريعة سوى شريعة الغاب ولايفهم سوى لغة القوة.

السيد الرئيس.

برغم ذلك يسرني ان اطلع سيادتكم ومن خلالكم الشعب العراقي الشقيق بان عهد سلطة الملالي الذين لاصلة بينهم وبين الاسلام والانسانية لا من قريب ولا من بعيد على وشك النهاية ولن يمضي وقت كثير حتى ينتهي عهد اسوأ الحكام في تاريخ الشعب الايراني وابسوا الجيران للعراق نعم ان اهداف السلام والاستقرار والامن في هذه المنطقة في العالم واحلال الصداقة وحسن الجوار اصبحت رهينة تحرير ايران من وطأة شر الملالي وظلمهم والانتصار المحتوم للبديل للسلام الديمقراطي التقدمي في ايران.

اجدد التهاني والاحترام مع تمنياتي بالرفاهية والرخاء للشعب العراقي ومع اليقين باسقاط نظام خميني اللاانساني واحلال السلام الدائم وحسن الجوار بين ايران والعراق.

مسعود رجوي
رئيس المجلس الوطني للمقاومة
القائد العام لجيش التحرير
الوطني الايراني

الرفيق عزة ابراهيم - بقية

والتقويمات الى القيادة عبر قنواتها الرسمية وفق اسس الصراحة والدقة والواقعية لتكون التوجيهات من لدن القيادة الى القاعدة معالجة صميمية وناجحة ومحققة للمطلوب .. مشيرا الى ان القيادة تنظر الى المسؤول الحزبي بعده عين القيادة في مؤسسته الحزبية ويعلم الصغيرة والكبيرة عنها وعما يحيط بها.

واوضح الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق ان البعثي يجسد اليوم امل الامة في معركتها المصيرية مع اعدائها وفي نهضتها الحضارية المعاصرة فعليه ان لاينسى او يتناسى دوره النضالي الجهادي في حماية الثورة والحفاظ على مكتسباتها لان مبادئه التي امن بها تفرض عليه ان يقاتل الاعداء وحده دفاعا عن الموقف الذي ينتظره منذ خمسة واربعين عاما وعن القيم التي تعيش في ضميره ووجدانه.

واضاف الرفيق عزة ابراهيم ان من سمة المناضل ان يكون مبدئيا ومنتجا وفعالا وحريصا ومخلصا ومضحيا وان لايرى تكريما اعلى وانفس واغلى من نيله شرف الشهادة في خاتمة مسيرته الجهادية.

وحضر اللقاء الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق اعضاء اللجنة التنظيمية للحزب.

محاضرة - بقية

اسماعيل امين سر الشعبة والتنظيمات الحزبية.

واستعرض المحاضر حياة الرفيق القائد ونشاطه منذ الخمسينات وشذرات مضيئة من نضاله الحافل بالبطولات الرائعة والوقائع والشواهد التي جعلت منه علما من اعلام الحزب وهو لم يزل مناضلا فتيا.

وقال السيد اسعد محمد زيدان ان الرئيس القائد يمثل قوة التحدي في الامة العربية ضد اعدائها قولا وفعلا كونه قائداً وبطلاً شجاعاً في ساحة المنازلة الكبرى يقدم النموذج المشع الذي يستشرف المستقبل العظيم للامة.

الافتتاحية - بقية

يشطب من ذاكرة الاجيال العربية فعل اولئك الخونة، فقد كانت خناجرهم في ظهر العراق في الوقت ذاته الذي كانت فيه سواعد العراق تصل الى تل ابيب وتدكها بصواريخ الحسين .. وكانت هذه الصورة وستظل تقول كل الحقيقة لهذا الجيل ولكل الاجيال العربية.

لقد اشاعت ام المعارك كل الوضوح ونقلت الوعي من حيز النخبة الى كل عقل عربي في عموم الوطن العربي. وهذا واحد من اهم انجازاتها. فقد انتهى التداخل في الصف العربي وخرج الخونة من اوكارهم وجحورهم وذهبوا الى عارهم سافرين عراة من ادعاءاتهم الثورية والدينية والاخلاقية التي تستروا بها سنوات طوالا. وها هم حكام السعودية يواصلون فتح الاراضي المقدسة في نجد والحجاز للقوات الاميركية ويشاركون في الاعتداء على العراق برغم سقوط كل المبررات التي حاولوا بها تبرير جريمتهم المفضوحة. فتراهم يستقبلون الوفود الصهيونية في الرياض ويوفدون رسلهم الى تل ابيب في الوقت ذاته الذي يحاصرون فيه شعب العراق ويحجبون الدعم عن شعب الانتفاضة. وها هم آل صباح بشخص اميرهم الخائن يدفعون مليون دولار الى الحيوانات في حديقة لندن ويرفضون دفع الفي دولار لابناء فلسطين. واكثر من هذا نراهم يمارسون جرائم القتل والتعذيب والابعاد لمئات الالاف من ابناء فلسطين والعروبة. اما حاكم مصر فانه لم يعد قادرا على التلون وافتضحت حقيقته كعميل اميركي يقيم امتن العلاقات مع تل ابيب وعواصم الخيانة ويتآمر على العرب الشرفاء ويرسل قواته ليحارب العراق.

لقد انهت ام المعارك مرحلة كاملة من الحياة السياسية العربية. وانهت والى الابد دور الخونة التخريبي في الصف العربي .. وقدمت لجماهير الامة سلاح الوضوح الساطع تجاه جميع القضايا وجميع الحكام .. وخلال اقل من سنتين بدأ البذار يعطي ثماره وبدأ موسم الحصاد الذي سيكون جوهر النضال الشعبي العربي.

وعندما يطلق قائد الامة نداء الجهاد القومي .. الى الجهاد .. فليس للجهاد من معنى قبل ان ينظف كل ذي دار داره، ولتكن البداية بالخونة الذين اصبحوا عارا ثقيلا على الامة .. عندما ينطلق هذا النداء الجهادي القومي، فانه يعلن بدء موسم الحصاد. ويؤكد ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ لم تصب باية درجة من درجات الانكفاء او الوهن او ضعف العزيمة .. على العكس من ذلك تماما. فان خطاب قائد الحزب والشعب والامة بمناسبة العيد الرابع والعشرين للثورة يؤكد للدنيا ان العزيمة اشد وان الساعد اقوى. فالثورة لم تتمكن منها حرب الثماني سنوات ولا نال منها عدوان الثلاثين هي الثورة التي لاتعرف الا التقدم والنصر وهي ثورة كل العرب الفقراء والشرفاء .. انها ارادتهم وقيادتهم وهي، بهؤلاء العرب العرب ستصل الى كل اهدافها .. لان اهدافها هي اهداف الامة .. ولان قائدها التاريخي هو رمز العرب وسيفهم .. وهو القائد المجرب .. قائد الفكر والبناء والجهاد الذي عرفه العرب في سوح الوغى. ويقينا ان عقل العرب وضميرهم يرتبطان الان بصدام حسين .. لانه وعد الامة وضمانتها وحامل رسالتها الخالدة .. فالى الجهاد.

محكمة بداءة سنجار
اعلان

المدعي / حسين احمد مهدي
المدعى عليه / امين السجل المدني في سنجار / اضافة لوظيفته

اقام المدعي امام هذه المحكمة الدعوى البدائية المرقمة ٣٠٢/ب/١٩٩٢ يطلب فيها تبديل اسم ابنته وجعلها (ميسرة) بدلا من (...) فعلى من لديه اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر، وعند عدم الاعتراض سوف تجري المرافعة وفق الاصول.

القاضي الاول
عادل جاسم محمد الجبوري

هكذا صدر بالأصل

الذاكرة الثقافية

[illegible] .. ووعي السؤال

محمد عبدالمجيد

كيف ينبغي ان نفكر . ونطرح [illegible] تمتلك [illegible] الاختلاف . [illegible] الانجاز . وديمومة الوعي ! وكيف نحمل جرح هذا السؤال [illegible] الاسئلة الى حاضر [illegible] بالخيبات [illegible] الدرة التاريخية [illegible] ايضا !

وكيف [illegible] على صحوة دائمة . [illegible] جارحة ليست [illegible] !

لقد عشنا اكثر من تجربة قاسية واقتسمنا مياه [illegible] العربية كلها [illegible] طويلا . ولم نزل نحلم [illegible] وبالتجدد وكذلك [illegible] !

ولكن الاخر . الغرب الامبريالي لم يزل يخطط لادامة [illegible] في [illegible] الوطني [illegible] الحياة .

[illegible]

ومنذ ان [illegible] هذا [illegible] الامبريالي صناعيا وعسكريا وحضاريا [illegible] السيطرة [illegible] لتحقيق مآربه [illegible] . وبكل الوسائل [illegible] . وقد [illegible] بالسؤال الى اقصى حدوده [illegible] !

ويأخذ بثأره التاريخي [illegible] بالفتوحات العربية الاسلامية

ان خيرات هذا الشرق [illegible] متعددة ووفيرة وجغرافية [illegible] [illegible] ومن [illegible] العسكرية والسياسية التي [illegible] هيمنت على النفط والارض .

[illegible] الشرق [illegible] الحروب الصليبية [illegible] الامبريالي [illegible] سيناريوهات [illegible] الاحتلال [illegible] على الوطن [illegible] سياسيا واقتصاديا وثقافيا [illegible] في تجزئة الوطن العربي [illegible] ولكنه لم يستطع ان ينزع [illegible] الروحي [illegible] الامة بيد انه وجه عدة ضربات [illegible] لهذا الوطن [illegible] في ظلام [illegible] والتبعية زمنا طويلا . ولم يزل يوجه [illegible] الى اي [illegible] النهوض [illegible] .

[illegible] حدث ذلك لمصر [illegible] جمال عبدالناصر وحدث [illegible] للعراق حين امتلك ناصية العلم [illegible] في عصر القائد الرمز صدام حسين .

ولم يزل الغرب الامبريالي يشعر بالفزع من القدرات الابتكارية الخلاقة لابناء الرافدين الذين اقسموا ان ينهضوا بالامة العربية الى مستوى العصر علما ومعرفة وحضارة .

وبعد عدوان الثلاثين دولة على عراق التقدم والصمود هل اكتفى الغرب الامبريالي بما دمره من مرتكزات [illegible] والتقنية والاقتصاد !

[illegible] بتغبطة لما تحقق من [illegible] وتخريب بشع وتدمير كامل لكل البنى الاقتصادية والعلمية لهذا الوطن الفتي الناهض !

اقول . لم يزل الوطن محاصرا .

ولم تزل اصابع التخريب الامبريالي تحمل بخبث ودهاء في جسد الوطن واصواتهم الاعلامية والثقافية لم تزل تنفث السم والكراهية ضد شعبنا المجاهد .

لقد اشترى الغرب الامبريالي ضمائر بعض المثقفين العرب كما اشترى بعض الانظمة العربية [illegible] كي تلتزم الصمت بل [illegible] في جريمة الحصار ضد شعب البناة العظام .

ازاء واقع كهذا كيف ينبغي ان نفكر !

وكيف نفرح جرح السؤال !

فهل الكتابة التقليدية تنفع ازاء وطن يقتل الاف المرات !

وهل اضحى الكلام الانشائي بامكانه ان يبتكر شكل ومحتوى التحدي .

ان الحياة الحقيقية تزدهر بالافكار الانسانية الشعلة التي تحمل جدل الحياة .

لذلك نطمح ان يفكر المبدع بصوت عال .

وان يتسلح بالرؤية العميقة وبالكتابة النقدية الجريئة التي ترفض المسنومة والمديح الكاذب وكذلك بالوعي الذي يجادل سؤال العصر !

كيف ينبغي لنا ان نحيا ونبني ما دمره الاعداء ونتجدد وننهض بقوة وعلى الرغم من قسوة الحصار نتواصل حضاريا مع ايقاع نهايات القرن العشرين .!

قصيدة جديدة للشاعر السوري الدكتور احمد سليمان الاحمد في رثاء ابن شقيقه الشهيد منير الاحمد

المحب الكبير

الى ذكرى الشهيد منير الاحمد (*)

عالم الغيب صار دنياي مذ ضمت احب الدنيا الى القبور

البراكين كامنات كما تطوى على الثار اضلع وصدور
يوم تمتد كالسهول الاغاني ويداوي على النجود النفير
انه شعبنا الذي كنت تدري انه ـ رغم صمته ـ معثور
وبان الجيش المهان سيمحو وصمة العار عنه حين يثور
ان من خال انه الجم الشعب مدل بجهله مغرور
يتجاوز التغيير حتى تروّيه دماؤنا فيسلس التغيير
يتأبى دمعي على عنت الطاغي فدمعي المعذب المأسور
يتأسى بكل احرار قومي لم يفرق بين الرفاق مصير
موعد الدمع . كي يلاقيه في الاجفان . يوم به تعز عصور
اذ يدك السجان والسجن شعبي باسم شعبي يتوج التحرير
ذاك ثاري . ليس اغتيالا جبانا كالذي اختار ذلك المسعور
بلادا . اذلها العبد . يبحى المتنبي وينتهي كافور

يهبط النور من نوافذ ذكراك علينا كما يهل البشير
باسم في وجود اشتل سفاحين حتى لاستغرب المقدور
مطمئنا الى الشهادة ماابهاك والموت ذاهل مسحور
صمت الادعياء حيث هم في مأمن رزقهم لديهم وفير
جبنوا ان يذد حتى احتجاج عنهم .. او يوزع المنشور
الاذلاء صعروا الخد حتى خجلا غض طرفه التصعير
يتباهون انهم طلقاء وعلى المنكبين [illegible]
افعدل بان نموت لتحيا جوقة كل همها التزمير
لا وتعمى شهادة هي للاكرم منا الوسام والتقدير
لم تمت كي تعيش زعنفة بعض اجير دنيها وكل حقير
ماليست الاكفان الا لكي ينفضها عنه شعبك المقهور

بين نحسين كالصباح تسير مرغم خلف خطوك الديجور
بين نحسين من جراح ومجد يتهادى بنك الغروب الاخير
الخلود لدي سعينا اليه جاءك اليوم ساعيا يستنير
بردة من شهادة ترتديها انه زيك الجديد الاثير
يورق الحزن مثلما تورق الاشجار يروي حفيفها الخابور
انه حزننا الذي تشف بابنت طريف كما يشف الغدير
لهف نفسي لذلك الجسم حز القيد فيه وكان حز الحرير
مترف مظهرا وروحا كما نمّ عن الشمس دفئها والنور
يا انيق الحديث كم راح يعتز ويزهو بلفظك التعبير
يارفيقي على الدروب التي عز لهول العبور منها العبور
يابن من كوكب القوافي فغارت انجم في سمائها وبدور
وحفيد الامام من سار في ركب هداه التهليل والتكبير
مثل سبط النبي غالك شمر والغ في دمائنا شرير
صبغته بلونها معرة الحقد واضحى قبحا عليها الفجور
رب نحن المرزاون ولكن نحر منا على الرزايا الصبور
تنزل الحق في حمانا اذ الحق غريب في حيه منهور
دون حرية البلاد وحق الشعب يحلو لنا الكفاح المرير

●

ياشراعا له الرياح عبيد وله الحب والرجاء بحور
انت حلمي اشعلته . وتلوح كالحات مثل الذئاب تغير
ودخان وعارض ورعود قف من هول وقعها الزمهرير
اه يالاذقيتي سمت بين شفاف المنى وبيني جسور
قلت عامي هذا يسر . ولو راجعت عمري لقلت . عمر عسير
وعلى العسر والعمى احمد الله وربي بما اكن بصير
لست اختار غير ما اختار الله واني الى رضاه فقير
غير اني اشكو اليه جبانا غادرا كل همه التدبير
فعسى الله ان يديل من الظلم ويشقى بجوره من يجور

●

فتلود كالحق اعزل فرد والردى من شموخه مبهور
لهف نفسي عليه . ماعاد المدار وعادت الى الغصون الطيور
الجلنار . لوحا بوداع في الاعالي كما تغيب الصقور
كنت اشكو الفراق وهو قصير صار احلى المنى الفراق القصير
وطلنا يستحيل منفاي ان وافت رسالاته وحين يزور
يصف الشام لي ويبدع في التصوير حتى يبعق التصوير
انها الشام ياسير وهذا دمنا في عراصها منهور
نتغنى بالحلم ان زمانا سوف يأتي وتستجد امور
وتعود الشام جنة حب ننبه عند حسنها معمور
ذكريات كالورد يقطفه جان ويمضي لكن تقيم العطور
وعزيز على ان لا ارى الورد وان تم عنه هذا التعبير

ثم ماذا؟ وليس شيء بمغن عنك ياايها المحب الكبير
لا زمان ولا مكان فكل اهل بالفراغ او مهجور
ثم ماذا من ربع قرن وهذا وطني في قيوده يستجير
الغيور الذي يهب على الصوت شهيد لولاه قل الغيور
خنجر الغدر غب . عب وهذا النجم قتيل يغور ثم يفور
فالى م الدماء تكتب تاريخي سطورا تبكي عليها السطور
والى م الشام يختنق وحش بردائها فتستغيث الزهور
ولماذا العلوج ان يحجم الاجرام يفصح لديهم التبرير

ولماذا الظهور محنية مهما هتفنا كي تستقيم الظهور
ولماذا للعبقري حصير ولطاغوتهم يوشى السرير
رب فرق السؤال ! وهو همومي في قوافي جرحتها محفور

●

اطبق الياس جانحيه على الشام وقد كاد بالرجاء يطير
ثم يناى بها الى هوة النسيان فالشام شاعر مقهور
انت اوحيت للصخور بان تومي القرون الحمقاء هذي الصخور
وعلى الحب باصفية شعري عاتب مشفق ولكن نذير
هذه الطغمة التي تجبت تيمور لما استباحها تيمور
لا اراها تلقى المدائح للطاغي وصوت احتجاجنا محظور
حاضريه سلما . ولا نيل في بيت صلاة له الدعاء الخطير
يغضب الله حين يثني على المارق في مسجد الهدى مأجور
من نضيري لكي احض عليه الارض والناس . هل يهب النصير
رب اني المغلوب حتى اذا سبحت سيمي فانتي المنصور
ماالذي بعد عهدنا سوف انبيك . وماذا المسموع والمنظور
من جديد وجوههم لاصقات بحذائي تسير حيث يسير
ويعدون خطة لاغتيالي بعدها خاب قبلها تدبير
انت حذرتني . وان تزل المقدور هيهات ينفع التحذير
يتحداهم ـ كفهدك ـ عم كيفما الحق دار فهو يدور
مقدم لم اجل قدماه . وما كنت اذا صرخت وغى استخير

لي رقيب من رحمة الله يرعاني رواحي في ظله والبكور
عودة يالبا محمد للشام فليها اغصاننا والجذور
لا وذكراك مانتكر عهد او سلا مجلس الصفاء سمير
فليموتوا بغيظهم . لك في الشام حضور وفي الخلود حضور

نيسان ١٩٩٢

* اعتقل الشهيد منير الاحمد نجل الشاعر الراحل بدوي الجبل في دمشق في حزيران ١٩٩١ واستشهد تحت التعذيب في شباط ١٩٩٢ .

اصدارات

● **انا اخماتوفا**

صدرت ضمن منشورات دار المأمون قصائد مختارة للشاعرة انا اخماتوفا نقلها عن الروسية الشاعر حسب الشيخ جعفر .

كانت اخماتوفا شاعرة القلب الانساني في اعترافاته واشجانه وقصته . اخماتوفا هي شاعرة الحب اولا ولعل السبب الاهم في بقائها الشعري هو موسيقى القلب الابدية وغموضها الشبيه بالعاصفة الثلجية كما يقول الناقد المعاصر بافلونسكي .

● **القيادة والتنظيم**

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان «القيادة والتنظيم» تأليف د . هوشيار معروف يتناول الباحث في كتابه هذا مظاهر التخلف الاداري في الاقطار النامية ثم يسلط الضوء حول القيادة الادارية ومفهومها وخصائصها . وكيفية تطوير هذا التنظيم اذ يرى الباحث ان الاسراع في عملية التنمية الادارية هو رد حضاري ازاء حالة التردي التاريخي في الجهاز الاداري .

● **من حقيبة السفر**

بعد رحلة (كانت لنا ايام في الريف) للكاتب السياسي والاديب عكاب سالم الطاهر . صدر له كتاب جديد بعنوان «من حقيبة السفر» يقول عنه المؤلف في مقدمته :

ان «وحدة الموضوع» تكون جسرا موصلا بين الكتابين فموضوع «ذكريات الريف» و«حقيبة السفر» هو تجوال المسافر بين الريف والمدينة بين حياة التلمذة والوظيفة بين حالات الانتصار والانكسار بين وبين .

الفجوة في التجريب المسرحي

د. عقيل مهدي يوسف

جماليات التجريب :

تبادرنا (الجماليات) اي تلك المفاهيم التي تتجاوز مجرد (الجميل) وتضعه على نسق يربطه (بالفكر) ويجعل من الشيء الجميل . جميلا على نحو جديد . بل وحتى الشيء القبيح موضوعيا ، متاملا بجمال خاص هذا الجمال الخاص ينبع مباشرة من حساسية المنتج للجمال وكذلك يتخلق به المستقبل او المستهلك للجمال في ان واحد .

وفي (التجريبية) المسرحية يجتمع التجريدي والملموس يجتمع اللون ، التكوين ، التتابع ، اتصال وحدات اللون او انفصالها ، النقل الحسي المباشر ، او التمثل والمحاكاة لمواضيع (حياتية) ، هذا فيما لو بقي الاتجاه المسرحي محافظا على كيانه وسط هذا التجريب اي انه يحقق ولو على صعيد النخبة اتفاقا عاما على انه مسرح انه في اجتماع هذه الضروب المتاملة والمتطورة وفي يقظة حواس التلقي ، التي حدد ـ جوريو ـ الانفعالات الشعرية (الفنية) المتعلقة بحاسة اللمس وحدها بـ (خمسين) رصد لفظي ـ انفعالي وكذلك الحال بالنسبة لاهم حاسة وهي (البصر) التي تعلو ، بوظيفتها الجمالية ، على مجرد (الابصار) وتتحول الى كيان جمالي مجسم .

وهذه (الصور) الفنية التي تتمحور حول (الجمال لكي لاتكون كسولة ، كما يسميها (بنديتو ـ كروتشه) فانها ملزمة باحتواء الابعاد الفكرية من مستويات اخرى كالفلسفة والايديولوجية والاجتماع والسياسة والاقتصاد والدين لان الصورة المسرحية قد تقع في موقع ابتدائي فيه ملامح الحالة ماقبل مرحلة الصياغة الفنية ، والمعروف ان (الصورة) تحوز على اهميتها لا من التامل حسب ، بل من امكانية نقلها ـ ايضا ـ الى بعد وتكوين وهيئة (شكلية) فالصورة هي طريقة ترتيب عناصر الشكل ، بحيث [illegible] المحمول اي المضمون بعناصر (الصورة) وهنا تنبثق (الفجوة) تحقق الصورة فالشكل الاعتباطي ـ صورة ـ والشكل المدروس بعناية ، والمتحققة فيه ابعاد عامة تشمله ككل او تشتمل على تفصيلاته الدقيقة يحتوي ايضا على (صورة) و(جماليا) قد يفوق الشكل الاعتباطي بصورته الشكل المدروس بمثل تلك المثلية الفائقة او يحدث ان يتفوق الثاني (بصورته) الفنية على الاول ، بسبب انتقاء الصورة واستعلائها بمضمونها لذلك قد يقع (المغامر) على حصة جماهيرية من الاستجابة المشجعة وهو يفتح بوابة خشبة المسرح لتتراكم فيها مقتنياته من اثار ، ومعدات (اكسسوارات) ورسومات ومجسمات بطريقة معينة او اخرى من هذا التشكيل الاعتباطي قد يثري مشاهد تجريبي بدوره ـ ايضا ـ لكي يؤطر شفرة العرض ، وفق فهم (جمالي) غير معهود ، وطرف او حلقة من الفجوة هذه يفهم من خلال كونه او كونها تحيلنا الى حقيقة او ربما تقل حقيقة من شانها ان يصبح لها شان !! فيما لو تم حقنها بطريقة اصولية ، تعد بتجديد الاصيل والمبتكر او ان الطرف الثاني من الفجوة يكون من خلال مفردات الشاهد او الحاضر من مفردات العرض على ماهو موحى به ، ومازال مغيبا عن التحقق العياني امام المتفرج ، وفي هذا الطرف من الايجاب بمثل ماقيه من (السلب) وتقصد بالايجاب هو خلق ذلك الحافز لتحقيق الفن الجديد ، (والسلب) هو احتمال خواء تجربة الشكل المقدمة ، لان (الترابطية) بين ماهو متحقق وغير متحقق غير متواترة ـ اطلاقا ـ وما جرى تصوره مبني على (ايحام) لاغير او (وعد) بسعادة غير منظورة او انها مجتلبة من خارج العرض التجريبي المقدم .

الشاهد والمغيب في التجريب

ولكن مصداقية السؤال التجريبي كونه سؤالا يثار من بين اسئلة الابداع برمتها هو هل الكثافة الحسية والمشهد التشكيلي الملموس والذي يشعر به (علميا) هي المطلوبة او ان المطلوب هو ارتفاع منسوب الطاقة والحدس والمركبات الميتافيزيقية والاشراقات الصوفية على عمليات العقل المقترنة بالواقع او ماليسمى بالوجود الطبيعي ؟

او ان التوازن بين الفكر بشقه الارضي وشقه الماورائي او ما ينتج من احتكاك هذين الشقين من اضطرام واحتراق وحركة ، تستوعب الشقين وترتفع على حدودهما الضيقة لتفضي الى درب تجريبي مفتوح على معالجات غير مطروقة او معروفة والفجوة تظهر ايضا في الغرابة والدهشة والتنافر عن جادة ماهو معروف ، فالقيمة هل في توظيف هذا الاغترابي والادهاشي والعجائبي او ان (التجريب) يمكث في الاغترابي والادهاشي والعجائبي حتى من دون ان (يوظف) او لنقل ان التوظيف يخضع لمنطق بحكمه ، او اسلوب او رؤية شخصية متساوقة الخطوات ولكن هل (اللاتوظيف) يمكن ان يوجد في المسرح ، اذ ان مايسميه بعضهم (لاتوظيفا) ماهو في حقيقة الامر الا (توظيف) تجريبي ملهم عند بعضهم الاخر وهناك من يجد في (المالوف) قرفا واخر يجد فيه بحثا تجريبيا جديدا .. يشعر (الاول) فيه بضرب من الخجل او الحياء الفني !! لاستبداده (الثاني) .

● **فجوة المصطلح المسرحي**

ومن [illegible] المسرحية التي حققت تداولية [illegible] التلقي المسرحي التجريبي بالرغم من اعتمادها . او [illegible] في المسرح العالمي ـ [illegible] الميزانسين ، [illegible] وغرافيا ، السيميولوجيا ، وسواها . ان الممثل في حركاته اللامتناهية ، في اشاراته في تكويناته ، اي في كل مايتعلق بحركات جسده وسكناته ، في انحنائه ، في قيامه وقعوده وجلوسه ، في تقسيمات وجهه ورقبته وجذعه واطرافه رجليه ويديه ، كل مايمكن ان ينجزه الانسان ـ الممثل ـ بهذه المفردات من مواقف حركية او ساكنة متوترة او مسترخية ، تكون بعدا ، تكوينيا ، ومنطلقا ، موضوعيا ، للميزانسين ولو شئنا اطلاق كلمة ، اللوحة ، او ، الصورة ، فانها تكون الرديف والمقابل ، للميزانسين ، ، وكما ان اللوحة (البورتريت) ، او المساة بالصورة الشخصية ، تتعلق بمفردات انسان ، موديل ، او نموذج الرسم ، فان الميزانسين يستبدل لطخات اللون وخطوط الرسم وفضاءه وحجومه المنجزة على سطح اللوحة او قماشتها ، يستبدلها ، بالممثل ، ـ الانسان ـ الحي .

ومن المفارقات الجوهرية بين الميزانسين ـ اللوحة المسرحية ، واللوحة التشكيلية ، هو ان مرتكز الميزانسين ـ الانسان الحقيقي ، الحي ، اما اللوحة فانها البعد التشكيلي المرسوم لانسان ساكن قد يرسم متحركا ولكنه متحرك بالرسم لا بالواقع .

ويدخل في فضاء الميزانسين المسرحي ، استخدامات الممثل ، للاشياء ، من مستلزمات مسرحية وقطع ديكورية ،

وكذلك في اختياره لمواقع ، وزوايا ، من المنظر المسرحي ،

او في احتلاله لبقع لونية ، مشرقة او قاتمة ، ملونة او غير ملونة ،

او في ارتدائه للابس طرازية او عادية يومية ، او مفترضة ،

او في علاقته مع ممثل فرد ، او مع ، كورس ، من المجاميع ، او الحشود البشرية ،

اذاً ، يتشكل الميزانسين من :

جسد الممثل ، وتشكيلاته المختلفة ومن زينة ، او الاضاءة المتسلطة عليه او من خلال ، علاقته ، ، مع المنظر المسرحي او من موقفه من الممثل الفرد الذي يشاركه الفعل المسرحي ،

او من المجاميع ،

او في ، طريقة ، استخدامه للمعدات ـ الاكسسوارات ـ المسرحية ،

في هذا ـ الميزانسين ـ ثمة فجوة ، فالعروض التقليدية والتجريبية ، تشترك ، في بحثها الدؤوب والاشكالي في رسم هيئة محددة ، لجسد ، الممثل ، وكذلك في تكوين علاقات بين جسد الممثل والفضاء المحيط بالممثل من ، اثاث ، و ، مفردات ، مادية مجسمة ، ، او تدرجات الفضاء في الضوء واللون ، والكتل والحجوم .

او بين الممثل وسواه من ممثلين فرادى ومجاميع وفي الميزانسين ـ يتحقق الاساليب الفنية المتباينة من اسلوب واقعي ، ورمزي ، وتعبيري ، وملحمي ، اوتجريدي ، وتكعيبي ، ووحشي وسواه ، كالاسلوب الطبيعي ، والسريالي ،

اما المقصود ، بالسينوغرافيا ، ، فهي حركة صور الميزانسين وتحليلها ، وتناميها ، اذ ان مفردة (الميزانسين) هي حجيرة صغيرة في معطى العرض ، وبنائه ، لذا تحتل مفردة الميزانسين موقعاً متحركاً في جملة العرض الكلية ، والجملة الكلية هذه هي التي نسميها ، سينوغرافيا ، .

● **فجوة العلامة الكبرى للعرض :ـ**

فالاطار الاكبر ، هو الذي يضمن للغة العرض ان توصل رسالتها بدقة فنية ، مبهرة ، ومتماسكة من دون ان تنحرف عما هو مقرر على فضاء الخشبة من ، ميزانسينات ، الذي يؤدي تفصيلها ، وعلاقات الربط بين بعضها الى المعنى الكلي للعرض ، وهذا ، المعنى ، مرئي ومضمون ، يرتقي ، بطريقة تشكيلية توصل الى ، الهدف الاعلى ، الذي طمح الى الوصول اليه كل من المؤلف والمخرج وملاك العرض من تقنيين للمنظر والزي والاضاءة والمؤثرات الصوتية والبصرية .

والفجوة تقوم ، في طريقة الاهتداء الى مواقع الربط ، في لحظات زمنية في العرض ، ترسم منعطفاته وتحولاته ، عن طريق التوازن او التقابل ، او التضاد ، اذ ان تغيير مواقع زمنها ، يغير من علامات العرض ويحول ، السينوغرافيا ، الى مفهوم تتجاذب اطرافه المفاهيم ، التقليدية ، والمفاهيم ، التجريبية ، .

وتحولت ، السينوغرافيا ، اليوم من البناء المنظري ، المعماري المشيد بطراز واقعي معين الى رسم وتحديد الفضاء ، وتفكيك لمفردات الفضاء او ، المنظر ، واعادة ترتيبه ، بطريقة يتخلخل فيها النسق المعماري ، ليكون عبارة عن هيئات ، متحركة ، تتغير زوايا تقديمها ، قربا وابتعادا ، وفي التلاعب بتضاريس ، العرض ، ، اي في تحريك صفحات السينوغرافيا وتقلباتها ، يتم تحصيل منطق جديد في لغة الفن التي حصرها (بيرس) في اللغة الابداعية ، وفي المسرح تتحقق ، فجوة ، الفرز البارز للبعد ، الايقوني ، و ، المؤشري ، و ، الرمزي ، .

بمعنى ان الحجيرة الاسلوبية الصغيرة للميزانسين ، تنضم الى مثيلاتها لتكون ، السينوغرافيا ، الشاملة لحركة الاسلوب ، بالرغم من عدم استقلال الحالة ، الايقونية ، التي هي المقابل المسرحي لاشكال الواقع ومضامينه الظاهرة ، او مايمكن الاصطلاح عليها ، بالطبيعية ، او ، الواقعية ، .

في حين تبقى ، المؤشرية ، مبنية على مرتكز ، ايقوني ، لتعبر عن اشاريتها ، فحركة الجسد والاشارات البشرية برغم انها تبدو مستقلة ولكنها مجاورة للمهم يقترن بها ، لتعبر عن ، الرفض ، او ، القبول ، او ، المديح ، او ، البغضاء ، و ، المرض ، و ، الصحو ، اما ، الرمزية ، فبرغم ادعائها الاستقلالية او انها مستقلة اللغة ، بحيث تكتفي بنفسها ، من دون حاجة الى ، الايقونية ، و ، المؤشرية ، ، و ، الفجوة ، هنا ، في استحالة قيام لغة تجريبية غير منظورة !!

والا قد يمكن تصور لغة (رمزية) عن تجربة مقطوعة ، ومحصورة ينسقها الداخلي ولكن لايمكن تلقي طرفا رئيسا ، واساسيا هو (الجمهور) الذي ننطلق من عتمته ، او من صالته المظلمة ، بضعة آراء ترى في التجربة (هزلا) غير جاد ، وآراء اخرى بحثا (مسؤولا) عن الفن المسرحي الخالص ، الذي لايقوم بالاتكاء على واقع ايقوني ، او مؤشري ، انما يكتفي بموضوعه وصورته من البنية الذاتية المقتطعة عن سواها ، اي كما يستقل ، الحلم ، عن شخصية ، الحالم ، وارادته بل انه يفرض حلوله وعتمته على الحالم نفسه .

بين نجيب محفوظ .. وكافكا

نزار عباس

[illegible] الوقت [illegible] قرأت جويس جيدا . وهضمت التجارب الحديثة جيدا ايضا . ومع هذا وذاك لم استخدم ايا من هذه التجارب قط . واذكر في ذلك الوقت ان كل [illegible] جلساتنا الادبية كانوا يكتبون التجارب الحديثة . ويتهموننا باننا لانكتب [illegible] الجديد . كنت اتقبل اتهامهم [illegible]

والقول لهم انني اعرف الجديد [illegible] استمتع به . ولكنني حين اريد الكتابة عن الواقع المصري . فانني ارى في القديم الشكل المناسب لي . انني اعرف الجديد لكن حين اكتب . اكتب وكانني لا اعرف اصحابه الا بالقدر الذي يصور الواقع المصري وينقله . [illegible] الذي اريد ايصاله الى الوجدان [illegible] من ناحية المضمون ومن ناحية الشكل [illegible] بين نجيب محفوظ وكافكا

يلاحظ نجيب محفوظ ان كافكا في اعماله يترك [illegible] مستويين [illegible] ملموس ورمزي [illegible]

ويقول [illegible]

سواقي . وليس بثقافة معينة او اطلاع على ذاتي معين .

يقول نجيب محفوظ . اجل . قرأت [illegible] لكن الشيء المحقق انني لم اتأثر [illegible] . كل التجارب الحديثة قرأتها [illegible] الكتابة باسلوب تقليدي و[illegible] وبمعنى اخر ، ان الثقافة [illegible] شيء والكتابة شيء اخر . ان الكتابة [illegible] من الواقع وعلى سبيل المثال انني حين شرعت في الكتابة في [illegible] خان الخليلي ـ و ـ القاهرة الجديدة ـ [illegible] تماما انني اريد تصوير هذا [illegible] الذي يحياه الانسان المصري ، في

[illegible] نجيب محفوظ هل [illegible]

هل [illegible] اعمال نجيب [illegible] ١٩٦٧ ؟

[illegible] في حديثه للاهرام

[illegible]



الثقافة في الصحافة

جهاد مجيد

[illegible] الصحافة الثقافية [illegible] الموسم الثقافي [illegible] الاديب [illegible] عبدالمجيد مسؤول الصفحة الثقافية في جريدة [illegible] بوضوح [illegible] التي يواجهها مسؤولو الصفحات الثقافية في الصحف اليومية [illegible] في النشر وضيق الحيز [illegible] الطموح بسبب [illegible] كثيرا [illegible] الاخرى في بعض الحيز [illegible] يؤدي الى تاخر نشر [illegible] او تكدسها لدى المحرر من دون ان تاخذ طريقها الى النشر وقد يسبب ذلك حرجا للمحرر والكاتب موضحا ان ذلك ، افقده كثيرا من الصداقات .

وكنا نطمح ان يجري حوار بناء متفاعل من قبل الحاضرين مع محرري الصفحات الثقافية لمعالجة هذه الصعوبات والمساعدة في الوصول الى صيغة افضل لمواجهتها ، الا ان النقاش نحى منحا اخر كثر فيه طرح الامثلة الشخصية على حساب الامور المهمة ـ فمن متحدث يرى من الضروري ان تتابع الصفحات الثقافية نشاطه الذي يراه هو مناسبا الى اخر يعرض حدثة خاصة في هذه الصفحة او تلك ، وثالث تذمر من اصرار بعض الصحف على تحديد كتابها بها ، وهو [illegible] مستغرب في ظرف كثرت فيه الكتابات والكتاب وقلت فيه مساحات النشر بسبب ظروف الحصار الراهنة ..

ولكن هل وفق محررو الصفحات الثقافية في بيان اوضاعهم وعرض واقع صفحاتهم ، ان اهم شيء غاب عنهم هو التنسيق في ما بينهم لهذه الندوة ، فمن شان ذلك ان يؤدي توزيع موضوعاتها بينهم تحاشيا للتكرار وكذلك اتاحة فرصة الحديث لجميعهم .. فالاستاذ احمد شبيب مثلا مسؤول الصفحة الثقافية في جريدة العراق لم يستطع الحديث بسبب اطالة زملائه في مناقشة كل ماطرح واحدا تلو الاخر ، وادراكا منه لتاخر الوقت وبسبب الملل في الحاضرين اكتفى بان يعد باخذ الملاحظات بنظر الاعتبار وحسنا فعل لان ذلك دل على ذوق رابع كثيرا مانفتقر اليه الاحاديث في ندواتنا ،

وملاحظ ايضا على كلام بعض محرري الصفحات نبرة التبرير او كما تلطف مقدم الندوة الاستاذ خالد علي مصطفى بتسميتها (التسويغ) ، مشيرا الى انهم غير مضطرين الى ذلك اليس كل شيء ضمن صلاحياتهم .. وغابت عن المحاضرة رؤية ماتريده من صفحة الثقافة في الصحيفة وماتريده الصحيفة من هذه الصفحة المتخصصة وكذلك لم تطرح اهلية المحرر الثقافي ، مامؤهلات من يقرر صلاحية هذه القصة او تلك القصيدة او هذا المقال النقدي ؟ اليس من الضروري ان يكون مبدعا معترفا بعطائه نقديا ؟ وان يكون قد اكد قدرته على التقويم في مجاله من خلال مقالات نقدية استطاعت ان تحتل مساحة من المجلات والصفحات المتخصصة ، اي ان يكون ذا خبرة ممتحنة ، فلكي يكون القسم الثقافي متكاملا فلابد من وجود شعراء وقصاصين ونقاد .

ان ملاحظات قيمة برزت في الندوة دلت على المعرفة والخبرة في هذا الميدان ، منها ملاحظات الدكتور عبدالستار جواد والاستاذ صلاح المختار والاستاذ حميد سعيد التي دعت الى استقلالية المحرر الثقافي في الراي عن تاثير رئيس التحرير وضرورة مواجهة الغزو الثقافي وكذلك اكد الاستاذ حميد سعيد على عدم تحول المحرر الثقافي الى عضو في مدرسة ابداعية ودعا الى موضوعية التنوع ، والى عدم الحديث عما يريده القارىء في مجال الابداع ، فمن هو القارىء ؟؟ .. فما يبدو غير مقبول في الابداع يتحول الى ظاهرة مقبولة في مرحلة قادمة

وكذلك ملاحظة الاستاذ عبدالامير معلة التي انطلقت من المواجهة الحقيقية لواقع الصفحات الراهن ومفادها اذا كان الحيز ضيقا فعلينا ان تكون غاية في الدقة في اختيار المادة النموذجية لهذه الصفحة او تلك والتي تصدر مرة او مرتين في الاسبوع .

كمبيوتر ضد الفايروسات !

نجح خبراء الكومبيوتر في الولايات المتحدة الامريكية في تطوير نماذج سهلة الاستخدام على اجهزة الكومبيوتر تعد بمثابة مصل مضاد للفايروسات التي تصيب اجهزة الكومبيوتر.

ويقوم البرنامج الجديد بتدمير تلك الفايروسات المعروفة وغير المعروفة ايضا ويتولى اصلاح الملفات التي اصابها الفايروس المدمر حتى تصبح صالحة للعمل.

مطعم للاقزام

مانيلا ١٦/٧ واع : افتتح في العاصمة الفلبينية مانيلا مطعم جديد خصص للاقزام فقط.

وقد وزع الاقزام مهماتهم الجديدة بدءا من النادلة والعاملة مرورا بالطباخ وانتهاء بالمحاسب ثم البواب.

والغريب ان المطعم يضم طاولة بليارد واطئة ومخصصة لمن يرغب بممارسة اللعبة من الاقزام طبعا.

القصب لتنقية المياه

طورت شركة بريطانية نظام معالجة الماء في احواض القصب التي تتمتع بقدرة طبيعية على امتصاص وتنقية الشوائب في الماء.

وتقول الشركة ان القصب الحلوي يشجع نمو مجموعة غنية ومتنوعة من الكائنات الحية المجهرية حول جذوره تتولى معالجة الشوائب من خلال حوض القصب بطريقة مشابهة لتاثير حوض مجارير الترشيح.

احصاءات يابانية

تشير احصائيات وزارة العدل اليابانية الى ان نحو مئة وثلاثين الف ياباني قد غادروا البلاد متوجهين الى دول اجنبية لغرض الدراسة فيها وذلك خلال العام الماضي.

وخلال خمس سنوات فقط اصبح هذا العدد اربعة امثاله ولايخفى ان ثلثي عدد التلاميذ في اليابان هم من الطلاب واربعين الفا من اجمالي عدد الطلاب في اليابان هو من الموظفات.

وغالبية الموظفات الشابات اللواتي توجهن للدراسة في الخارج بهدف تطوير كفاءاتهن اللغوية كن قد تخرجن من معاهد دراسية مدة الدراسة فيها عامان .. ولهن خبرة ثلاثة اعوام في العمل.

ملاحظات
في ضوء الخطاب التاريخي للرئيس القائد
وضع دولي جديد، وليس نظاما دوليا جديدا

ذياب نبهان

منذ مدة ليست وجيزة والقائد المفكر صدام حسين يتحدث عن الوضع الدولي الجديد، ومايتسم به من عدم استقرار، وانعدام التوازن، والذي نجم عن انهيار الاتحاد السوفيتي، والتغيرات العميقة في البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية في دول اوربا الشرقية، حيث انفردت فيه الولايات المتحدة، او بمعنى اصح، الامبريالية الامريكية بالقوة ووسائل الهيمنة. وانفردت فيه الدول الصناعية الدائرة في فلكها بالسيطرة التقنية والتجارية والاقتصادية عموما والاعلامية والعلمية في العالم. واكد سيادته غير مرة ان هذا الانفراد سيزيد الامبريالية الامريكية صلفا وغرورا وعجرفة، ويقوي من عربدتها المقيتة، وتصرفاتها الهوج وسلوكها العدواني تجاه الامم والشعوب الاخرى.

وبالمقابل فان دهاقنة الامبريالية الامريكية راحوا يبشرون بما اطلق عليه «النظام الدولي الجديد» الذي اصبح لازمة لاي حديث ثالثة يدلي به المجرم الامريكي جورج بوش بمناسبة وبلا مناسبة، كما لاكت صحافة الغرب الاستعماري واجهزته الاعلامية هذا المصطلح حتى الغثيان، ومارست الامبريالية الامريكية تحت لافتته، شتى صنوف التضليل والخداع السياسي والثقافي والاخلاقي، وقد انجر وراء ذلك حشد من الكتاب والمفكرين والمتخصصين الاكاديميين، الذين راحوا يضعون الدراسات والابحاث التي تنطلق من هذا المصطلح المضلل، وتدور حوله، حد تفسير بعض الاوضاع والظواهر السياسية والاقتصادية استنادا اليه وبموجبه، من غير اغفال بعض منهم الطبيعة الامبريالية البشعة لهذا النظام المزعوم.

ان مصطلح «النظام الدولي الجديد» من اكثر المصطلحات المعاصرة تضليلا وخداعا وعمومية لاتتحدد بسياقات او تعريفات واضحة ومفهومة، وتحت ستار هذا المصطلح تقترف الامبريالية الامريكية، والصهيونية العالمية وبقايا الغرب الاستعماري ابشع الجرائم بحق الامم والشعوب الاخرى بشكل عام والامة العربية على وجه الخصوص لاسباب يحددها القائد صدام حسين بقدر كاف من الوضوح في خطابه الاكثر اهمية في الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة، ولنمعن النظر في سياقات تطور الاحداث منذ مطلع هذا القرن الى وقتنا الحاضر، حيث شهدت بدايات هذا القرن اندلاع الحرب العالمية الاولى، بفعل تقاطع الاطماع الاستعمارية بين الدول الاوربية، وسيادة الجشع والطمع على السياسات الخارجية لتلك الدول، الى جانب بروز الصهيونية العالمية المنظمة وبوسائلها الدنيئة وغير الاخلاقية، والتي غذت تلك الحرب، بعد ان اسهمت في تهيئة الاجواء لانفجارها وبقتال استثمارها، واستثمار نتائجها لصالح اهدافها العدوانية المعروفة، فتبني الدول الغربية المنتصرة في الحرب لتلك الاهداف التي تمت صياغتها في وعد بلفور المشؤوم.

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها كما يقال، اخرج العقل الاستعماري صيغة «عصبة الامم» في محاولة استعمارية لتقنين الوضع الدولي الجديد الذي تمخضت عنه الحرب، وتنظيم هذا الوضع بما يخدم الاهداف الصهيونية والمشروع الصهيوني الذي جرى تضمينه صك انتداب بريطانيا على فلسطين، الذي تبنته واصدرته تلك العصبة، وهي تضفي شرعية كاذبة على احتلال دول الغرب الاستعماري للوطن العربي، بعد ان مزقت تلك الدول هذا الوطن وحولت خريطته الى شظايا وفق اتفاقية سايكس - بيكو، وغيرها من الاتفاقيات المشؤومة الاخرى.

لم تصمد صيغة «عصبة الامم» طويلا، لانها لم تكن اكثر من اداة لتنفيذ الاهداف الاستعمارية، وليست صيغة تنظيمية ضابطة للعلاقات المتوازنة بين الدول، فقامت الحرب العالمية الثانية، وعلى القاعدة نفسها التي قامت عليها الحرب الاولى، ولان الحرب تصنع متغيرات وتاتي بنتائج، وتسفر عن اوضاع جديدة، فتراجعت كما هو معروف قوة الدول الاستعمارية الغربية، وتقدمت الولايات المتحدة لتتزعم هذه القوة، وترث كل اشيائها، وتقدم للعالم صيغة جديدة هي صيغة «الامم المتحدة» والتي اوكلت مهمتها على اضفاء وضع قانوني زائف لكل الاعمال والممارسات العدوانية الامريكية من جهة، وللمشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، ومنذ بدايات نشوء هذه الهيئة جاءت قراراتها مخالفة تماما للمبادىء التي قامت عليها، ومخالفة لنصوص ميثاقها عندما تصدت لتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.

وبفعل الانقسام الذي حدث في بنية العلاقات الدولية، وظهور المعسكرات والكتل الكبيرة، وبفعل التوازن في القدرة النووية للدولتين الكبيرتين، الى جانب تنامي وتعمق نزعات التحرر والاستقلال في العالم الثالث، ودخول الولايات المتحدة في سلسلة من المجابهات وحروب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، والتي دشنت بالتدخل في الشؤون الداخلية لليونان، فان القبضة الامبريالية قد تراخت من حول «الامم المتحدة» وخلال عقدي الخمسينات والستينات من هذا القرن بشكل خاص.

ولكن .. مالن اوشكت الحرب الباردة على الانتهاء، وانفراد الولايات المتحدة بالقوة ووسائل الهيمنة من جديد، حتى احكمت من قبضتها على الامم المتحدة لتحول هذه المنظمة الى اداة من ادوات السيطرة والعدوان، وتحويل هيئاتها الدولية وفي المقدمة منها مجلس الامن كما يقول القائد المفكر صدام حسين الى مايشبه لوحة اعلانات لارادة ومصالح السياسة الامريكية تجاه العالم، ولتسرف الامبريالية الامريكية مجددا في غطرستها وصلفها وسياستها الامبريالية من غير ان يتمكن المجتمع الدولي في ظل هذا الوضع من الدفاع عن علاقات بشرية صحيحة ومتوازنة، بينما تجره الولايات المتحدة الى خطيئة قاتلة تهدد قيمه ومفاهيمه التي يمكن ان يدافع بها عن تلك القيم وتجعله اشبه مايكون بالجوقة في التراجيديا اليونانية. وبعد

فان الامر والحالة هذه، وفي ضوء التحليلات العميقة الصائبة للرئيس القائد صدام حسين لايمكن ان يعكس نظاما وتحت كل الظروف، وانما يعكس وضعا تستغله الامبريالية الامريكية ابشع استغلال وتسعى لتسخيره بما يعزز من عربدتها وافراطها في عدائها للاخرين واعتدائها عليهم.

ليس من المستحيل ان تظهر أسوار بغداد القديمة من جديد !

د. بهنام ابو الصوف

اثار الموضوع الذي نشرته الثورة تحت عنوان (دعوة للمناقشة) لاعادة احياء اسوار بغداد القديمة اهتمام الاثاريين والباحثين. وللتعمق في مناقشة الموضوع كانت لنا وقفة لحوار مع نخبة من المع المهتمين بالقضايا التاريخية والاثارية ومنهم الدكتور بهنام ابو الصوف الذي اغنانا بمعلوماته القيمة في هذا الموضوع في البداية تحدث قائلا :

انا جد مسرور ان اقرا التحقيق الذي اعدته جريدتكم عن سور بغداد وابوابه وسعيد ايضا لانكم بادرتم بالدعوة للعناية بهذا السور وبواباته والذي هو رمز لبغداد العباسيين كما هو في الوقت نفسه رمز الصمود العربي بوجه التحديات والتجاوزات التي كانت تحيط بدولة بني العباس في اواخر عهد الخلافة العباسية وكم يكون عظيما لو تحقق مادعوتم له ونهضت بقايا سور بغداد في عدد من الاماكن من حفرها واعيد تشييد اجزاء منها في الشمال والجنوب والشرق لتكون شاهدا على عظمة ومقدرة الانسان العربي العراقي في مجالات البناء والتشييد القديم، وكم يكون .. جميلا لو رمز لاجزاء السور هذه التي ستشاد بالكن البوابات او ربما من الافضل بالبوابات نفسها وعلى طرازها القديم خاصة اذا ما علمنا ان هذه معالم باقية او معروفة لشكل مبانيها وطرز زخرفتها. ومقدار علوها وسمك جدرانها سيكون عملا جليلا اذا ما تكاتفت الايدي في الاثار والامانة والاسكان وعملت سوية على احياء اسوار بغداد وبواباتها الرئيسة ويتراءى لي ان هناك مساحات من الارض الخالية بين الشوارع والمباني والمنشآت بالامكان البدء بهذه الاستعادة عليها وليس من المستحيل ان تظهر اسوار بغداد القديمة من جديد ولا اجد من الضرورة ان تكون الاستعادة كاملة بل انه بالامكان تشييد اجزاء منفصلة في الاضلاع الجنوبية والشرقية والشمالية مع البوابات لتكون دليلا ورمزا لسور بغداد القديم. وهذه ليست بدعة نبتدعها في بغداد فلقد سبقتنا اليها مدن في اوربا واسيا هي ليست بقدم وشهرة وعظمة بغداد فحين تخترقها يقع بصرك على اجزاء متناثرة هنا وهناك من اسوارها القديمة او من بواباتها.

وقد احاطت بها من كل جهة العمارات الحديثة لانفعل هذا في بغداد ونبعث برموز الماضي شاهدا على سمو تراثنا القومي ومعارفنا الحضارية المجيدة التي نغني ويتغنى بها الغريب قبل ان نتغنى نحن

■ هل يبقى دوركم كرواد واثاريين متمرسين محددا بدعوات كهذه ام انكم تسهمون احيانا في دفع الاعمال الاثارية للحياة من جديد وانجازها مع الجهات المعنية ؟

- كاحد الاثاريين العراقيين والمشتغلين بهذا الحقل الذي لايؤمن ان الاثاري يتقاعد ويبتعد عن ميدانه فهو كالفنان او الطبيب او المهندس او الصحفي هو ليس موظفا فقط بل ان العمل الوظيفي هو مرحلة ربما تكون قصيرة من حياته المهنية الاختصاصية التي قد تطول على مدى سنوات عمره ولذلك فانني سواء كنت في الخدمة الرسمية او خارجها في السنوات الاخيرة فانني كنت ومازلت اسهم في التخطيط والتفكير لاعداد وتنفيذ كثير من البرامج والمشاريع التاريخية والاثارية والتراثية واني في هذا ايضا يجب ان اذكر باعتزاز امتناني للدولة ولاجهزتها المعنية التي تدعوني وزملائي الذين خارج العمل الرسمي للاسهام في ابداء المشورة والراي والنقاشات، وهذه خطوة محمودة ترجع نتائجها وفوائدها على العمل الميداني والاثاري والتراثي نفسه، وهي في الوقت نفسه تكريم للعاملين والخبراء مهما تقدمت بهم السنون.

■ وماذا عن سور بغداد ومتابعاتكم للحفاظ عليه وابراز معالمه خلال مدة عملكم الطويل في حقل الاثار.

- اود ان اشير الى معلومة تاريخية مهمة جدا فلقد حاول المرحوم الاستاذ ساطع الحصري مدير علم الاثار في الثلاثينيات الحفاظ على بوابات وسور بغداد من ان تزيله او ان تستقطع منه اجزاء كبيرة المشاريع التخطيطية والعمرانية لبغداد في ذلك الزمان الا انه على ما يظهر وبرغم محاولاته العديدة والمضنية فشل بسبب اصرار امانة بغداد في حينه على تنفيذ مشاريعها من دون الالتفات الى القيمة التاريخية والاثارية للسور.

وبهذا فقدت بغداد كثيرا من معالمها التاريخية البنائية داخل المدينة (كجامع مرجان) او في سورها وبواباتها كتزييل (الباب المعظم) و(الباب الشرقي) كما ازيلت معالم الاجزاء الشمالية والجنوبية من السور وكذلك اجزاء واسعة من امتداد الجهات الشرقية من هذا السور. وفي العقود الثلاثة او الاربعة التالية عملت دائرة الاثار والاثاريين القائمين عليها جهدا محمودا للحفاظ على ماتبقى من معالم بغداد التاريخية فرممت وصانت عددا من مبانيها كما رممت البوابة الوحيدة المتبقية في الضلع الشرقي من سورها القديم والذي يطلق عليه الباب الوسطاني وحين تقرر البدء بتنفيذ طريق الممر السريع شارع (محمد القاسم) ولخبرت الجهة القائمة على التنفيذ وهي امانة بغداد دائرة الاثار في اواخر السبعينات كنت في حينها اشغل موقع مدير تحريات وحماية المواقع الاثارية وهي الجهة المسؤولة في الاثار عن ابعاد الخطر عن الاماكن الاثارية وتنفيذ قانون الاثار. كما كانت الجهة التي تقاطع واجباتها الجهات والشركات والدوائر المنفذة للمشاريع داخل المدن العراقية او خارجها ولهذا فقد لوتؤي الطلب من امانة بغداد تفادي امرار مسار الطريق السريع على امتداد مواضع السور الشرقي لبغداد او بوابتيه المتبقيتين وهما الوسطاني والطلسم واشرنا اماكن ذلك على مخطط ولكننا موضع باب الطلسم بشكل خاص لانه ولاجزاءه المتبقية مطمورة ومافوق الارض قد ازيل معظمه سابقا منذ بدايات القرن الحالي.

ارى من الواجب ان اشير هنا وبعد مرور سنوات الى عناية الدولة واهتمامها واصرارها على الحفاظ على معالم السور في هذه الناحية وحتى على بوابته المندثرة برغم ان التمسك بهذا ادى الى حرف مسار الطريق السريع بعكس ماكان مخططا له بالاصل واضافة كلفة كبيرة الى المبلغ الاصلي المرصود بهذا المشروع بفكل توجيه الدولة في تلك الحين لنا في الاثار ان نعنى بامتداد السور وبالاخص بباب الطلسم وان لاندعه يعاني الاهمال وان نبدأ باحياء مكانه واعادة بنائه ماامكن.

واني لسعيد اني علمت مؤخرا ان الجهات الاثارية تعمل لاعادة تشييده على مخطط بنائه الاصلي وارجو ان تكمل ماابدأته الاثار في هذا الموضع لتنفذ ماترتب عليها بعد ان نفذت امانة بغداد تحويل مسار الطريق السريع احتراما لقيمة المعالم التاريخية الاثارية لبغداد.

شذى أحمد

طرائق القاء التحية بين الشعوب
في الاسكيمو يستخدمون الانوف .. وفي التبت يخرجون السنتهم لضيوفهم !!



في الوطن العربي نقول السلام عليكم ونصافح باليد ونستخدم القبل احيانا وواحدة منها احيانا اخرى تبعا (للمواقف) .. لكن الذي يجب ان تعرفه عزيزي القارىء هو ان طرائق القاء التحية تختلف من شعب لاخر برغم التطورات الهائلة التي حولت الكرة الارضية الى قرية صغيرة كما يقول الاعلاميون ..!

ففي غانا مثلا يسلم المواطنون احدهم على الاخر بتعرية الاكتاف وتقريبها : لايمن الى الايسر حيث يعنون هذه الحركة تعبيرا عن الود والمحبة الصادقين (بالسلام).

وربما يعود سبب ذلك الى الماضي حينما كانت تستخدم السهام والحراب فتعرية الاكتاف في ذلك الوقت كانت دليل اطمئنان ..!!

اما بلاد السور العظيم (الصين) .. فلهم طرائقهم الخاصة في القاء التحية .. وليس هذا وحسب بل ان لكل طبقة تحيتها الخاصة بها ايضا !!

فالسلام بين الاصدقاء يتم برفع اليدين وادخال الواحد منهما في كم الاخرى وبتقريبهما بعد ذلك الى الوجه في مستوى الفم .. اما الامبراطور او من في مقامه فكان الصيني (ينبطح) على الارض بجسمه ليحييه .. الا ان هذا التقليد قد اندثر شكلا الا ان البعض مازال يمارس هذه الطريقة (الانبطاحية) المنافقة برغم انه يضمر السوء والحقد لمن يحييه.

تفاجأ عزيزي القارىء اذا قلت لك إن صاحب البيت (المضيف) يخرج لسانه لضيفه عند وداعه ...!!

وفي غينيا الجديدة يذهب الناس الى طلاء وجوههم بالوحل فضلا على البكاء عند وداع زوارهم الاعزاء عليهم .. وقد نستطيع فهم البكاء لكن لماذا .. الوحل ؟

لكن اغرب طريقة وداع في العالم تقع في بلاد التبت بجبال الهملايا .. فلا

اما في بلاد الدب الابيض والاسكيمو بالتحديد فيتبادل الناس التحية بالانوف ..!! حيث يلتقي الانفان ويتحركان ذات اليمين وذات اليسار دلالة على الترحيب !!

لكن الاشقاء في القطر السوداني الشقيق يزيدون على المصافحة باليمين بان يضع الصديق يده اليمنى على كتف صديقه اليسرى ثم يتصافحان.

وتجدر الاشارة الى بعض (الاخوة) الذين نسوا طريقة السلام والقاء التحية بالاسلوب العربي والنابعة من الدين الاسلامي الحنيف ليتعلموا الى (good morning) بسرعة ليحاولوا الظهور (فوتوجينيك) خلص !

وبرغم اختلاف طرائق السلام بين الشعوب الا انها موجودة منذ القدم .. ومنذ ذاك الزمن فرق الناس بين رجل مهذب يلقي السلام ويرد التحية واخر غير ذي ود وله اكثر من وجه يمكن استخدامه حسب الطلب وحسب موقع وتاثير متلقي تلك التحية البلاستيكية.

علي المشرف

لماذا الجهة اليسرى من الصدر

لاحظ احد العلماء النفسانيين ان اغلب الامهات يحملن اطفالهن على الناحية اليسرى من صدورهن وتكررت ملاحظته هذه حتى في حديقة الحيوانات عندما شاهد قردة اما تحمل رضيعها ايضا على الناحية اليسرى من صدرها.

وقد ادت هذه الملاحظات العابرة الى اهتمام هذا العالم بهذه الظاهرة والقيام بعدة تجارب لمعرفة ما اذا كانت لهذه الظاهرة اسباب علمية او نفسية.

ومن بين التجارب التي قام بها انه قام بمناولة ام حديثة الولادة طفلها وانتظر ليرى الى اية ناحية من صدرها ستتلقاه وهي تحمله. وقد اثبتت التجارب ان ٧٧ بالمئة من الامهات يحملن اطفالهم على الناحية اليسرى وقريبا من قلوبهن .. وكانت التجربة الثانية التي قام بها هذا العالم قائمة على ان صوت دقات قلب الام هو الصوت الاول الواضح المنتظم الذي كان الطفل يسمعه بصفة دائمة وهو جنين في بطن امه ..

في قاعات بغداد

في مركز صدام للفنون سوف تقيم معرض النحت العراقي المعاصر الذي يقام احتفاء بميلاد ثورة تموز الخالدة، يقدم فيه كل النحاتين العراقيين، اعمالا وفق اختياراتهم ورؤاهم الخاصة الا انها تلتقي عند حالة واحدة هي الحب الكبير والعشق الذي لاينقطع لتموز العطاء ..

وتستعد قاعة الرواق لاستقبال اعمال المعرض الشخصي للفنان البصري خالد محمد مبارك في الرابع من اب المقبل.

ويقيم منتدى المرأة ستقبل لاول مرة المعرض الشخصي ... زينة سالم للمدة ١٤ - ٢٥ من تموز الحالي، تعرض فيه (١٥) لوحة تجسد ابداع الفنانة الذي وصفته الكاتبة ناصرة السعدون بانه طاقة شابة تتفجر في روحها اسئلة لا نهاية لها، تنتقل من لتاملها دموع حيرة وحزن ودهشة وتساؤل ماذا فعلت بنا الحرب العدوانية ؟ اية صحراء ارادوا لعراقنا ان يكون ؟ لكن ثمة امالا والوانا ارادوا تفتيتها او وضع اسلاك شائكة حولها ويبقى العراق وتتفجر مياهه لتسقي الصحراء فتكون طاقة شابة وحزنا عميقا وتطلعا الى مستقبل يشرع ابوابه لتخضر الصحراء ..!

وقاعة التحرير تستقبل في الـ ٢٥ من تموز الحالي تسع لوحات هي اعمال المعرض الشخصي للفنان عصام الصميدعي تعالج الانسان من زوايا مختلفة باسلوب تجريدي يروم من خلاله الفنان العودة الى المدرسة التجريدية.

تشكيل

اعداد : نادية احمد

ذكريات

للذكريات احيانا طعم احلى من الشهد وفي احيان اخرى تغدو مذاق العلقم توجع صاحبها من موضع الالم، خصوصا عندما تاتيه بلحظة هاربة من الزمن لكنها لم تفلت من عين العدسة وسجلت قسرا

... حب او الم حميم.

مع هذه الصورة حاولنا ان نلتقي في سفر الذكريات ونعود الى سنوات الخمسينات، وكيف كان التشكيليون في اوقات لهوهم ولعبهم، حيث يظهر في هذه الصورة، كل من الفنانين، فائق حسن وكاظم حيدر وسعد الطائي وفرج عبو وقتنيوس وغازي السعودي وعادل المعروف بعادل عشتار ... احضان الطبيعة.

هؤلاء الفنانون بعضهم رحل والاخر مازال مبدعا، ويقينا ستحرك هذه الذكريات مشاعره وتدعوه ليعيش حلما مضى وحلما اتى ..

اشارة

مازالت قضية التزوير في اعمال الفنان الرائد الراحل فائق حسن مثار نقاش وجدل على المستوى الرسمي وحتى الجلسات الخاصة. هذه الاعمال التي شغلت الدنيا وشاغل الفنان نبض حسنا بالجمال واللون، بعد كل هذا التاريخ والبكاء الرسمي الذي ارسى دعائمه فائق الحركة التشكيلية العراقية ياتي نكر ضال ويرفع فاسه ليهدم البنيان الذي بناه فائق حسن لماذا ؟؟ لا ادري ولكني لا اخفي بين جوانحي غير جواب هو الحرى ... القرة الحركة ...

يستمر الحديث وتتجاذب اطرافه في ملتقى الفنانين والنقاد والصحفيين وتتبادل الاتهامات والشتائم ولكن ليس من سبيل لبلوغ الهدف ولا من جهة اعلنت مسؤوليتها عن تبني هذا الموضوع او وضعه حيز الدرس ومناقشته كقضية جديرة ان تؤخذ على محمل الجد وتعطى لها الاولوية بالاهمية ... ملامسه الان هو مجرد محاولات لاكثر ...





لاول مرة تنشر
وثيقة بريطانية واضحة تطالب بازاحة الملك غازي بسبب محاولاته لتحرير الكويت

● قضية الكويت ومحاولات تحريرها من قبل الملك غازي من الامور المعروفة بالنسبة للمهتمين والمطلعين واصحاب الشان وقد تناولها العديد من البحوث الاكاديمية وغيرها غير ان الحلقة الثامنة من برنامج (السراب واليقين) كشفت لنا خيوطا جديدة لم تكن مكتشفة من قبل . فمن المعروف على نطاق واسع ان الملك غازي كانت له محاولتان تهدفان الى تحرير الكويت عسكريا لكن اتضح لنا (ومن خلال الحلقة الثامنة) انه كانت هناك في الواقع اربع محاولات بدءا من كانون الاول عام ١٩٣٨ وحتى اذار عام ١٩٣٩ حيث كانت المحاولة الرابعة وقد كانت الخطط الثلاث الاولى غير محاطة بسرية تامة حيث تسربت تفاصيلها وتدخل فيها من تدخل بينما اراد الملك غازي للمحاولة الرابعة ان تحاط بسرية تامة فاقتصر اتصاله لتنفيذها على قائد الفرقة الاولى بل لم يعلم بها حتى مرافقيه واعضاء حكومته . قائد الفرقة الاولى امر بجمع المعلومات للتهيؤ والتنفيذ غير ان حادثة اصطدام السيارة التي اودت بحياة الملك غازي الغت هذه المحاولة ايضا .

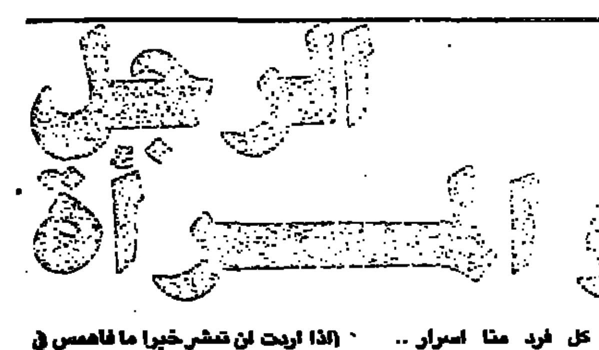
● الخلاصة التي نحصل عليها هي اننا نجد . ومن خلال ما ذكر في حلقة الامس من وثائق . ان عملية تحرير الكويت من الغاصبين والمستعمرين كانت منذ ذلك الوقت مرتبطة باستقلال واستقرار المنطقة وبحل مشاكلها المستعصية وعلى راسها القضية الفلسطينية .

● وكشفت لنا الحلقة الثامنة عن وثائق بريطانية تنشر لاول مرة مؤرخة ما بين ٢٥ - ٣١ اذار عام ١٩٣٩ تتحدث عن موضوع مطالبة العراق بالكويت ومحاولات الملك غازي التي قام بها من اجل ذلك .

● ونجد ان هناك وثيقة بريطانية بتاريخ ١٩٣٩/٣/٣١ أي قبل اربعة ايام من مقتل الملك غازي تقول انه لابد من وضع (حدود) بين العراق والكويت وان الامر لايستتب الا بتحسن الوضع السياسي في العراق (على حد قولها) كما نجد ان كلمة تحسن قد تم تفسيرها الى كلمة ابدال والمعني هو الملك غازي . فاي دليل يمكن ان يكون حول مسالة مقتل الملك غازي وتورط بريطانيا فيها مثلما جاءت به هذه الوثيقة .

● اخيرا لابد من التطرق الى موضوع تكرره حلقة الامس وهو ما اذاعته وسائل اعلام ال صباح حول برنامج (السراب واليقين) وتحدو فيه مدى امتهم وعدم معرفتهم باصول التحسس والاقامة والتبعية والاحوال المدنية وقد رد عليهم البرنامج في حلقته تلك وبالوثائق الرسمية والشخصية خصوصا والتي اخذت تنهال على البرنامج من المواطنين والتي تدور حول معنى التبعية ومعنى الجنسية وتوضح بما لا يدع مجالا للشك عراقية اهل تلك المنطقة .

● محمد عبدالرزاق ●
● تصوير بشير الغزاوي ●


الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

نحن ورجال التصنيع العسكري

عبد الجبار محسن

نكيل الثناء لرجال التصنيع العسكري . قبل ام المعارك . لما جادت به ايديهم من سلاح . وبعدها لما سطروه من مآثر . في الاعمار والبناء .

وكل هذا الثناء . حق .. بل انه . واجب ...

ولكن :

يخيل لي . احيانا . اننا نتحدث عنهم كما لو كانوا اجانب ... كما لو كانوا غرباء عن هذا الوطن .. ومن جنس متميز لاصلة لنا به . سوى انه يعيش بين ظهرانينا . لينجز لنا المفاخر . على طريقته الخاصة . والسلام ...

نتحدث عنهم . وحسب .. اما ان نكون مثلهم . او قريبين منهم .. فتلك قضية مستحيلة . بل انها بعيدة عن اجواء النقاش ..

نعم من النادر . ان نفترض . مجرد افتراض . ان هؤلاء مثلنا على الاقل .. ناهيكم عن كونهم منا ..

اننا نتجاهل . متعمدين . انهم ابناؤنا . واخواننا .. وان انجازاتهم هي انجازاتنا . نحن العراقيين . عندما نضع اقدامنا على الطريق الصحيح ....

ان بعض الاسئلة تبدو موجعة . لذلك لانطرحها على انفسنا ..

ان المهندس الذي يعمل في التصنيع العسكري . زميل للمهندس الاخر في الجهة (س) .. لقد قرآ المواضيع ذاتها . وتخرجا من الكلية نفسها والفرع نفسه . وربما كانا على رحلة واحدة . بل ربما كان المهندس الذي يعمل في الجهة (س) متفوقا على زميله . الذي يعمل الان في التصنيع العسكري ....

فلماذا يختلف العطاء ؟

بل اعرف ان احد موظفي التصنيع . عندما كان في احدى الوزارات قد تركوه مهملا متعمدين .. لان غزارة علمه كانت تستفزهم .. كما ان سلامة منطقه . وطريقته في عرض الامور . كانت مدعاة للتجني عليه .. وكان له في بعض اللجان دور موظف الشرف . ان حضر لايستشار . وان تأخر لاينتظر ..

كم عامل في دولتنا . خارج التصنيع . بهذا الوصف .

وكم فني ؟ وكم مهندس ؟ وكم عالم ؟ وكم خبير في شتى الميادين ؟..

الله وحده يعرف اعدادهم ..

والله وحده يعرف كم نظلم هؤلاء . عندما نكتم انفاس المعرفة والاندفاع فيهم .. وكم نظلم انفسنا ..

وكم نظلم بلادنا ... وكم نضيع على هذه البلاد من فرص التطور عندما نتيح الفرصة للبهلوان . والثرثار . والتقليدي . ونحجبها عن كل بارع . مجدد مخلص . تملا العافية جانحيه .. ويرتد الاخلاص الى داخل نفسه وهو كظيم ..

نرفض الذكي . لانه يستفز جموع الاغبياء ..

نرفض المجدد لاننا نصبنا انفسنا قادة لمقاومة التغيير ..

نرفض المخلص الامين .. لانه ليس (عصاميا) ولا يعرف من اين تؤكل الكتف ..

نرفض الذي يتجاوز الروتين .. لانه لايدرك سر (المقدسات) .

نرفض العالم .. لانه يدخلنا (بايراد ومصرف) .. ويزعزع استقرار الدائرة ..

ونظل نرفض . ونرفض .. حتى ينحدر العلم . ويتراجع الذكاء . ويستسلم الاخلاص . وتموت حتى الرجولة في عقل صاحبها . ويرفع الراية البيضاء منشدا (حشر مع الناس عيد) .. ليجنب نفسه المخاطر . والمؤامرات . والاحقاد . وكفى الله المؤمنين القتال ...

ان جل رجال التصنيع العسكري . هم اختيار من عنبر الدولة . فلماذا اثمرت عقول الرجال وسواعدهم . هنا ولم تثمر هناك ؟

ستقولون الصلاحيات .. واقول ان الصلاحيات لاتخلق الكفء .. بل ان الكفء يخلق صلاحيته ..

فان لم تقتنعوا بهذا اقول : ان الدولة ليست بخيلة بالصلاحيات على من يستخدمها .. ولم تعاقب من تجاوزها .. لفعل الخير ..

فان لم تقتنعوا بهذا اسال . من منكم قد استنفد صلاحياته ؟

من منكم قد استخدمها كاملة ؟

او لم تترك الصلاحيات جانبا ليرفع الادنى كل موضوع الى الاعلى . مذيلا بعبارة (للاطلاع والتنسيب) ؟

او لم تصبح المعاملات كرة . يدفع بها هذا الى ذاك . وعندما توشك ان تصل الهدف .. لابد من ردها الى النهاية الاخرى من (الملعب) بلا وجع قلب ؟ .

ستقولون لنا .. واقول هنا .. ان الدولة تعلن استعدادها لمنح تخصيصات جديدة لمن يتصف بسرعة الانجاز .. فان لم تصدقوا بهذا . اسال : ماذا بشأن [illegible] الامور التي لاتحتاج الى صرف ؟ وهل انجاز معاملة مواطن تحتاج الى اموال ؟ ..

اسمحوا لي ان اقول : اذاً . ان السبب يكمن [illegible] المبدأ ...

وعذركم . لو غيرت من (كوجيتو) شيخ الفلاسفة [illegible] .. فاقول انه بدلا من (افكر فانا موجود) .. فان تجربة التصنيع العسكري هي (افكر واعمل فانا موجود) .. اما البقية الباقية .. فهي بين (اعرقل فانا موجود) و (اغفو فانا موجود) و (اصرح للجرائد فانا موجود) و (اشاغب فانا موجود) .. و (احرج المخلصين فانا موجود) .. والى اخره من (الموجودات الثابتة) ..

املي . ان ينظر كل مسؤول . الى تجربة التصنيع العسكري . كتجربة وطنية .. وحسبه ان يقطع . بما يقتبسه منها . اي جزء من الطريق .

احكام تعسفية

وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ادانة بالغة الى الحكام المفروضين على الكويت عقب استئناف الاعمال الانتقامية والاحكام التعسفية بحق الصحفيين الفلسطينيين في الكويت .

فقد اصدرت سلطات النظام المفروض على الكويت احكاما بالسجن لمدة عشر سنوات بحق اربعة صحفيين فلسطينيين هم : نواف عز الدين . حسن الخليل . داود سليمان . محمد زهران بتهمة العمل في صحيفة النداء اثناء العدوان على العراق .

ودعت الامانة العامة الاتحاد الدولي للصحفيين ومختلف المنظمات والاتحادات الصحفية الدولية الى ادانة هذه الاحكام والغائها والعمل على اطلاق سراح المعتقلين .

وطالب البيان المنظمات الانسانية والحقوقية بارسال لجان الى الكويت لمعاينة ما يعانيه الصحفيون الفلسطينيون وما يتعرضون له من ملاحقة وقمع واعتقال وارهاب .

محاولة صحفية للاجابة على سؤال ازلي : من يكتم الاسرار ..

الرجل او المرأة

في حياة كل فرد منا اسرار .. بعضها ما اطلع عليها جراء عدم كتمانها .. وقد تولد مشاكل اجتماعية .. ونادرا ماتجد من يحتفظ باسراره واسرار غيره .

(الصفحة الاخيرة) تناولت موضوع الاسرار ومن يكون امينا عليها . الرجل او المرأة .. فماذا قالوا ..

● القاضي محيي الدين العبيدي .. قال عن كتمان الاسرار بين الرجل والمرأة :

- الرجل هو الاكثر كتمانا للاسرار سواء كانت تلك الاسرار متعلقة به ام بالاصدقاء والمعارف ومن المخاطر ائتمان النساء على الاسرار . ومن الاشياء المهمة ان لايطلع الرجل اسراره المهمة حتى لزوجته .. لان افشاء السر خطر اجتماعي يخلق مشكلة .

● المواطن رحيم محسن .

قال :

- ان هذا الامر يختلف باختلاف الاشخاص رجالا او نساء من حيث مدى قدرتهم على ضبط النفس وابتعادهم عن الثرثرة .... وعلى العموم ان الرجل بشكل عام اكثر قدرة على كتمان الاسرار . ولكن المرأة من حيث اسرارها الخاصة اكثر من الرجل قدرة على الكتمان .

● اما المواطن خالد حسين العاني (طبيب) فقد بدأ قوله بهذا المثل ..

(اذا اردت ان تنشر خبرا ما فاهمس في اذن امرأة).. واضاف.. بصفتي جراحا اختصاصيا .. لافرق بين الرجل او المرأة في الطب في كتمان السر لان هذا من ضوابط وشرف المهنة . اما خارج هذه المهنة فلا يوجد مقياس واحد بل يعتمد على عدة ظروف ولو ان الاعتقاد السائد هو ان الرجل اكثر التزاما في كتم الاسرار .

● وقالت المواطنة خالدة اسود (طبيبة اسنان) .. المرأة حريصة جدا على كتم الاسرار وتقدر اهمية ذلك السر وتحترم صاحب السر . ويعتمد كتمان الاسرار على شخصية المرأة .. وترى ان الرجل هو الذي يفشي السر .. فلماذا تتهم المرأة ؟

● وتقول السيدة سحر كاظم





- نتهم المرأة دائما بضعفها وعدم الثقة في كتمان الاسرار سواء سر الرجل ام سر امرأة في الوقت الذي يوجد شباب ورجال يفشون السر في اقرب لقاء مع الاصدقاء .. وكل من يخبره بذلك السر يقول له انت اخي. وافشيك سرا . بيني وبينك وهكذا .

● وعارض المواطن مامون رشيد المعموري (طبيب) هذا الرأي فقال .. مع تقديري واحترامي للمرأة التي هي العنصر الاساس في حياة الرجل والحياة العامة .. الا انها كثيرة التشكي والمشاكل ولا تكتم حتى سر زوجها لذا ملاصقات مشاكل . ومهما بلغت درجة ثقافتها .. وحين تفشي سرك تجد لك المبرر بانه حصل عن حسن نية وتقسم الايمان .

● وشارك المواطن اكرم حمدي (مقاول) قائلا .. كتمان السر يرتبط بالعقلية والشخصية للرجل او المرأة .. لكن اذا كان ذلك السر يتعلق بالمرأة نفسها فانها ستكون كتومة واهلا لذلك وتقف امام الجميع









لتدافع .. فيما يكون الرجل امينا لاسرار الاخرين لا اسراره الشخصية التي ربما يكشفها بحثا عن علاجها .

● واوضحت المواطنة هويدا المندي قائلة .. لااستطيع ان اقول ان الرجل الذي يكتم السر او المرأة هي اكثر ائتمانا على الاسرار .. فهي معادلة تعتمد على الظرف الحاصل لكتمان السر والظرف الاخر للبوح به . والسر اذا كان بين ثلاثة اعده اصبح اعلانا ولم يعد سرا .

● وقالت المواطنة خيرية جاسم (ممرضة) : الرجل هو الاكثر اتزانا في الحياة واكثر كتمانا للاسرار واقصد بالرجل الذي يمتلك شخصية ومتزنا وذا خلق .

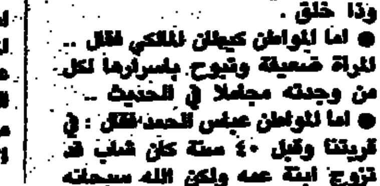
● اما المواطن كيطان المالكي فقال .. المرأة ضعيفة وتبوح باسرارها لكل من وجدته مجاملا في الحديث ..

● اما المواطن عباس الحمد فقال : في قريتنا وقبل ٤٠ سنة كان شاب قد تزوج ابنة عمه ولكن الله سبحانه وتعالى لم يرد لهما الانجاب .. فتزوج في السر بحيث لم يعلم احد بهذا الامر



ومرت السنوات واصبح له ثلاث بنات وولد دخل المستشفى وكانت حالته خطرة وجاء الى داره وهو قلق . واذا به يبكي ويتنهد في حضن والدته وامام زوجته ليقول .. ادعو الله ان يشفي ابني .. وكانت الدهشة والتساؤل .. فقال لامه وزوجته : تزوجت قبل عشر سنوات ولي ثلاث بنات وولد يرقد في المستشفى الان ..!

شاكر عباس



امسية ثقافية

- يقيم اتحاد ادباء وكتاب بابل امسية ثقافية عن رواية (نساء المطلم) يحاضر فيها السيد حسين علوان حسين ويقدمها السيد صلاح السعيد وذلك في تمام الساعة الثامنة من يوم الخميس ٢٣ / ٧ وفي حدائق الاتحاد في قاعة الجمهورية .

معرض صحراء ولكن

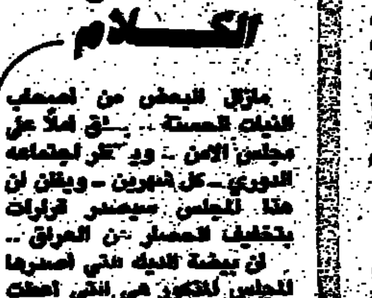
بمناسبة اعياد تموز المجيدة تم في منتدى المرأة الثقافي يوم [illegible] افتتاح معرض الفنانة (زينب ستم) بحضور السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وقد احتوى المعرض على ١٥ لوحة استخدمت الفنانة فيها تقنية جديدة هي بين السريالية والواقعية حيث يبدو تاثرها واضحا بالفنان علاء بشير ويستمر هذا المعرض لغاية ٢٥ من هذا الشهر ويأتي ضمن تبني المنتدى للمواهب الشابة ولتنشيط العمل الثقافي في مجال الفن التشكيلي .

الثقافة الاجنبية . عدد جديد متميز

صدر العدد الثاني من مجلة الثقافة الاجنبية . وهو عدد حافل بالموضوعات الادبية والفنية المترجمة عن مختلف لغات العالم .

والثقافة الاجنبية وهي في سنتها الثانية عشرة تخطو خطوات جديدة ومتطورة . فهذا العدد يضم اضافة الى محور العدد . ملفا بعنوان ظواهر جديدة في فن الرسم كما اشتمل العدد على رواية لهنري ميلر . وقصص من الفلاسطين .. وشأن المجلة في كل عدد من اعدادها قدمت محورا بعنوان : السريالية - المفهوم والاتجاهات اشتمل على العديد من الدراسات في هذا الموضوع . ومن النصوص المهمة : ملحمة بلا بطل لاخماتوفا .

انه عدد غني ملئ بالمعرفة والفن ..



اخر الكلام

.. مازال البعض من اصحاب النيات المبيتة . يـلق املا على مجلس الامن - وينتظر اجتماعه الدوري - كل شهرين - ويظن ان هذا المجلس سيصدر قرارات بتخفيف الحصار عن العراق ..

ان بيضة الديك التي اصدرها المجلس المذكور هي التي اعطت للعراق حق تصدير كميات من نفطه لاتتجاوز قيمتها مليارا واحدا وست مئة الف دولار مشروطة بعدد من الشروط .. تؤدي جميعا الى المس بكرامة العراق واستقلاله .. وهي بيضة فاسدة جدا يراد منها ان تتحول الى اعطاء التدخل في شؤون العراق الداخلية والتآمر عليه صفة شرعية .

واذا تجاوزنا الاهداف السياسية التآمرية لهذا القرار وتعاملنا معه ونظرنا اليه من جانبه المادي .. حيث يتم الاستيلاء على مليارين من نصف المبلغ المذكور لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق واقتطاع حصة صندوق التعويضات .. يتبقى منه مالايسد جزءا يسيرا من حاجات شعبنا ..

اما آلية تنفيذ هذا القرار في مايخص تمويل استيرادات الغذاء والدواء .. فهي من التعقيد الى الحد الذي يجعلها غير ذات نفع . اضافة الى مافتحته للقوى الاجنبية المعادية من فرص التدخل في ادق تفاصيل شؤوننا الوطنية ..

ان الهدف الرئيس لهذا القرار - لاعلاقة له بالموقف الانساني او الحرص على حياة مواطنينا والتخفيف من معاناتهم .. وانما اريد منه الالتفاف على التهمة الموجهة من قبل كل الشهود العدول في العالم الى الذين يقفون وراء قرار فرض الحصار الظالم .. وتنفيس الضغوط عليهم . على اساس ان الحصار قد رفع .. وجعل المواطن في العراق يرى الاوضاع الاقتصادية من خلال هذا المنظار .

ان موافقة العراق على قرارات مجلس الامن برغم كل مافيها من ظلم وحيف .. وتنفيذه كل متعلقاتها وانتهاء الاسباب التي كانت غطاء لها .. كان يجب ان تؤدي الى رفع الحصار كاملا وبلا شروط ..

غير ان استمرار الحصار .. وغياب اية صفة قانونية لهذا الاستمرار يؤكد بما لايقبل الشك .. انه سيظل سيفا مسلطا على رقاب العراقيين .. وان استمراره او تخفيفه او تصعيده لاعلاقة لها بالتزام العراق بقرارات مجلس الامن وتنفيذه ماتنص عليه او ماتحتاط به من تفسيرات متحركة .

هذه هي حقيقة الامر .. وعلينا ان نتصرف في ضوئها .. والا فان التزامنا بها وتنفيذنا ماتنص عليه .. ستتحول الى مجرد تنازلات تقود الى تنازلات اكبر ..

■ حميد سعيد

○ تماثيل تصرخ .. فهل من مجيب ؟

■ في المتاحف الاثرية . خلد لنا الاقدمون من سيرة حياتهم بعضا من النصب والتماثيل والجداريات والمنحوتات وعرفونا بالحضارة القديمة وتطورها على مر السنين . فصارت هذه الاعمال الخالدة شاهدا تاريخيا تستذكره الاجيال القادمة .

وفي ارضنا تماثيل بابلية واشورية والحضر ونمرود وغيرها عملها الفنان العراقي قديما والان جسد بعض من فنانينا شخصيات عديدة من التاريخ ووضعوا لنا النصب والتماثيل في ساحات ومواقع من بلادنا . فهذا تمثال ابي جعفر المنصور الذي بنى مدينة بغداد قام بصنعه الفنان محمد غني حكمة عام ١٩٦٨ ومازال قائما . وهذا الكندي والمتنبي والرازي . والفراهيدي . والواسطي . وتمثال الثسور الذين كان عند العراقيين القدماء . رمزا للقوة والجبروت صنعه عام ١٩٦٩ الفنان ميران السعدي . وهذا الرصافي شاعر العراق يزهو تمثاله في ساحة الرصافي صنعه الفنان اسماعيل فتاح الترك وكهرمانة والاربعون حرامي وشهرزاد وشهريار وحكايات الف ليلة وليلة ونصب عديدة منها نصب الحرية ومسيرة الحزب القائد .. والجندي المجهول والنصب الشامخ الخالد نصب الشهيد وتماثيل عديدة خلدت شهداء القادسية وشهداء الحزب والثورة ... هذه كلها تعد اليوم قصة وحكاية العراقيين الذين ترجمت حياتهم وسيرتهم عبر التاريخ نستذكرها ونقف عندها فهي رمز حضارة وعنوان مجد وقصة امة وبطولة ابنائها وتضحياتهم ..

ولكن هذه النصب والتماثيل التي تتخذ من الشارع والساحة مقرا لها .. تحتاج الى من يرعاها من الناس باحترامها والاهتمام بها ومن امانة بغداد في صيانتها وترميمها وتنظيفها .. ويحز في انفسنا ان تكون هذه التماثيل ساحة للنفايات . او مقرا لاعشاش الطيور . تكسوها الاوساخ والاتربة . ليس هذا فحسب بل ان بعضا من التماثيل لايوجد دليل عليها او قطعة تشير الى اسمها فهذه الصور التي التقطها مصورنا هي لتمثال بعضهم يقول انه الواثق في ساحة الواثق . والاخر يقول انه للمستنصر بالله واردنا ان نحسم الامر بان نستدل على هذا التمثال من عنوانه فلا اسم ولاعنوان له .. انه يستصرخ ليهتم به البعض فلا مجيب فالنخيل تظله وتحجب عنه فمن يعيد لهذا التمثال هيبته ومكانته ؟ وتماثيل اخر فهل من مجيب ؟

● مجد الجادرجي
● تصوير منير جورج

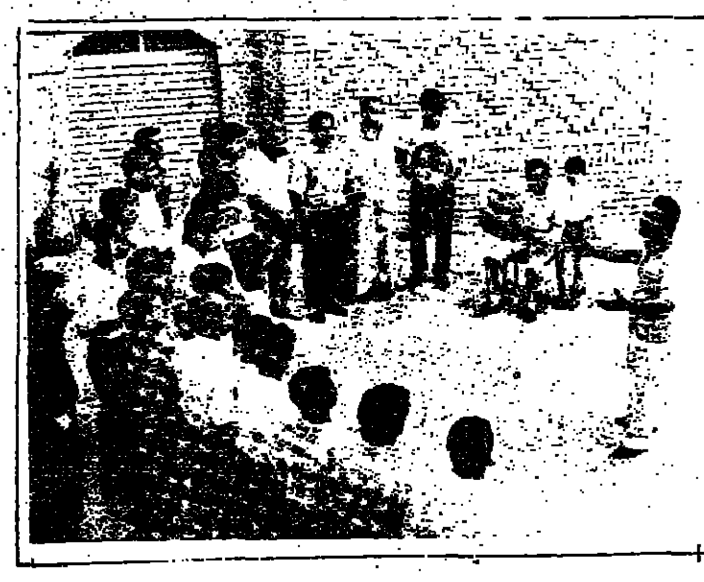
هدى زايد تجمع اغاني زوجها في شريط غنائي

بعد رحيل المطرب عادل مامون تقوم زوجته المطربة هدى زايد بجمع كل اغانيه في اشرطة صوتية تصدر تباعا وتتضمن اغاني فردية وجماعية اضافة الى اغاني شريطه الوحيد (المد وعيد [illegible]) .

وستكون اول اغاني اشرطته اغنية شهيرة (انت واحشني قوي ياحبيبي) التي لحنها له الفنان الراحل فريد الاطرش .

اليوم في مهرجان المقام

اصوات شابة تشدو للقائد والثورة



حناجر شبابية تشدو للقائد وتموز الخير والفرح في مهرجان المقام والمربع البغدادي الذي يقيمه بيت المقام العراقي الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة الرباط بمناسبة اعياد تموز الخالدة .

عن المهرجان قال السيد يحيى ادريس مدير بيت المقام العراقي انه المهرجان التاسع في سلسلة المهرجانات التي نظمها بيت المقام للاسهام في اعياد شعبنا وامتنا وهو اسهام ينطوي على معان كبيرة تتمثل في تطويع المقام وهو الغناء العراقي الاصيل لاي غرض من اغراض الغناء حيث تكون المناسبات الوطنية بعدا اصيلا للمقام العراقي ولم يكتف بيت المقام باحياء المهرجانات بل ضخ دماء غنائية جديدة فيها عذوبة وحس فني واصالة .

وفي المهرجان التاسع هيأ بيت المقام مفاجأة مفرحة للجمهور بتقديم ثلاثة مطربين شباب موهوبين ومنهم الفنان صباح الخياط الذي نال في زاوية النسيان برغم عطائه الثر للاغنية العراقية حيث سيقدم اغنية وطنية جميلة تقول كلماتها مصنه ويعد ويلجر صدام لحنه لتريده كما سيقدم احمد عباس وهو طفل موهوب يقدمه بيت المقام لاول مرة مقام نهاوند واغنية وطنية وايضا الشاب احمد محمد عبدالمحسن ابن الفنان محمد عبدالمحسن الذي برزت ملامح موهبته الفنية .

في المهرجان يشارك مطربو المقام المعروفون حمزة السعداوي وحامد السعدي وسامي عليوي وعلي ارزوقي وعبدالملك الطائي . اضافة لمطربي المربعات باشراف الفنان جاسم الشيخلي ومشاركة قاسم الجنابي وصالح العزاوي وعلي شاكر في مربعات وطنية ومقامات كتب معظم نصوصها الشاعر نزار جواد بالتعاون مع الموسيقي ابراهيم السالم في اعداد الالحان التراثية .

نعيم حسين
تصوير : محمود برو